الدُّرَرُ المُبَثَّثَة

في الغُرَرِ المُثَلَّثَة

للفيروز أبادي صاحب القاموس

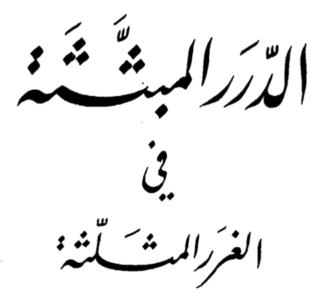
شرح وتحقيق

الطاهر أحمد الزاوي


Bibliotheca Alexandrina
0136869

الدار العربية للكتاب

الدُّرَرُ المبثَّثَةُ
في
الغُرَرِ المثلَّثَةِ



للفيروزآبادي صاحب القاموس

شرح وتحقيق

الطاهر أحمد الزاوي

الدار العربية للكتاب

رقـم الايداع بدار الكتب الوطنيـة
365 / 1987
الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

الطبعة الأولى

جميع الحقوق محفوظة للدار العربية للكتاب
1987

الإهداء

إلى أبناء العروبة الذين تشتاق نفوسهم إلى معرفة ما اشتملت عليه لغة القرآن من غريب اللفظ وجميل المعنى - أهدي الطبعة الأولى من كتاب:

«الدرر المبثثة في الغرر المثلثة وشرحها»

وسيجدون فيه من درر المعاني ما تحن إليه النفوس، وتشتاق إليه الأرواح.

رجب سنة 1398
يونيه سنة 1978

الطاهر أحمد الزاوي

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدّمة

بينما كنت أتصفح فهارس (دار الكتب المصرية) وإذا بي أمام عنوان كتاب اسمه:

(الدُّرر المُبثَّثة في الغُرر المثلَّثة)

وإذا كان الكتاب يعرف من عنوانه ـ كما يقولون ـ فإن في هذا العُنْوان ما يَلفت النظر، ويبعث الانتباه إلى ما تشير إليه كلمتا (الدرر المبثثة، والغرر المثلثة) من غرابة في الاسم، لا شك أنها تدل على عظم المسمى.

وما هي إلا لحظات، وانتهيت من قراءة التعريف بالكتاب، فإذا هو منسوب إلى (مجد الدين الفيروزاباذي) صاحب (القاموس المحيط) فسررت بهذه المفاجأة، وقلت (الشيء من معدنه لا يستغرب).

ووجدت في نفسي رغبة ملحة في اقتنائه، فشرعت في نسخه يوم 25 من مارس سنة 1968. وانتهيت منه في شهر ابريل الذي يليه.

وقابلت ما نسخته على نسختين، إحداهما في (مجموعة رقم 480) والثانية في (مجموعة تفسير ش).

وقد أشار المؤلف في مقدمة كتابه هذا إلى أن المثلث من الكلمات

نوعان: نوع يتعدد معناه بتغيير شكله. ونوع يتحد معناه وإن تغير شكله.. وكتابه هذا فيما اتحد معناه وتغير شكله.

وتسمية الكتاب (المثلث) إنما هي من باب التغليب فكثيراً ما يذكر المؤلف للكلمة الواحدة أكثر من ثلاثة ألفاظ لإفادة القارىء.. وقد ذكر (هيهات) في إحدى وسبعين لفظة كل واحدة منها نطق بها جماعة من العرب.

وقد وضع المؤلف لكتابه هذا مقدمة، بذلتُ في شرحها ما في وسعي من جهد. وأرجو من القارىء أن يلتمس لي من العذر ما يتفق مع ما تحمله هذه المقدمة من فصاحة اللغة وعمق المعنى.

ولئن وقف بي الجواد أثناء الحلبة دون ما يرمي إليه صاحب القاموس المحيط، فإن ذلك عن قصور لا عن تقصير.

ولقد أتى في كتابه هذا بالعجب العاجب، فلله دره، ورمى بسهام صائبة فيما تجلت فيه لغة الضاد من أثواب الجمال والكمال، فللّه ما أحلى، ولله ما أبهى.

وسيرى القارىء أجمل مما ذكرت، وأهنأ مما إليه أشرت... ويكفي هذا الكتاب شرفاً أن يكون مؤلفه (مجد الدين الفِيروزاباذِي[1]، صاحب القاموس المحيط).

جمادي الأولى سنة 1398 الطاهر الزاوي
مايو سنة 1978

(1) فيروزاباذ ـ بفتح الفاء وكسرها. وألف بعد الزاي، وآخره ذال معجمة ـ: بلد بفارس. وإليه ينسب صاحب القاموس المحيط.

شرح عنوان الكتاب

الدُّررُ: جمع دُرّة، وهي اللؤلؤة العظيمة، وتجمع أيضاً على دُرٍّ، ودُرّات.

والمُبَثَّثة: المتفرّقة المنتشرة.. تقول: بثَّ الخبرَ، يَبُثُّه، ويَبِثُّه ـ وأبَثَّه، وبَثَّثَهُ، وبَثْبَثَه: نَشره، وفرّقه، فانبثَّ.

وهذه الدرر منتشرة في اللغة العربية، ولا يخلو حرف من حروف الهجاء الثمانيةِ والعشرين من كلمات تدل على أكثر من معنى. وهذا الكتاب شاهد على ما أقول.

والغُررُ: جمعُ غُرّة. والغُرَّة. والغُرْغُرةُ ـ بضمهما ـ: بياضٌ في الجبهة.. والغُرةُ من المتاع خيارُه وهي علم على كثير من الأشياء الجميلة.. وجمالُها هنا: دلالةُ الكلمة على معانٍ كثيرة، مع اتحاد اللفظ.

والمثلثات في كلام العرب قسمان: قسمٌ يتحد لفظُه، ويختلف معناه باختلاف شكله. ومثاله (البرّ) فإذا فتحت الباء كان معناه الرجلَ التقيَّ، وإذا ضممتَها كان معناه القمحَ، وإذا كسرتها كان معناه فعلَ المعروف.

وقسم يتحد لفظه ومعناه ويختلف شكلُه، مثل (حيث) مثلثة الآخر مبنية، كلمة تدل على المكان. وهذا القسم هو الذي اختاره صاحب

القاموس وهو الذي نحنُ بصدد تقديمه إلى أبناء العربية، لما فيه من أسرار لُغة القرآن وديوانِ البيان.

وقد جمعَ المؤلفُ منه ما وصل إليه جَهدُه من جميعِ حروف الهجاء التي تتركب منها اللغةُ العربيّة، ما عدا حرف الظاء المشالة، فقد قال في شأنها: (وأمّا حرف الظاء فإني أجَلْت النظر في الكلام مستقصِياً، فلم أظفر بشيء من المثلث المتفقِ المعنى الذي أوله الظاء). وما عدا حرف الياء المثناةِ من تحت، فلم يذكر له مثلثاً، ولا أدري لماذا تركه.

وقد رتّب المؤلف مُثلّثاتِه على طريقة المشارقة في ترتيب حروف المعجم. وهي:

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق كـ ل م ن و هـ لا ي.

وللمغاربة طريقة في ترتيب حروف المعجم تخالفُ طريقة المشارقة. وهي: ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز ط ظ كـ ل م ن ص ض ع غ ف ق س ش هـ و لا ي.

كما أن للمشارقة طريقةً خاصّةً في ترتيب حروف المعجم على طريقة (أ ب ج د) فيقولون:

أ ب ج د هـ و ز ح ط ي ك ل م ن س ع ف ص ق ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ

ويخالفهُم المغاربة فيما بعد (كـ ل م ن) فيقولون:

(ص ع ف ض ق ر س ت ث خ ذ ظ غ ش).

وهذا الترتيبُ الأبجدي وما فيه من اختلاف واتفاق بين المشارقة والمغاربة منقولٌ من (المعجم الوسيط).

وكل من المشارقة والمغاربة يرمز للحروف الأبجدية حسبَ اصطلاحه بأرقام حسابية اصطلحوا أن يسموها (حساب الجُمَّل) فيبدأون برقم 1 ويتصاعد العدد بالمفرد إلى يْ 10 ثم يتصاعد العدد بعشرة إلى قْ 100 ثم يتصاعد بمائة إلى الحرف الأخير - كلٌّ حسب اصطلاحه - إلى 1000.

وحسابُ الجمَّل - بضم الجيم وفتح الميم المشددة وقد تُخفّف -: ذكرُ الأرقام آحاداً، وعشرات، ومئات إلى ألف، بدون ذكر الأرقام المركبة، مثل (أحد عشر) وأخواتها، أو الأرقام المعطوفة، مثل (واحد وعشرون) وأخواتها.

ولمناسبة ذكر (أ ب ج د) وأخواتها ننقل ملخص ما جاء بشأنها في كتب اللغة وتفسير القرطبي:

الكلمـاتُ الستُّ الأولى وهي (أبجد) (هوز) (حطي) (كلمن) (سعفص) (قرشت) أسماء ملوك مَدين. و(كلمن) رئيسُهم، وقد هلكوا جميعاً يوم الظُّلَّة مع قوم شُعيبٍ عليه السلام.. ويومُ الظُّلّة هو الذي ذكره القرآن بقوله: ﴿ فأخذهُم عذابُ يومِ الظُّلَّة﴾ والظلّة: سحابةٌ كانت معها ريحٌ باردةٌ، خرج إليها قومُ شعيب ليستظلّوا بها من شدة الحر الذي سلطه الله عليهم في بيوتهم انتقاماً منهم، فلما اجتمعوا تحتها أَلْهَبَها اللهُ عليهم ناراً، فاحترقوا كما يحترِق الجرادُ في المقلى. وكان يومُ الظلة من أعظم الأيام في الدنيا عذاباً، بشهادة القرآن ﴿إن كانَ عذابَ يومٍ عظيمٍ﴾ وذلك بسبب مخالفتهم لنبيهم سيدِنا شعيبٍ عليه الصلاة والسلام.

وقد رَثَتْ ابنةُ (كلمن) أباها بقولها:

كلمن هدَّم رُكني ... هُلكُه وَسْطَ المحلَّه
سيدُ القوم أتاه الـ ... ـحَتفُ ناراً وسْط ظُلَّه
جُعلت ناراً عليهم ... دارُهم كالمُضمَحِلَّه

وهؤلاء الملوكُ أولُ من وضع الكتابة العربيةَ بعدد حروف أسمائها بترتيبها عند الساميِّين، قبل أن يُرتِّبها (نصرُ بنُ عاصم الليثي) الترتيب المعروف الآن.

ثم وجد بعدهم ستةُ حروف (ث خ ذ ض ظ غ) فألحقوها بها وسمَّوها (الروادف) وهذه الحروف الستة من أبجديّة اللغة العربية.

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم

أشرفُ ما نَطقَ به المِصْدَعُ المحَدَّث[1].. وأفضلُ ما بَثَّهُ الآفِقُ وبَثْبَث[2].. حَمدُ الله الذي أغاثَ عبادَه بِمَغَاوِثِ كرَمه وأقْعَث[3]. ومَنَّ بالفَصْح على النّابِلِ الطّابِنِ المِلْوَث[4].

وخَصَّ بالبلاغَة ضَآضِىءَ العَربِ الكِرام وأوْرَث[5].. واستلَّ من آبائِهم كُلَّ مِصْطَعٍ مِسْلاقٍ وَبِهٍ آبِهٍ وَبَهَث[6].. وآتاهُ من الفَصاحَة ما إذا نطَقَ

---

(1) خطيب مِصدع ـ كمنبر ـ بليغ.. والرجل المحدَّث ـ كمحمّد ـ: الصادق.

(2) بثّ الخبر، وبَثبثه: نشره وفرقه.. والآفِق: الذي بلغ النهاية في الكرم والعلم وفي جميع الفضائل. وفعله أفِق، على وزن فرح.

(3) المَغاوث: المياه.. وأقعَثَ له العطيّة: أجزلها، أي كثرها.

(4) الفَصحُ: البيان. وفعله ككرُم.. والنابل: الحاذق.. والطابِنُ: العالم، والفطِن. وكانت في الأصل (الطابل) باللام، ولم نعثر لها على معنى يتفق مع غرض المؤلف. فرجحت أن تكون محرفة عن (الطابن) بالنون.. والمِلوَث ـ كمنبر ـ: الشريف.

(5) الضّآضِئ ـ جمعُ ضِئضِئ ـ وهوالأصل، والمعدِن.

(6) استلّ: بمعنى أخرج.. والمِصطَع: الفَصيحُ البليغ.. والمِسلَق: البليغ أيضاً. تقول: خطيبٌ مِسلَق ـ كمنبر ـ. ومِسلاقٌ ـ كمحراب ـ وسَلاّقٌ ـ كشدّاد ـ: أي بليغ.. وُصف بهذه الأوصاف لشدة صوته.. قال الأعشى:

فيهمُ الحـزمُ والسماحـةُ والنجـ ـدَةُ فيهمْ والخاطِبُ السَّلاّقُ

والوَبْه: الفِطنةُ. والوبِهُ: الفَطِن. والآبِهُ: الفطِن أيضاً، وفعلهما: كمنع وفرح. والوابه: مِن (وَبِهَ). والآبه من (أبِهَ).

وقوله: وبَهث ـ من البهث وهو البِشْر وطيب الملقى.. تقول: بهَث إليه، وتباهث، إذا تلقّاه بالبِشر وحُسن اللقاء.. وفِعلُه كمَنَع. والواو فيها لعطف بَهثَ على ما قبلها.

كان دَحْثاً جَزْلَ المنطِقِ لم يَتلعْثَمْ ولم يَتَعَلَّث[1].

والصلاةُ والسلامُ على أشْرف مَبعوثٍ ابْتَعثَه اللهُ من ضِئْضِىءِ الأَشْراف، فأَرْمَثَ الدينَ ورَمَّث[2]. . مُحمدٍ الذي فَزَعَ إليه عند الفَزع الأكبرِ كلُّ كبيرٍ، ولاذَ وَغَوَّث[3]. . وعَلى آلِ مُحمد وأَصحابه، مِن كُلِّ لَيْثٍ أَلْيَث، ومَلاذٍ مِلْيَث[4]، مَانِحْيٌ مَثَّ، وخَبَرٌ نُثَّ، ولَعْلَعٌ لَثْلَث[5].

وبعدُ، يقولُ محمدُ بنُ يعقوبَ بن مُحمد الفِيرُوزاباذي، أَمدَّه اللهُ تعالى بنُورِه، حَتَّى إذا أَسرَجَ نِبْراساً سَغَّمَ ومَثْمَث[6]. . وأَصلَح أَقْوالَه وأَفعالَه، حتّى لا يكونَ ممّن إذا نَطَقَ وطفِقَ هَثْهثَ وهَنْبَث[7].

---

(1) الدحثُ: الرجلُ الجيّد السِّياق للكلام. . وجَزلُ المنطِق: جيدٌ لا ركاكة فيه. وتلعثم: توقّف عن الكلام. . ولم يتلعثم: لم يتوقف عن الكلام. . والعَلْثُ: الخلطُ. . ولم يتعلّث: لم يَخلِط الكلام بعضَه ببعض.

(2) الضِّئضِىء: تقدم معناه. . والرَّمْثُ: اللّمُّ والإصلاح. يقال: رمَثْتُ الشيءَ: أي أصلَحْتُه. . وهذا المعنى ـ من معاني رَمث ـ هو القريبُ من سياق المصنِّف. فإن صح لفظ (رمّث) ـ كما هو في النسختين ـ ولم يكن محرفاً، فيكون المعنى: أن النبي محمداً ﷺ: لَمَّ: أي جمع الدين وأصلَحه: أي بلغه مجموعاً صالحاً للأخذ به. وليسَ المعنى أنه كان فاسداً ثم أصلحه؛ لأن هذا لا يتفق مع الواقع.

(3) لاذ به: تحصّن. . وغوَّث: قال: واغَوثاهُ، طالباً للغوث والنجدة.

(4) الأَلْيثُ: الشجاعُ، وجمعه لِيثٌ. وفي حديث ابن الزبير: (أنه كان يُواصل ثَلاثاً، ثم يُصبحُ وهو أَلْيَثُ أصحابه): أي أشدُّهم وأجلدهم. . والمَلاذُ: الحِصن. . والمِليَثُ ـ كمنبر ـ: الشديد القويّ. .

(5) مانِحْيٌ مَثّ: النِّحى ـ بكسر النون وفتحها ـ: الزِّقُّ الذي يُجعل فيه السّمنُ وغيره. . ومَث النِّحيُ: رشَح. . وخبر نُثّ: نُثَّ الخبر: أُفْشِيَ: من قولهم: نَثَّ الخبرَ يَنِثه ـ بكسر النون وضمها ـ: أفشاهُ. . قال قيسُ بن الخَطِيم الأنصاريُّ:

إذا جاوز الإثنينِ سرٌّ فإنه بنَثٍّ وتكثيرِ الوُشاة قَمِينُ

واللَّعلعُ: السَّراب. . واللَّثلثةُ: من معانيها الإقامة والتردُّد. ولَثلَث السرابُ: أقام ولم ينقشع، أو تردّد مرة بعد أخرى، ومن كثرة تردده يُرى كأنه مُقيم.

(6) النِّبراس: المِصباحُ. وسغَّمَ المِصباحَ زَيتاً، وبالزّيت: بالغ في إرْوائه. . ومَثْمَث: أشبع الفتيلةَ بالدُّهن.

(7) طفِق: بمعنى ظفِر. طفق بمراده: ظفِر به. . والهَثهَثةُ: الاختلاطُ والظلم. . والهَنبَثة: =

هذا كتابٌ جَمَع جَمِيعَ ما اطّلعتُ عليه من الكُتب الموضُوعةِ في المثلَّثاثِ، ككِتاب قُطْرب، والقزازِ، والبَطَلْيَوسِي، والبَصري، وابنِ زُهَير، وابنِ عُديس، وابنِ مالـك، وأبي عبد الله الحنبلي، وغيـرِ ذلك، وأَرْبَى عليهم وطَلَّث[1].

ورتبتُه ترتيباً لا يَتَلَثْلثُ الطالبُ في الكشف منه ولو كان أَلْوَث[2]. . وأَرْمَيتُ على من صَنَّف فيه إرماءَ الأفِيق المِكْلَث[3].

ووضعتُه على تَرتيب الهجـاء المشرقيّ لتقـريب المُنْأث، وتـدْمِيثِ الأنْيَث، لمن نقَّر ونقَّبَ واسْتَنْبَث[4]. . وأَستعينُ بالله المُنْدَلِث كرمُه على مَن ارْتَغَثَ لِبَانَ نِعَمه وتَدلَّث[5].

وكنتُ وضعتُ هذا الكتابَ على قِسمَين: القسمِ الأولِ في المثلثِ المتفِقِ المعـاني. والقسمِ الثاني في المثلثِ المختلِفِ المعـاني. فجاء

= الاختلاط في القول. . والمصنف يطلب من الله ألا يكون ممن إذا ظفر بمراده ظلَمَ وخلّط في أقواله.

(1) طلَّث: زاد. وهي وإن كانت بمعنى أرْبَى، إلا أن المصنف يريد ذكر المفردات المختلفة الألفاظ، وإن اتحدت معانيها. وهذا من محاسن اللغة العربية، إذ يمـكن الإنسـانَ أن يعبر عن المعنى الواحد بألفاظ متعددة، حتى إذا نسي واحداً ذكر الآخر.

(2) اللَّثلثَةُ، والتَّلَثْلُثُ: التردُّد في الأمر. . والألْوثُ: البطيءُ والثقيلُ اللسان.

(3) أرمَيتُ: زدت. . والأفِيقُ: البالغ النهايةَ في العلم والكرم، وجميعِ الفضائل. أفِقَ ـ كفرح ـ فهو أفِيق. . والمِكْلَثُ: الجامعُ للشيء. . يُقال: كلَث الشَيءَ كَلْثاً: جمعه. يقول المؤلف: زدت على من ألّف فيه زيادة الإنسان البالغ النهاية في العلم الجامع له.

(4) المُنأثُ ـ بالضم ـ المُبعَـد: أناثَـهُ: أبعده. . والتـدميثُ: التليين. والأنيثُ: الحديـدُ غير الذكَر. . ونقّر: سهَّل: نقّر الطائرُ الأرضَ: سهَّلها لِيَبيضَ فِيها. . ونقّب: بحث: نقّب عن الأخبار: بحث عنها.
والنَّبثُ: النبشُ. . ويطلق على البحث. واستنبثَ: بحث. . وكثيراً ما يكرر المؤلفُ عدة ألفاظ تدل على معنى واحد للتوسع في ذكر المفردات.

(5) المُندَلِثُ: المنصَبُّ. . وارتَغَثَ: رضعَ. . وتدلّثَ: تضجّر: أي انصبَّ بقوة.

القِسمانِ في خمس مُجلَّدات تحتوِي على فَرائدَ، وفوائدَ، ونِكات[1].

ثم أفردت القسمَ الأول في المَثلثِ المتفِق، تفاؤلاً بالتثليثِ والاتفاق.. وسميتُه باسم من خضعَ لعزِّه صَناديدُ الآفاق[2].

وسبب ذلك أنِّي تأمّلتُ في أسماءِ مُلوك عصرنا الموجـودين، من جَابَلْقَ، إلى جابَلَصَ[3]، ممّن ورَد إلينا خَبرُه وخلُص، فلم أجد فيهم من يَشتمل اسمُه على مُثلّثات كثيرةٍ متفقةِ المعاني لأسوق إليه هذه الجملةَ الأَسيلةَ، وسيلةً للتّداني[4]، سوى من خصَّه اللهُ تعالى بالسعْدِ الأكبـر، والمَجدِ الأوفَر[5] والجَدِّ الأظهر[6]، والخدّ الأَزْهَر[7].. والشرف الأَسمَى، والزُّلَفِ الأَنْمى[8]، والجلَدِ الأَكْمى[9]، والقدْر الأعلى، والصدر الأَمْلى[10]،

---

(1) النكات: جمع نكتة: وهي الفكرة اللطيفة المؤثرة في النفس.. والمسألة العلمية الدقيقة، يُتوصَّل إليها بدقة وإنعام فكر.

(2) الصَّنـاديـد ـ جمـع صِنديـد ـ: وهو السيِّد الشجاعُ.. والآفـاق ـ جمـع أُفُق، بضَم، وبضمتين ـ: وهو الناحية.

(3) جابَلق، وجابَلص، قال في التهذيب: هما مدينتان، إحداهما بالمشرق والأخرى بالمغرب، ليس وراءهما شيء.

(4) الأَسِيلُ ـ كأمير ـ: الأَمْلسُ المستوي، وهو من صفات المدح. يقال: خد أَسِيل: أي طويل مُسترسِلٌ. وأَسُل ـ ككرُم ـ: أي صار أملسَ ناعماً.
ويقصد المؤلف بالأسيلة هذا الكتابَ، لأنه اعتبره هدية للملك، فوصفه بالأسيلة.

(5) المجد: نيل الشرف، والكرمُ. مجد ـ كنصر، وكرُم ـ مجداً ومَجادة، فهو ماجد ومجيد. وأمْجَدهُ ومجّده: عظمه. والمجيد: الرفيع العالي. والكريم.

(6) الجَدّ: ـ بفتح الجيم ـ: الحظ، والبَخت، والعظَمةُ.

(7) الخد الأزهرُ: المتلألِئُ.. زهَر الوجهُ ـ كمنع ـ وأزهر: تلألأ.. والأزهر: القَمرُ. يعني خدُّه كالقمر، على التشبيه.

(8) الزلَف ـ بفتح الزاي واللام ـ: القُربة والدرجة.. والأَنْمى: الزائدُ.

(9) الجلَد ـ بفتح الجيم واللام ـ: الشِّدّةُ. وبفتح الجيم وسُكون اللام: الشـديدُ.. والأكْمى ـ أفعـل تفضيل ـ من كَمَى نفسَـه بالسِّـلاح: سترهـا، استعداداً للحـرب. ومنه الكَمِيُّ: الشجاعُ.. وأكْمى على الأمر: عزَم بدون تردّد.

(10) الأَمْلَى: الواسعُ، على معنى التفضيل، أي الأوسع من غيره. فهو يُشبه في وسعه الملاَ: أي الصحراء.

والبدر الأجْلى. . والحِلم الأرْزَن[1]، والعِلم الأتقَن، والحُكْم الأمكَن[2]. . والفضلِ الأوفى، والسَّجْل الأصْفى[3]، والقولِ الأكفى.

ومنَّ عليه بالنَّوال الأعَم، والجمالِ الأتَم، والإفضالِ الأشَم[4]. . والسّماحَةِ الراجحة، والسّجاحَة الناجحة[5]، والصَّباحَةِ السّاجحة[6]. . والخُلُقِ الأحْسن، والخَلْق الأعْسَن[7]، والذَّلَق الألْسَن[8]. . والصُّيابِ الأطْيَب[9]،

---

(1) الحِلم ـ بالكسر ـ: الأناة، والعقل. والجمع أحلام، وحُلوم. وفعله ككرُم. . والأرزَن ـ أفعل تفضيل ـ من رزُن بمعنى وقُر، من الوقار. ومنه التوقير وهو التبجيل. . وفعله ككرم.

(2) الحكم: القضاءُ. . والأمْكن على معنى التفضيل ـ يعني متمكِّن من الحكم فلا يُخطىء في أحكامه.

(3) السَّجْلُ: الدلو الكبيرة المملوءةُ ماء. . والأصفى: أي ماؤُها أصفى من غيره ولا كدر فيه. وتقول: أسْجلَ الرجلُ: كثُر خيرُه. . وكَنَى بالدلو المملوءةِ ماءً صافياً عن أعماله الخيرية التي وفقه الله إليها.

(4) النَّوال: العطاء. . أنلتُه الشيء، ونَوَّلْتُه له: أعطيتُه إياه. . والإفضال ـ مصدر أفضل عليه إذا تَمَزَّى: أي امتاز عليه في الفضائل. . والأشَمُّ: المُرتفعُ. يريد أن إفضالَه ممتاز على إفضال غيره وأرفعُ منه.

(5) السَّجاحة: مصدرُ سجَح: إذا سهُل واعتدل. . والسّجيحُ: اللَّين السهلُ. فهو يمدحه بالسُّهولة ولينِ الجانب، والرفقِ بمن يعاملهم. وهذا من أسباب نجاحه. . وما دخل الرفقُ شيئاً إلا زانه.

(6) الصَّباحة: الجَمال. صبُح ـ ككرم ـ صَبَاحة، فهو صبيح: أي جميلٌ. . والساجِحةُ: أي السهلة المقبولة.

(7) يعني بالخَلق ـ بفتح الخَاء ـ ما عليه جسمُه من التكوين الجميل. . والأعْسنُ: الأطول، من العسَن، وهو الطولُ مع البياض. وليس في هذا الوصف ما يُمدح به الرجل. ولكن غرض المصنِّف ذكر المفردات اللغوية الغريبة لإفادة المطَّلع. وله الباعُ الطويلُ في هذا الباب.

(8) ذلِق اللسانُ ـ كفرح ونصر ـ فهو ذليق: أي بليغٌ. . والألسَنُ: الفصيحُ. لَسِن ـ كفرح ـ فهو لَسِن: أي فصيح.

(9) الصُّياب ـ بالياء المثناة ـ: الخالص من كل شيء، يريد أن الممدوح من خلاصة الناس، بريء من كل العيوب. . ويطلق: الصياب على الأصيل، يقال: هو في صُيابِ قومه: أي أصْلِهم. يعني ليسَ دخيلاً فيهم. وهذا يفيد المدحَ.
وصُيَّابُ القوم: لُبابُهم (أي خيارهم) وقوم صُيّابٌ: أي خيار. . وتخفَّف الياء.
قال جُندَب بنُ عُبيد ـ أو أبوه عُبيد الراعي ـ يهجو ابنَ الرقاع: =

والنِّصابِ الأَطْعَبِ[1]، والنُّقْبَةِ الأَلْوَحِ[2]، والعُقْبَةِ الأَوْضَحِ[3] . . والأُثعُبانِ الأَلْمَعِ[4] ، والصَّحْصَحانِ الأَجمعِ[5] . . والسَّمامَةِ الأسمى[6] ، والغَمامَةِ الأَهْمى[7] . . والشَّدَفِ الأَشْرفِ[8]، والسَّدَفِ الأَزْرَفِ[9]. . والجَبينِ الأَسْنى[10]، والعِرْنِينِ الأَقْنى[11]. . والمجلِسِ الأَبْهى،

= مِن مَعشرٍ كُحِلَتْ باللؤم أعينُهم ... قُفْرُ الأكُفِّ لِئامٌ غيرُ صُيَّابِ

وقُفْرُ الأكُفّ: أي أكفُّهم مائلةٌ.

وقولُه (الأطيب) مبالغة في الطيبة: أي هو سيّد أطيب من غيره.

(1) النصاب من كل شيء: الأصلُ والمرجِعُ. . والأطعَبُ: الطَّيِّب ـ من الطَّعْب ـ: وهو الطِّيبُ.

(2) (النُّقبَةُ) ـ بضم النون ـ اللونُ، والوجْهُ. . والأَلْوحُ: الظاهرُ. مبالغةٌ في الظهور. من لاحَ إذا بدا: أي ظهر.

(3) (العُقبَةُ) ـ بضم العين وكسرها ـ أثر الجمال وهيئتُه. و(الأوضحُ): مبالغةٌ في الوضوح. . يعني منّ الله عليه بالجمال الواضح.

(4) (الأثعُبان) ـ بضم الهمزة والعين ـ: الوَجهُ الفخم في حُسنٍ وبياضٍ . . والألمَعُ: أي شديد اللّمَعان.

(5) الصَّحْصَحانُ: الأرضُ المستويةُ الجرداءُ، وبها حَصًى صغارٌ، وليس بها شجرٌ. وهذا المعنى ليسَ فيه مدحٌ. . وفي فقرة أخرى في المادة: رجلٌ صُحصُحٌ، وصُحصوحٌ ـ بضمهما ـ: يتتبَّع دَقائقَ الأمور فيُحصيها ويَعلَمُها. . ومعنى هذه الفقرة يتفق مع قوله (الأَجْمع).

(6) السَّمامة ـ بفتح السين ـ: شخصُ الرجل. . والأسمى، مبالغة، من السمو: وهو العُلُوُّ والارتفاع يعني الارتفاع في الشرف والقدر.

(7) الغَمامة: السحابة. . والأهْمى: أفعل تفضيل، من هَمى الماءُ يَهمِي همْياً، وهُمِيًّا، وهَمَياناً: انصبّ.

(8) الشّدَف ـ بالشين المُعجَمة، وفتح الدال ـ: الشخصُ، الجمعُ شدُوف.

(9) السَّدَفُ ـ بالسين المُهملة، وفتح الدال ـ: الصبحُ والضَّوء.

والأزْرف ـ بتقديم الزاي ـ: الزائد. من زَرّف في الكلام: زاد فيه. والمعنى على التشبيه بالضوء والصبح في زيادة الجمال والوضوح.

(10) الجَبين: ما على يمين الجَبهة وشِمالها. . ولكل إنسان جَبينان. . والسَّنى ـ ويُمد ـ: الضَّوءُ، سواء كان من البرق أو غيره. . والأسْنى: الأشَدُّ ضياء.

(11) العِرْنينُ: الأنفُ. . والأقْنى: المُرتفعُ. . وقَنَى الأنِف: ارتفاعُ أعلاهُ واحْديدابُ وسَطه. . والرجُل أقْنى، والمرأة قَنْواء.

والمَعْطِسِ الأزهى[1] . . والتَّلِيلِ الأرْفع[2]، والبَلِيلِ الأنقع[3] . . والظِّلالِ الأسْبغ[4]، والظَّلالِ الأرْبَغ[5] . . والمِفْصَلِ الأفصَح[6]، والمِسْحَلِ الأنصَح[7] . . والهَشاشةِ السَّامِيَة[8]، والبَشَاشَةِ الصَّامِيَة[9] . . والمأبِضِ الأشَد[10]، والمَنْبِض الأسَدّ[11] . . والصُّلْب الأقوم[12]، والسَّلْب الأدْوم[13] . . والبَهْوِ الأفْيَح[14]، والزَّهْوِ الأفْرح[15] . . والسَّأْوِ

---

(1) المَعْطِس ـ كَمجلِس، ومَقْعَد ـ: الأنفُ . . والأزهى: من الزُّهْو، وهو المنظَر الحَسَن.

(2) التَّليلُ: العُنُق الطويل. وفي أساس البلاغة: (ولَه تَليلٌ كجِذعِ السُّحوق: أي عُنق).

(3) البَليل: ريحٌ باردةٌ مع نَدًى . . والأنقَع: الأشدُّ بُرودةً. من النُّقوع وهو الماء العذبُ البارد . . وأنقعه الماءُ: أرواهُ . . . وفي نسخة الأنفع: أي أكثر نفعاً.

(4) الظِّلال ـ بكسر الظاء ـ: جمع ظل، والأسبغ ـ أفعل تفضيل ـ من سبَغ الشيءُ سُبوغاً: طال . . ودِرع سابغةٌ: تامةٌ طويلة . . وسبَغت النعمةُ: اتَّسعت.

(5) الظَّلال ـ بفتح الظاء ـ: ما أظلّك . . والأرْبَغ ـ بالغين المعجمة ـ: المُقيم . . ربَغَ القومُ في النَّعيم: أقاموا.

(6) المَفصِل ـ بفتح الميم وكسر الصاد، وبكسر الميم وفتح الصاد ـ: الحقُّ من القول، والقضاءُ بينَ الحقّ والباطل . . والأفصَح ـ أفعل تفضيل ـ: من الفَصاحة.

(7) المِسحَل ـ كمِنبر ـ: اللسان. والخَطيبُ . . والأنصح: الأكثر نُصحاً.

(8) الهَشاشة: الخفّة والنَّشاط . . والسامية: العاليةُ. والفعل: هَشَّ يَهش.

(9) البشاشة: طلاقةُ الوَجه، واللُّطْفُ في المسْألة . . بَشَّ يَبَشُّ، بفتح الباء في المضارع . . والصَّامِية: السَّريعة، من صَمَى: إذا أسرع.

(10) المأبِض: باطن الركبة من الإنسان. ومَوصِلُ الكف من الذراع . . والأشد: الأقوى من غيره.

(11) المَنبِض ـ على وزن مَجلِس ـ: مَنبِض القلب حيث تراه ينبض . . والأسدّ ـ أفعل تَفضيل ـ: من السداد وهو التوفيق للصواب. سدَّده: وفَّقه للصواب . . فهو كالقلب في نبضاته المتزنة التي تدل على سلامة الجسم وصحته.

(12) الصُّلب: الشديد، والقوي. وفعله ككرُم، وسَمِع . . والأقوم: المعتدل . . يقال: قام الأمر: اعتدلَ.

(13) السَّلْب: السير الخفيفُ السريعُ . . والأدْوَم: من الدوام: أي دائم العمل لا يفتر. وفي نسخة: (الأدرم) ـ بالراء بعد الدال ـ: من دَرِم القُنفُذُ يَدرِمُ دَرْماً: قارب الخَطوَ في عَجَلة. وهو يُفيد دوامَ الحركة في سرعة.

(14) البَهْو: الواسعُ من الأرض . . والأفيَحُ: الواسع. يريد أن خُلُقَه واسع، لا يَضيق إذا ألحّ الناس عليه في الطلب.

(15) الزّهوُ: المنظر الحسَنُ . . والأفرح: الأكثر تَفريحاً للناس: أي الذي يُدخل الفرح على =

الأَعْظم[1]، والشَّأْوِ الأَقْدم[2].. والقَلْبِ الأَشْجع، والصُّلْبِ الأَوْجَع[3].. والفُؤادِ الأَنْجَد[4]، والنِّجادِ الأَمْجد[5].. والسُّلطانِ الأَطْوَع، والبُرهانِ الأَرْوَع[6].. والوِثاب الأَوْثر[7]، والثوابِ الأَكْثر.. والفَهمِ الأذكَى، والرُّهْم الأَصْكى[8].

= الناس.. تقول: (فَرَّحَ تَفريحاً - فهو مُفَرِّحٌ -: أي يُدخِل الفرحَ على غيره).

(1) السَّأْوُ - بالسين المهملة -: بُعْدُ الهَمِّ (الهم: العزمُ والتَّصميم) تقول: إنك لذو سَأْوٍ: أي بعيد الهَمّ.. من قولهم: رجُل ماضي الهمِّ: إذا عَزم على أمر أَمضاه.

(2) الشأوُ - بالشين المُعجَمة -: السبقُ والغايَة.. والأَقْدم - من التَّقدُّم، ضدُّ التأخُر: أي الأكثر تقدماً على غيره.. من قَدَمَ القومَ - كنصر - قَدْماً، وقُدوماً: تَقدَّمَهم.. وليسَ من القِدَم ضِدِّ الحدوث.

(3) الصُّلب - بضم الصاد -: الشديدُ.. والأوجع: من الوجع، وهو المرض.. يعني لشدّته يلحق الوجع بالغير يعني يغلبه إذا نازعه أمراً من الأمور. وجمع الوجع: وِجَاع كجبال. وأوجاعٌ كأجبال. والفعلُ: وجع - كسمع - يَوْجَعُ، ويَيْجَعُ، وياجَعُ، وييجَعُ - بكسر أوله - فهو وِجعٌ.. الجمعُ وَجِعون، وَوَجْعَى، وَوِجَاع.

(4) الفُؤاد: القلب.. والأَنجَد - من النجدة -. تقول: فُلان نَجْدٌ: أي شجاع ماضٍ فيما يُعجِز غيرَه.. نَجُدَ - ككرم - نَجدة ونَجادةً.

(5) النِّجاد: من قولهم: هو طَلاَّعُ أَنْجُدٍ، ونِجادٍ: أي ضابطٌ للأمور مُجربٌ لها، يعلوها ويَقهرها بمعرفته وتَجاربه، وجَودة رأيه.

والأَمْجد: من المجد، وهو الكرم، ونيلُ الشرف، وكرمُ الآباء.. مجد - كنصر، وكرم - مجداً، ومَجادةً، فهو ماجد ومَجيد.

(6) البـرهـان: الحجة. ويرهن عليه: أقام عليه البرهـانَ.. والأَروع: المُعْجِبُ: وهو مَن يُعجبك بحُسنِه وجَهارةِ منظره، أو بشجاعته.. وهو أفعلُ تفضيل، من راعَ الشيءُ فُلاناً - يَرُوعه -: أعجبه.

(7) الوِثاب: السريرُ، والمَقاعد.. والأَوْثر: مبالغةٌ في كونه وَثيراً.. والفراش الوثير: الموطَّأ والمُهيَّأ للجلوس عليه... كناية عما يتصف به من سهولة الخلُق، ولين الجانب، مما يُرغِّب الناس في الالتجاء إليه إذا ضاقت بهم الحياة.

(8) الرُّهم: الخِصب.. تقول: نـزلنا بفـلان فكنا في أَرْهَم جـانِبَيه: أي في أخصبهمـا.. والخِصبُ: رَفَاغَةُ العيش، وسعةُ الرزق.. والأَصْكى: الأَلزم.. صكى الشيءَ: لزمه... فكلُّ من لزم الممدوحَ اتسع رزقُه بسببِ ما يغدقه عليه من أنواع جوده وكرمه.

وفي نسخة (الدُّهم الأصكى) بالدال المهملة المفتوحة.. والدَّهم: العدد الكثير. تقول: جاءهم دَهْمٌ من الناس: أي كثيرٌ. وجَيش دَهم: أي كثير.. وليس في هذا المعنى مدح.. مما يدل على أن الراء صُحِّفت إلى الدال.

السَّمَيْدعُ[1] الذي تَهيَّأ له من لُطفِ الله تعالى علَيه لِخُلودِ مُلكه أسبَابُه، حتَّى كأنَّه المرادُ من قولِ الرَّشيدِ حينَ فُتح في المديح بابُه:

تعـوَّدَ رسْمَ النَّهبِ والـوَهْبِ فـي العُلى
فـهـذانِ وقـتَ الـلُّطفِ والـعُـنْـفِ دَأْبُـهُ
فَـفـي الـلُّطفِ أرْزاقُ الـعُـفـاةِ هِـبَـاتُـه
وفـي الـعُـنْفِ أعـمـارُ الـعِـداةِ نِـهَـابُـهُ

أعني المقـامَ الأقْـدسَ، والإمـامَ الأنْـدَسَ[2].. مُـرشِـدَ الملوك والسّلاطين، مَرْصَدَ الهُلوك للشّياطِين[3].. كافلَ أُمور المُسلمين.. مناصَ الإسلام[4]، مَيَاضَ الأعلام[5].. مَلاذَ الأحامِسِ[6]، معاذَ الدُّلامِس[7].

ثَبْتَ الغَدَر المِجْذامَةَ[8]، رَابطَ الجأْشِ الجَثّامَةَ[9].. جَحْفلَ الخَدِّ أفِيرَ

---

(1) السّميدَع: السيّدُ الكريم. والرئيس. والشجاعُ.. وجمعُه سَمادِع، وسَمادِعة.
(2) الأندَس: الأكثر فَهماً.. ندِس -كفرح- فهو أندسُ.. والنَّدْس -بسكون الدال، وضمها، وكسرها-: الرجلُ الفَهِم.
(3) رَصَده: رقَبه.. والمرصَد: المكان الذي يُرصد فيه العدو.. والهُلوك -بضم الهاء- أحدُ مصادر هلك. فهو دائماً يَرصُد هلاك الشياطين ويرقُبُه.
(4) المَناص: الملجأ: أي يلجأ إليه الإسلام ليدافع عنه.
(5) لم أجد لكلمة (مياض) معنى، ولم أهتد لما عساها أن تكون محرفة عنها.
(6) الأحامِس: السنون الشِّداد.. سنة حَمساءُ: شديدة.. وسنون حُمْس: شِداد. يريد: أنه ملاذ الناس في السنين الشديدة الجدب.
(7) المَعاذ، والعِياذ: المَلجأ..
والدُّلامِس: الداهية.. أي هو مَلجأ كل من أصابته داهية.
(8) رجل ثبت الغَدَر -بفتح الدال- يثبُت في القتال، والجدل، وفي جميع ما يأخذ فيه.. يُقال: ما أثبتَ غَدَرَه: إذا كان لسانُهُ يثبُت في موضع الخصومة والزلل.. ورجُل مِجْذامَة: قاطعٌ للأمور، فيصَلٌ.
(9) الجثّامة: السيد الحليم.

الخَضـارِم[1]، أثْعلَ المَغـاوِير الصـوَارِم[2].. قِمْعَالَ الغَـرانيق الأراوِع[3]، مِفْصالَ الغَيادِيق اليَلَامِع[4] .

المقرَّ الأشرفَ الأتابكيَّ السَّيْفِيَّ (اسندمر)[5] الأشرفيَّ.. أيّـد اللهُ تعالى مُلكَه، وأجرى في بحارِ السّعادةِ برِياح النّصرِ فُلْكَه.. وأسبغَ اللهُ تعالى على العالَمين ظِلَّه الظَّليلَ[6] ، وأَسْبَعَ إلى العَالَمين بِلَّهُ البَليلَ[7] .

---

(1) الجَحفَل ـ كجعفر ـ: الرجل العظيم. والسيد الكريم.. والخد: من معانيه الجماعة، فهو سيد الجماعة.. والأفِيرُ: بمعنى نشيط، من النشاط، ضد الخمول.. تقول: أفِر ـ بكسر الفاء ـ يأفَر ـ بفتحها ـ أفَراً: نشِط.

والخَضارم ـ بفتح الخاء ـ: جمع خُضارِم ـ بضمها ـ وهو السيد الجوادُ المِعطاء.. ويُجمع أيضاً على خَضارِمة.

(2) الأثعلُ: السيد له فُضولُ معروفٍ.. والمَغاوير: جمع مِغوار، وهو الرجل المقاتل كثير الغارات على أعدائه.. ووصَفَ المغاويرَ بالصوارم ـ وهي السيوف القاطعة ـ مدحاً لهم بالتأثير في الأعداء.

(3) القِمْعال ـ بالكسر ـ: سيد القوم. والغَرانيق ـ جَمعُ غِرْنَوق، وغِرنَاقٍ ـ: وهو الشابّ الأبيض الجميل... والأراوع: لعلّها جمع (الأروع) وهو من يعجبك بحسنه وجَهارةِ مَنظَره. زاد في تاج العروس (مع الكرم، والفضل، والسُّؤْدُد)... وفي القاموس: جمع الأروَع: أرْواع، ورُوع ـ بضم الراء ـ.. وفي تاج العـروس: الرُّوع: جمـع أروع. يقال: رجـال رُوعٌ. والأرواعُ: جمع رائع ـ كشاهد وأشهاد ـ ولم يذكر الأراوع جمعاً لأروع.

(4) مِفْصال ـ بالصاد المهملة ـ: صيغة مبالغة: أي كثير الفصل فيما يعرض له من مشاكل. وفيه مدح له بحدة الذكاء الذي يمكنه من حل المشاكل بسهولة... والغَياديق: جمع غَيْداق، وهو الكريم الجوادُ من الرجال... واليَلَامِع ـ جمع الألمع ـ وهو الذكي المتوقِّد ذكاءً.

(5) هذا اسم الممدوح الذي أطنب المؤلف في مدحه، وسيُطنب في مدحه أكثر.

(6) الظَّليل: الدائم.

(7) أسبع ـ بالسين والعين المهملتين ـ أي أعطى عطاءً متكرراً.. يُقال: أسبَعَ اللهُ لك: أعطاك أجرك سبع مرات، أو سبعة أضعاف... وقد كُتِبت هذه الكلمة في المخطوطتين (أشبغ) بالشين والغين المعجمتين، ولم أجد لها معنى، فرجّحت أن تكون محرفة عن (أسبع).. ولا يخلو الأمر من تكلف. وسيجد القارىء فيما يأتي من تفسيرات المؤلف ما يُشبه هذا التكلف.

والبِلُّ ـ بكسر الباء ـ: المباح.. والبَليل: الريح الباردة مع نَدى. يعني ما يعطيه مُباح تستريح إليه النفس مثل ما تستريح لاستنشاق الريح البليل.

وأدامَ عَدلَه الكافي للحقِّ مَنزَعاً، وأقامَ بَذلَه الوافي للخَلق مَفْزَعاً[1] . . وخلَّد لَه النصرَ العَزيزَ والأَيْدَ المُبينَ[2]، وولَّد له النَّسْرَ الحريزَ للصَّيدِ القَبين[3]. . وأبَّد له أسبابَ السَّعادة، وعبَّد له أرْبابَ السِّيادة[4]. . وأعْتَدَ له كِلاَءتَه بعِنايَته[5]، وأمدَّ لَه صِيَانتَه بصِنَايَتِه[6].

وزيَّن مَنابرَ المَناقِبِ بذكر دُعائه، وعيَّن محابرَ المحارِبِ لِنَشر ثَنائه[7]. . وأسعدَه بتَوفيق الخَير المُدام، وأبعدَه عن تَلْفيق الضَّيْر المُلام[8]. . وأشاعَ بِه منار الصَّلاحِ وأشادَ[9]، وأسَاعَ به سُعَارَ الطَّلاحِ وأبادَ[10]. . وأبْقاهُ للسَّرَى ومناهجِ الإفضال[11]، ورقَّاهُ في ذُرى معارج الكمال[12]:

وهذا دُعاءٌ قد تَلقَّاهُ رَبُّه
بِحُسنِ قَبولٍ قَبْلَ أن يُرفَعَ الصَّوتُ

---

(1) المفزع: الملجأ.
(2) الأيد: القوّة.
(3) النَّسر: الطائر المعروف. . والحريز: الحصين، وفيه معنى الحوز؛ لأن النسر يحوز الصيدَ ويدركه. . والصيد: ما يُصاد. . والقَبين ـ بالقاف ـ: السريع. . . والمؤلف يدعو لممدوحه بأن يكون كالنسر في القدرة على إدراك ما يريد وحوزِه.
(4) عبَّد له أربابَ السِّيادة: أي جعلهم عبيداً له.
(5) أعتَد: أحضر. والكلاءة: الحفظ.
(6) الصِّناية: الجميع. يقال: أخذه بصِنايته: أي بجميعه. . دعاء له بالصيانة في جميع أحواله.
(7) المَحابر: جمع مَحبرة ـ بفتح الباء ـ وهي محل الحبر. . والمحارب: جمع محراب، وهو مقام الإمام من المسجد في الصلاة.
(8) المُدام ـ بضم الميم ـ: الدائم. . والتلفيق: ضم شيء إلى آخر. وأحاديث مُلفَّقة: مزخرفة، مضمومٌ بعضها إلى بعض. والضَّير: الضرر. . . والمُلام ـ بضم الميم ـ: ما يُلام على فعله، من ألام الرباعيّ، للمبالغة في اللوم.
(9) أشاع: أظهر. . وأشادَ: رفع الصوتَ، من الإشادة: وهي رفع الصَّوت.
(10) أساع ـ بالسين والعين المهملتين ـ: أهمل. . والسُّعار: الحر والجوع. والمراد هنا الحر. . والطَّلاحُ: ضد الصَّلاح.
(11) السَّرى ـ بالسين المهملة ـ: المُروءة. من سَرى سَرًى: صار ذا مُروءة وشرف.
(12) الذُّرى: جمع ذِروة ـ بضم الذال وكسرها ـ: وهي أعلى الشيء.

فوجدتُ اسمَه الكريمَ مُشتَمِلاً على زُهَاءِ عِشرين لفظةً مثلَّثةً مُتَّفِقة المَعنَى، مُحتفِلاً[1] بِمعانٍ مُشعِرةٍ بِجلاَلةِ قَدره الأَسنَى[2]. .

من ذلك (أس) فإن (الأَسّ، والأُسّ، والإِسّ) بمعنىً واحدٍ، وهو القِدَمُ. تَقولُ العربُ كانَ ذلك على أَسِّ الدهر، وأُسِّه، وإِسِّه: أي على قِدمهِ وَوَجْهه.

والأَسُّ ـ بالفتح والكسر ـ: الأصلُ أَيْضاً. وفيه إشارةٌ إلى أنهُ آسمٌ لأَصلِ المُلك، وأَساسِه وحُكْمِه. وكانَ ذلكَ في قَضاءِ اللهِ تعالى المَقْضِيِّ علَى أَسِّ الدهرِ وقِدَمِهِ.

ومن ذلك (أ ن س) أَنَسَ، وأَنُسَ، وأَنِسَ: مثالُ كَتَب، وكرُم، وفَرِح ـ أَنْساً، وأَنَساً، وأَنَسَةً، وهو ضِدُّ الوَحْشة.

وفيه إشارةٌ إلى أنه آنَسَ ـ أيضاً ـ عدلُهُ العالَمَ والوُجودَ. واسْتأْنَسَ بِسنَاءِ فَضلِهِ العالِمُ والهَجود[3].

ومنها (م) مُثلَّثَة. و(أَم) مُثلَّثة، و(مَنُ) مُثلَّثة. يقال: مَ اللهِ. ومُ الله. ومِ الله. . وأَمَ الله. وأَمُ اللهِ. وأَمِ اللهِ. . ومَنُ اللهِ. ومُنُ الله. ومِنُ الله. وفيها لُغاتٌ كثيرةٌ تُنِيفُ على العِشرينَ، كلُّها بِمَعْنى أَيْمُنُ اللهِ قَسَمي. كأَنَّ القائلَ للمقالِ السّابِقِ يُقسِمُ بأَيْمانِ اللهِ تعالى أَنَّه في مَقاله صَادِقٌ.

ومنها(أ م ر) أَمَر، وأَمُر، وأَمِر. مُثلَّثة الميم، بمعنىً. يُقال: أَمِرَ المَلِكُ عَلينا: أَيْ وَلِيَ وصار الأَمرُ له. وفيه إشارة إلى أن المُشارَ إليه قد

---

(1) محتفِلاً: مملوءاً. وصف لاسم الممدوح بأنه يشتمل على كلمات كثيرة. . يقال احتفل الوادي بالماء: جاء يملأ جنبيه.

(2) السنَا: الضَّوءُ. . والأَسنى: الأكثرُ ضياء من غيره.

(3) الهَجود ـ بفتح الهاء ـ: الذي يُصلي بالليل، وجمعه: هُجود بضمها.

أمِرَ على المَمالِك، فأمَّن بأمْرِه المسالكَ عنِ المَهالِك.

ومنها (أ م س) أَمْسَ، مَبنيّةٌ على الفَتح، والضَّمّ، والكَسْر. تقول فعلتُه أَمْسَ، وأَمْسُ، وأَمْسِ، وهو اليومُ قبلَ يَومِك بلَيلةٍ. وفيه إشَارةٌ إلى أن الذي سُرَّ به الدينُ والمِلَّةُ مُبَشَّرٌ بأَنْ يَتجدَّدَ له كُلَّ يومٍ دَولةٌ.

ومنها (رأد)[1] يقالُ: رأَدَ، ورَؤُدَ، وَرَئِدَ، رَأْدَةً، ورُؤْدَةً، ورِئدةً، وَرُءُودَةً، للخَريدةِ البضَّةِ المُنَعَّـمةِ الكاعِبَةِ، الغَريرَةِ العَبْهَرَةِ[2]. . وفيهِ إشارَةٌ إلى شَبابِ دَوْلَتِه العَادِلَة ونِعْمتها، وإياب سُدَّته[3] الفاضلةِ ونَعْمَتها.

ومنها (س ر ا) سَـرَا، وسَرَوَ، وسرِيَ، كدَعا، وكَرُم، وَرَضِي: أي شَرُف وصَار سَريًّا. وفيه الإشارةُ إلى ما جُبلَ عليه من الكرَم والسَّراوَة[4] وحِمَى المُلْكِ بيُمْنِ عَدْلِهِ من الغَضَاضَة[5] والطَّرَاوة.

ومنها (س م) السَّمُ، والسُّمُ، والسِّمُ، ـ مُثَلَّثةَ السّينِ مُخَفَّفةَ المِيمِ ـ ثلاثُ لُغاتٍ في الاِسْمِ.

وكذلك (س م ا) فإن السَّمَى، والسُّمَى، والسِّمَى ـ كهَدَى، وعُلاَ، وإلَى ـ ثَلاثُ لُغاتٍ أُخَرُ وفِيهَا تِسعُ لُغاتٍ تُذكَرُ بَعْدُ. . وبِه يُشارُ إلى أنَّ

---

(1) (الرأد): يقال: فتاة رَأْدٌ: حسنةٌ، سريعة الشباب مع حُسن غِذاء. .

(2) الخَريدَة: البكر لم تُمْسَسْ، المتستِّرة، والجمع: خَرائدُ، وخُرَّد. والفعل كفرح. . والبَضَّة: رَخْصَة الجسَدَ: أي ناعمته. . والكاعِب: الشابَّة التي نَهَد ثَدياها: أي برزا. . والغَريرَة: التي لم تجرِّب الحياة، يعني يسهل خِداعها. .
والعَبْهَرة: الممتلئة الجسم، الناعمةُ، الطويلة.

(3) السُّدّة: باب الدار، أو الدار نفسُها. يقال: رأيته قاعدا بسُدَّة بابه، وبسُدّة داره. . ومن معاني السُّدّة السريرُ، وهو المراد هنا. وكنَى به عن الرِّفعة وعلُوِّ المقام. . والسُّدّة ـ في عصرنا ـ كلمة تعظيم، يخاطَب بها الملوك والعظماء. وهي بهذا المعنى تتفق مع غرض المؤلف. .
والنَّعمة ـ بفتح النون ـ: التنعُّم.

(4) السَّراوة: الشرف.

(5) الغضاضةُ: الذِّلة والمنقَصة. . والطراوة: ضد الصَّلابة، التي في معناها المنَعةُ والقوة.

صاحبَ الإسم قد سَما في سَماءِ المُسَمَّى، وأضْحَكَ السَّعدُ لَه بِنَيْلِ الأماني مَبْسَماً[1].

وَمنها (د ن ا) دَنَا، ودَنُوَ، ودَنِيَ: قَرُبَ وبِه يُشارُ إلى قُرْبِ مَبَاغِيهِ، ودُنُوِّ مَراغِيهِ مِن مَغَاغِيهِ[2].

ومنها (س ن ن) سَنَنُ الطريقِ، وسُنَنُه، وسِنَنُه ـ مُثلثةَ السِّين ـ: جِهَتُه وناحِيَتُه. وبه يُشارُ إلى ما هُو عليهِ مولانَا المَلِكُ مِن قَصْدٍ للسُّنَنِ القَوِيمَةِ، وسُلوكٍ لِواجِبِ المَعْدِلَةِ[3] الجَمِيلَةِ المُستَقيمَة.

ومنها (م ر أ) المَرْءُ، والمُرْءُ، والمِرْءُ ـ مُثلّثةَ الميمِ ـ: الرجُل. وفي عبارة بعض المحققين من أهلِ اللُّغةِ: المَرْءُ: الإنسانُ، وهو أحْسنُ. وبه الإشارَةُ إلى أنَّه الرجُلُ الكامِلُ، الفرْدُ الجامِعُ خصائصَ أفـراد الرجـال، المُلَحِّنُ[4] برُجوليَّته الكاملةِ أغمارَ المُناغِين، وأعْمارَ المُباغِين[5] بالأوْجالِ والآجال.

ومنها (ن س أ) النَّسْءُ، والنُّسْءُ، والنِّسْءُ ـ مُثلّثة النون ـ: الحامِلُ

(1) المَبسِم ـ بكسر السين ـ: الثَّغر، وبفتح السين: التبسُّم.

(2) المَباغي: جمع مَبغاة، وهي المحلِ الذي يُبتَغَى فيه الشيءُ ويُطلب. . يُقال: بَغَيتُ الخيرَ من مَبْغاتِه. يُريد المَبغَى: أي محلّ البغية. . . والمراغي: لعلّها جمع المرغ، أو المَرغة، وهي الروضةُ الكثيرة النبات.

و (المغاغي) بغينين معجمتين ـ لم أجد لها معنى ـ.

(3) المعدِلة: العدل: وما قام في النفوس أنه مستقيم، وهو ضد الجور.

وكلمة (عدل) يوصف بها المذكّر والمؤنثُ، والمفردُ والجمعُ: تقول: رجل عَدل، وامرأة عَدل. ورجال عَدلٌ، ونساء عدل.

(4) المُلَحِّن: الذي يُخطِّىء غيرَه. تقول: لحَّنه، بمعنى خطَّأه. . والأغمار: جمع غَمر. والمراد منه: الكريمُ الواسعُ الخُلُق. . والمُناغين: جمعُ مُناغ. ناغاه: بمعنى داناه: أي قرُبَ منه. . والتماس المدح بهذا الأسلوب لا يخلو من تعسُّف.

(5) لم نوفق لفهم (المباغين) ولا لقوله: (الأوْجال والآجال) ولا لما يتعلق به الجار والمجرور.

التي ظَهَر حَملُها واسْتَبانَ.. وبه يُشارُ إلى أنّ عَروسَ مَمْلَكتِه نَسْءٌ قد استَبانَ حَملُها.

ومنها (م ر أ) مَرَأَ الطعامُ، ومَرِىءَ، ومَرُؤَ مَراءَةً، فهو مَريءٌ: أيْ هَنِيءٌ حَميدُ المَغَبّة[1]. وفيه إشارة إلى أنّه لمَّا أصبَحَ عَن الجَورِ كفَالج بن خَلاوةَ[2] بَريئاً، نُودي من حِجاب الغَيب: ذُقتَ حَلاوةَ الفَلْج[3] هنيئاً لك المُلكُ مَريئاً.

ويشتمل اسمه الكريم أيضاً على نَوع آخَرَ من المثلَّث، وهو أن جَميعَه ثَلاثُ كلِماتٍ، فإن الهَمزَةَ حَرْفُ نِداء للقَريب، ومنه قوله تعالى: ﴿ آمَنْ هُو قَانِتٌ ﴾ في قِراءة الحَرَمِيِّين: أي يا مَن هُو قَانِتٌ.. و(السَّنَدُ) كَلمةٌ ثانيةٌ، وهو آسمٌ لكلِّ عُمدَة ثِقَةٍ صِنْدِيد[4] يُعتَمدُ عليهِ في الأُمورِ. و(سَنَدُ) القوم أيضاً: مَلِكُهم.. و(مُرْ) كلِمةٌ ثالِثَةٌ، فِعْلٌ، مِن أمَرَ يَأْمُرُ إذا أَوْعزَ. ومَضمُونُها: يَا مَلِكُ آحكُم.

وفي السَّنَد إشارةٌ إلى أنه من كُمَّلِ المُلوك العارِفين المُجرِّبين.. وفي الهَمْزِ إشارَةٌ إلى أنّه يَصيرُ من ضَنائنِ[5] الله المخلِصين، وأوتادِه المُقَرَّبين.

---

(1) المَغَبة ـ بفتح الغين ـ: عاقبة الشيء.

(2) الجَور: نقيض العدل.. وقوم جَوَرة، وجارَةٌ: جائرون.

وفالج بن خلاوة ـ بالخاء المعجمة ـ: الأشجعي، قيل له يومَ الرقَم ـ وهو يوم من أيام العرب المشهورة في حروبهم ـ لما قتلَ أُنيسُ الأشعريُّ الأسْرَى: أتنصُر أُنيسا؟ فقال: إني منه بريءٌ، فصارت هذه الكلمة مثلاً. يقول المتبرىءُ من الأمر: (أنا منه فالجُ بنُ خَلاوةَ): أي أنا منه بريء.

(3) الفَلْج ـ بسكون اللام ـ: الظفَر والفَوز.

(4) الصنديد: السيد الشجاع. ويطلق على الحليم والجواد والشريف.

(5) ضنائن الله خواصه من عباده. وقوله: وأوتاده لم يفسرها القاموس ولا شارحه.. ولعل المؤلف يشير إلى الرأي الصوفي الذي يقول: إن لله في الأرض أقطاباً وأوتاداً، وهم أناس انقطعوا لعبادة الله، فأفاض الله عليهم من أنوار الإيمان ما جعلهم من خيرة خلقه.

ويشتَملُ اسمُه الكريمُ على نوع آخَرَ من المثلّث، وهو اشتِمالُه على ثَلاثِ جُمَلٍ: الأُولَى مِنها (أُسْ) أُسْ: فِعْلُ أَمرٍ، من الأَوْسِ: وهو الإِعْطاءُ والتّنويلُ. والأَوْسُ أيْضاً: التعويضُ من الشيءِ والتَّبديلُ.. ومضْمونُها: أَعطِ يَا مالِكُ سَيَأتيكَ المُنَى، وعَوِّضْ من نَوالِكَ فَاقْتَهم بِاليُسْرِ والغِنى[1].

الثانية (ن د) فِعلُ أَمْرٍ من نَادَ يَنُودُ نَوْداً، ونَواداً، وَنَوَداناً: إذا تَمايلَ مُتَبخْتِراً[2] بينَ الناس. ونادَ أيْضاً: إذَا تَمايَلَ الإنسانُ عِند هُجوم النّومِ وغَلَبةِ النُّعاس.. وَمَضمُونُها: تَبَخْتَرْ بَينَ الملوك، مُفتَخِراً بأكْرَم المَفاخِرِ والمآثِرِ. ونَمْ آنِساً في غُرَفِ الشّرف على نَفائِس الطَّنافِسِ، ودَثَائِرِ المَياسِرِ[2].

الثالثة (م رْ) فعل أمر، من مار عياله: جلب لهم الطعامَ.. و(مُرْ) من أَمَرَ يَأْمُر: إذا تصدَّى للإِيعادِ[4] والأَحكام.. ومَضمُونُه: احْكُم بالحقِّ يا مالكُ بَين الأَنام، فإنَّ اللهَ تعالى قد ثَلَّ في[5] يَدَيْكَ زِمامَ الأَيام. ومُرْ رَعاياكَ بجَزيلِ البِرِّ والإنعام، فَإنَّه يَسْتَجيبُ لأيامك السَّعيدةِ الخلودُ والدَّوام.

---

(1) في: (ب) اعط يا مالك سائلك المنى، إلى آخر العبارة.

(2) البخترة، والتبختر: المشية الحسنة.

(3) الطنفسة ـ مثلثة الطاء والفاء، وبكسر الطاء وفتح الفاء، وبالعكس ـ: واحدة الطنافس، وهي البسط والحصير من سعف عرضه ذِراع... قلت: يشبه النوع المعروف في طرابلس بـ (التازير).

والدثائر: جمع دثر، وهو المال الكثير.. والمياسر: جمع ميسرة ـ مثلثة السين ـ وهي السهولة والغنى والثراء. يقال: ادثر فلان: اقتنى دثراً من المال: أي كثيراً منه. فدثائر المياسر: هي الغنى وكثرة المال الذي يعيش فيه الممدوح.

(4) الإيعاد ـ بالدال المهملة ـ: التوعد والتهدد، لأن الآمر يتهدد الناس بما يترتب على مخالفة أوامر الله من العذاب ليطيعوا أوامره.

(5) ثَلَّه: أهلكَه.. وثَلَّ اللهُ في يديه زِمامَ الأيام: أهلكه، وأصبحت الأيامُ لا تملك زمام نفسها، فهو يتصرف فيها وفيما يقع فيها من أحداث كيف يشاء.

وفي نسخة (تلّه) بالتاء المثناة. وتلّه: بمعنى صرَعه، فهو مَتلول: أي مصروع. فهو من المعنى الأول أيضاً.

وفيه تَثليثٌ من وَجْهٍ آخرَ، وهو أنَّ الاِسمَ الكَريمَ مُركَّبٌ مِن كَلِمتَين تُركِيَّتَين، كُلُّ كلِمةٍ منهُما تَشتَمِلُ على ثلاَثِ جُمَل تامَّاتٍ. . فأولاَهَا (أسن) وتشتمل على ثلاث جمل: الأولى الهمزة، تقول: (إ) أمراً من وَأَى يَئِي وَأْياً: إذا وَعَد صاحبَه تَنْويلاً. . ومن وَأَي فُلاناً: إذا ما صَارَ ضامناً لـه وكفيلاً. . . ومضمونها: يا مالكُ عِدْ رَعاياكَ عَطاء جَـزيلاً، واضْمَنْ لهم الخَلاصَ من ظُلُماتِ الظُّلْم إذَا دَهَمَهم وَلم يَجدوا دَليلاً.

الثانية: السين (س) أمرٌ من وَسَى شَعَره يَسِيهِ: إذا حَلَقَه واسْتَأْصَله، فَهوَ وَاسٍ. . . ومَضمُونُه: مُخالِفوكَ في الضَّعْفِ شُعورٌ[1] فأَزِلْهم من أسْوكَ بالمَواسِي. ومُحالِفُوكَ في الشَّرَف صُدورٌ، فأَنِلهُم من نَحْوكَ مُناهُم، وكُن لهم خَيرَ مُواسٍ.

والثالثة النون (نِ) أمر من وَنَى يَنِي ونياً[2]، ووُنِيًّا، ونيّ: إذا فَتَر في جَميع الأعْمالِ. وكَذلك إذا بُعِثَ ونَهَضَ في الجِلاَدِ والنِّزال. فهْـو مِنَ

---

(1) المعنى على التشبيه: يعني مخالفوك ـ بالخاء المعجمة ـ: ضِعافٌ كالشعر، فأزلهم كما يزال الشعر بالموسى. . . وقوله: (من أسْوك) في لسان العرب: (الأسْوُ، والأُسُوُّ: الدواء). . أي من دوائك. . . والمَوَاسِي: جمعُ المُوسى. . . وهو الحديدةُ التي يُقطع بها اللحم وغيره. . يريد أنه لا دواء لهم إلا إزالتُهم من الوجود.
ويُقال أَسَا الجُرحَ أَسْواً، وأَساً: داواهُ. . والأَسْوُ ـ كعَدو ـ، والإِسَاءُ: ـ ممدودٌ مكسورٌ ـ: الدَّواءُ. . وجاء فلان يلتمس لجُرحه أُسُوًّا: يعني دواءً يأسُو به جُرحَه. . وقد أسوْتُ الجُرحَ آسوهُ أَسْواً: أي داويتُه، فهو مأْسُوٌّ، وأَسِيٌّ أيضاً على فَعيل.
وفي القـاموس: الأُسُـوُّ ـ كعَدُوّ، وإزاءٍ ـ: الـدواءُ. وجمعُه آسِيـةٌ. . والآسِي: الطبيبُ، وجمعُه: أُساةٌ، وإِسَاةٌ، كقُضاةٍ، وظِباء. والأَسِيُّ ـ كعلِيّ ـ: المأْسُوُّ.
و (مُحالفوك) بالحاء المهملة: الذين بينك وبينهم حِلفٌ واتفاق، هم في مقام الشـرف والاحتـرام. وهم من صدور النـاس الذين يتصـدرون مجالسـك بسبب تحـالفهم معـك وانضمامهم إليك، فأَنِلْهم ما يتمنَّون، وكن لهم خير مُواس: أي مصلح.
(2) الوَنْيُ: الفُتور في العمل. يعني يعمل في فتور وتكاسل. . ويُطلَق الوَنيُ على الجد في العمل. فهو من الأضداد.

الكَلِماتِ المُضَادَّة المعَاني بِلاَ مَقَال... ومَضمُونُها يا مَالِكُ اخْفِضْ[1] في السّعادَة، فالسعدُ كَفيلٌ لك بِبُلوغِ الآمال. وانْهَضْ لِلإِفَادَةِ بكُلِّ جَميلٍ من الأقْوالِ والأَفْعال.

والكلمةُ الثالثةُ مِنها (دمر) وهي أيضاً تشتمـل على ثلاث جمـل: الأولَى (الدالُ) تقولُ (دِ) أمرٌ من وَدَى فُلانٌ فُلاناً: إذا وفَى دِيَتَه: أي أعطَى حق قتِيلِه. ومن وَدَأَهُ من نَفسِه: إذَا قَرَّبَـه وأَدْناهُ، وجَعله من قَبِيلِه... ومضمونها: قَرِّب الدَّاجِّينَ[2] من آمالِهم بِعظِيمِ العَـطاءِ وجَزِيله، وجَنِّب الرَّاجِين من آجَالِهم بعَمِيم الوَفاء وجَمِيله.

والثانية الميم (م) أمـر من وَمَى يَمِي [وَمْياً]: إذا أشـار، لُغة في (وَمَأ)[3] وهْي لُغَيَّةٌ، وإن كانَت غيرَ فَاشِيَةٍ شَافِية... ومضمونُها: آجتنبتَ[4]

---

(1) يريد: ترفّق في طلب السعادة، ولا ترهق نفسك، فالسعْد الذي قدره الله لك كفيل بوصولك إليها بدون تعب.

(2) الدّاجِّين: هم السائرون. من دَجّ: إذا دبّ في السير.. والراجين: بمعنى الخائفين: من الرجاء بمعنى الخوف... والمعنى: بَلِّغ السائرين إليك، الطامعين في فضلك ما يُؤملونه من عطائك العميم وفضلك العظيم..

وجنِّب الخائفين ما يخافونه بالوفاء لهم بما وعدتهم به من توفير الأمن والراحة.

(3) في القاموس: ومَأَ إليه ـ كوضَع ـ أشار، كأَوْمَأ، وومْأً. والوامِئَةُ: الداهيةُ.. ويُوامِىءُ فُلاناً، ويُوَئِمُهُ: لغتان.. قال في تاج العروس: (أي يُعايِنُه).. وفي المعجم الوسيط: (وَمَأَ إليه يَمَأُ وَمْأً): أشار... و(أوْمَى) لُغة في (أَوْمَأَ).

(4) اجتنبت: أي تباعدت، ويعني بالمخالفين الأعداء.

والسرابيل: يقصد بها الدروع ـ جمع سربال، وهو الدرع ـ والـدرع: قميص من حلقات من الحديد متشابكة، يلبس وقاية من السلاح، يذكر ويؤنث.. ويجمع على دروع، وأدرع، وأدراع.

والسوابغ: جمع سابغة، وهي الطويلة. يقال سبغت الدرع: أي طالت واتسعت، فهي سابغة: أي طويلة. والضافية: الطويلة. ثوبٌ ضَافٍ: طويل. =

المخالفين بسَوَابغِ السّرَابيلِ الضَّافية، واجْتَبَيْتَ المُوَالِفين بسَوائغ السّلاَسِيبِ الصَّافِية. فَلْيَكُنْ سَمْلُك عِبارَة فَهي وَافيَة، وليكن حُكمُكَ إشارةً فهي كَافِية.

والثالثة: الراء (رِ) أمرٌ من وَرَى الزَّندُ[1] يَـرِي: إذَا خَرجت نـارُه لـلإيقادِ. وَمِن وَرَى القَيْـحُ جَوفَـهُ: إذَا آذاهُ وأفسَدَه غـايـةَ الإفسـادِ. . . ومَضمونُها: نوِّرْ بنبراس التّدبير أطـرافَ البِلاد. وبَـوِّرْ بِقَسْقَاسِ التـدمير أَجْوافَ ذَوي العِناد[2].

فَهذه اللَّطائفُ الكائنةُ في هذا الِاسم الشّـريفِ دَعتني إلى صَرف

= يعني أن الممدوح اجتنب شر مخالفيه بما اتخذه ضدهم من الاحتياطات التي تشبه الـدروعَ فتقيه شرهم، كما تقي الدروعُ الجسمَ وَخْزَ السلاح.
واجتَبيتَ: بمعنى اختَرت. . والموَالفين: جمع مُوَالِفٍ، من الألفة. . وألفه: اتصل به، وانتسب إليه. . والسوائغ: جمع سائغ. ساغ الشرابُ سَوغاً، وسَواغاً: سهل مدخله. . .
والسلاسيب: جمع سلسبيل: وهو الشراب السهل المرور في الحلق لعذوبته. . ويجمع على سلاسب أيضاً. والصافية: التي لم تخلط بما يكدرها. . . يعني أن الممدوح اختار الذين ألفوه بما عودهم به من الأمور السهلة التي تشبه السلسبيل في سهولة الانتفاع بها.
وقوله: فليكن سَملك عبارة: السَّمْلُ ـ بالسين المهملة ـ: السعي في الإصلاح. . يقال: سَمَل بينهم يَسمُل سَمْلاً، وسُمولاً: أصلح.
يعني أن الممدوح لمّا اجتنب المخالفين، واختار المؤالفين، فقد عرف أصدقاءه من أعدائه، وأصبح لا يحتاج إلى بذل الجهد في الإصلاح بين الناس. ويكفيه مخاطبتُهم بما يريد، كما تكفيه الإشارة في امتثال ما يُصدره إليهم من أحكام.

(1) في المعجم الوسيط: (الزَّند: العُودُ الأعلى الذي تُقدحُ به النارُ، والأسفل: هو الزَّندةُ. الجمع زِنادٌ وأزنادٌ). . وفيه: زنَد النارَ يزنُدُها زَنْداً: قَدَحها.
(2) النِّبراس: المِصباح. . والتدبير: النظر في عواقب الأمور. . وقوله: بَوِّرْ ـ من البَوار ـ وهو البُطلان: أي أَبطل. وفي القاموس: (بـارَ عملُه: بطلَ). . . والقَسقـاسُ: السريعُ. . .
والمعنى: نَوِّر بتدبيرك الصائب الشبيه بالمصباح ما يحتاج إليه الناس في حياتهم. . وأبطل بالتدمير السريع أجوافَ المعاندين الذين يخالفونك عناداً وتكبراً.
وجوف الإنسان: قال في تاج العـروس (ما انطبقت عليه الكتفان، والعضدان، والأضلاعُ) وإبطال أجواف المعاندين، معناه: إبطالُ ما فيها من حقد عليه وحسد له.

يَـراعَتي[1] نَحوَ هَـذا التأْليفِ، وَقَصـدتُ في ذَلك مِـرْصَادَ الاِقْتِصـاد[2]. ووَصَدتُ على أَصِيدِ القصرِ، فإنَّ قاصِدَه غَيرُ مُصاد.

على أنِّي لو أرْخَيتُ القلم لسار إلى مِيطَانٍ[3] لا يُدرَكُ شأوه، وصار إلى مَيْدانٍ قَد يُترَكُ ـ لِبُعدِ مَداهُ ـ شَأْوُه. . . ولولاَ بَعَدُ الإضْجارِ لَهَجْدَمْتُ على طُرُورِزِياري، فإنّه مِرْحَلِي الْجَرَا[4]. ولولا تجنب الإسْجَار لأَقْدَمْـتُ

---

(1) اليَراعةُ: واحدةُ اليَراع: القلم يَتخذ من القصب. تقول: كتبَ الكاتب باليَراعة: أي القلم.

(2) المِرصاد: الطريق. . والاقتصاد: ضد الإفراط. . . ووَصدتُ: نسجتُ، من (الوَصدِ) وهو النسجُ. . والوَصَدُ ـ أيضاً ـ: الثبات. وصَدَ: بمعنى ثَبت وأقام. .
والأصِيدُ: الوَصيدُ. وهو الفِناء. وفِناء الدار: ما اتسعَ من أمامها. . والقَصد والاقتصاد: ضد الإفراط. . . المعنى: أن المؤلف ثبت على طريق الاقتصاد في شرح هذه اللطائف، فلم يُطل حتى يَمَلَّ القارىء، ولم يختصر حتى لا يُفهم المعنى، وإنما أدّى المعنى في أسلوب مختصر مفيد. . . وقوله (غير مُصاد): أي غير مُصاب بأذى، من (أصادَه: آذاه). . يُريد أن من اختار القصد ـ وهو عدم الإفراط ـ وثبت عليه فلا يُصيبه أذًى.

(3) المِيطان ـ بالكسر ـ: الغاية. والمقصود من الغاية أحدُ معانيها وهو المسافة التي تحول دون الشيء المقصود. والشأْوُ: منتهى الشيء. . . والمعنى: لو أرخيتُ عِنان القلم في كتابة فضائل هذا الممدوح لسار مسافة لا نهاية لها.

(4) (ولولا بَعَدُ الإضْجارِ لهَجْدَمْتُ): البَعَد ـ بفتح الباء والعين ـ: الهلاك، من قـولهم: بَعِد ـ كفرح ـ بَعَداً: هلك. . والإضجار ـ من الضجر ـ: وهو الملل والسآمة. وأضجَرْتُه فأنا مُضْجِرٌ: أي أدخلتُ عليه الضجر. . ضجِر منه ـ كفرح ـ وتضجَّر: تبرّم. وفلان ضَجْر، وضَجِر: ضيّقُ النفَس. من قولهم: مكان ضَجْر، وضَجِر: أي ضيّق.
وقوله: (لهَجْدمْتُ): أي قلت: (هِجْدَمْ) كدِرهم، كلمة يُزجر بها الفرس ليُقدِم. . قال في تاج العروس: (هِجْدم ـ كدِرهم ـ: زَجْر للفرس، لغة في (إجْدَمْ). ويقال: إن قابيل ابنَ سيدنا آدم لما أراد أن يقتل أخاه هابيلَ ركب فرسه، وصار يَزجُره بقوله: (هِجِ الدَّمَ) ليُسرع إلى قتل أخيه. . وأصل الكلمة: (هِجِ الدَّم) فنُحت منها: (هِجْدَمْ). . هَجْدَمَ: إذا قال: هِجْدَمْ.
وقوله: (على طُرُورِزِياري): الطرورُ: السّوق الشديدُ. . و(الزِّيار) ـ ككِتاب ـ: كل شيء كان صَلاحاً لشيء آخر. . وقوله: (فإنّه مِرْحَلي الجَرَا): المِرحَل ـ كمِنبر ـ: القَوي من الجمال، والجَراءُ والجَرَى: الصِّبَا. . . والمعنى: لولا الهلاك الذي يصيبني من السآمة والمَلَل المترتبين على المضيّ في كتابة الفضائـل الكثيرة التي يتصف بهـا هذا الملكُ العظيم، لأقدمت على سوق كـل شـيء فيه تكثير لهذه الفضائل.

علي تَحْضَيج عَفَارِي فَإِنَّه خَوَّارٌ إِذَا وَرى[1].. ولو رُمْتُ[2] لدارَكتُ من الكِنايَات المَوْرُوثَة[3] مِن سُماهُ[4] البَذيخ[5] عِشرين تَفْتراً بلاَ زَجْمَة تُفْتَرى[6].. وإنّما شِمتُ[7] الاقتصَار، ورُمتُ[8] الاخْتِصار.

---

(1) الإسجار: تَتَابُعُ السير.. أسجر في السَّير: تابع.. والتَّحضِيجُ: إيقاد النار.. أَحْضَجْت: أوقدت النار.. والعَفار: لحمٌ يُجفَّف على الرمل في الشمس... والخَوَّار: ـ ككتَّان ـ: الزِّناد القدّاح.. وضَمير (وَرَى) يرجع إلى الزِّناد.. وَرَى الزَّندُ ـ كَوَعَى ـ وَرْياً، وَوُرِيًّا، فهو وَارٍ: خَرجت نارُه. والمعنى على تشبيه المضي في جمع فضائل الممدوح الكثيرة بالسَّير المتواصل.. وتشبيه الاكتفاء بالقليل منها، ـ بدلاً عن استقصائها ـ بالاكتفاء باللحم المجفف على الرمل في الشمس، بدلاً من إنضاجه بالنار.

(2) رُمت: بمعنى طلبت. من الرَّوم وهو الطلبُ.. و(لَداركتُ) بمعنى أَتْبعْت. من (الدِّراك) ككتاب ـ وهو إتْباعُ الشيء بعضه على بعض.

(3) وقوله: (من الكنايات المَوْرُوثَة). يعني أن كل ما ذكرته من المثلثات التي اشتمل عليها اسمه فهي من الألفاظ الصريحة في الدلالة على مجده الباذخ، ولو تتبعت الكنايات التي توارثها الناس في الدلالة على علوّ شأنه لجمعت منها عشرين دفتراً، ليس فيها كلمة كاذبة.

(4) من سُماه: أُسم الشيء ـ بالكسر والضم ـ وسُِمه، وسِماه ـ مثلّثين ـ: اسمُه. وهذه لغات في ضبط الاسم.. والإسم: هو اللفظ الموضوعُ على الجَوْهر والعَرَض للتمييز. والجمعُ أَسْماء، وأَسْماواتٌ. وجمع الجمع: أَسَامِي، وأَسامٍ.

(5) (البَذيخ) بالذال المعجمة ـ من البذخ ـ وهو العُلُو، من قولهم (شرَفٌ بَاذِخ): عالٍ. وجبالٌ بَواذِخ: عاليةٌ.. وقد تكون (البَدِيخ) ـ بالدال المهملة ـ وهو الرجل العظيم الشأن. من (بدخ الرجلُ) ـ مثلثة الدال ـ: إذا عظُمَ شأنُه.. وتبدَّخَ: تعظَّم وتكبَّر، وأطلقه على اسم الممدوح لشهرة اسمه وعُلُوّ شانه.

(6) (عِشرين) مفعول لداركتُ، وتَفترا: لُغة في (الدفتر) وقد تكسر دالُه، وهو الصُحُف المجموعةُ بعضُها على بعض، والجمع دَفاتر.. والزَّجْمةُ ـ بالزاي والجيم المعجمة ـ: الكلمةُ. وتُفترى، من الفِرْية، وهي الكَذِبُ.

والمعنى: ولو طلبتُ الكلامَ في فضائل هذا الملك العظيم لتابعتُ منه ما يملأ عشرين دفتراً من غير أن تكون فيها كلمة مكذوبة.

و(زَجْمة) كانت في الأصل بالحاء المهملة، ولم أفهم لها معنى.

(7) (شِمتُ الاقتصارَ) الشِّيمةُ: الخُلُق.. وشِمت الاقتصار: جعلتُه من خُلُقي. بمعنى أنه يكتفي في أداء المعنى بما قلّ من الكلام ودلّ.

(8) (ورُمت الاختصارَ) الرَّوم: الطلبُ. رُمت الاختصار: طلبته.. والاختصار: الإيجاز. اختصر الكلامَ: أوجزه.

ورَدَعْتُ[1] الشَّحْشَحَةَ والتَّقْصِير، ووَدَّعتُ[2] الوَعْوَعَةَ والتَّقْعِير.

هذَا والعارِضُ[3] فَيْغَرٌ فَتِيق، والبارِضُ[4] قَسْورٌ سَمِيق والمِسْحَلُ[5] بَلْتَعِي طَلِيق، والمِفصَلُ[6] أَصْمَعِيٌّ ذَلِيق. . . والمَقامُ[7] يَستَرِقُ الإسْهاب[8]، والكلامُ يَسْتَحِقُّ الإسْآب. . . لكِنّي اجْتَزأْتُ عَن كُلِّ ذَلِكَ بالدُّعَاءِ

---

(1) (ورَدَعْتُ): الرَّدع: الكَف. ردَعَه ـ كمنعه ـ: كفَّه وردّه.
و(الشَّحْشَحَة): التردد. .
و (التقصير): التواني والفتور. . يريد أنه لم يتردد ولم يقصر في مدح هذا الملك العظيم.
و(التقصير) كانت في الأصل (التفقير) ولم أجد لها معنى مناسباً، فرجحت أن تكون مُصحَّفة عن (التقصير) للشبه القريب بين حروف الكلمتين.

(2) (ووَدَّعتُ) بمعنى تركتُ: ودَعَه ـ كوضَعه ـ وودَّعه، بمعنى تركه. ودَّع الناس المُسافر: تركوه وسفرَه. . . و(الوَعْوَعَة): صوتُ الكلب، ومنها الوعواع: وهو المِهذار. هذر الرجلُ في مَنطِقه ـ هذْراً، وهذَراً ـ: تكلّم بما لا يَعنيه. وهذا ما قصده المؤلف.
و(التَّقعِيرُ): التشدُّق في الكلام. قعَّر في كلامه تقْعِيراً، وتَقعَّر: تشدَّق وتكلم بأقصى فمه. . وتشدَّق: لوى شِدقَه للتفصُّح. والشِّدق: جانب الفم مما تحت الخَدّ. والجمعُ أشداقٌ. . .
والمعنى: تركتُ الهذْرَ وما لا يفيد من الكلام، والتشدقَ وأتيت بألفاظٍ سهلة فصيحة.

(3) العارِضُ؛ والعارضةُ: البيان، واللَّسَنُ، يعني الفصاحة. . قال ابن دُريد: رجلٌ ذُو عارضة: أي ذُو لِسان وبيان. . و(فَيْغر) لم أهتد لمعناها، ولا لكلمة قد تكون مصحَّفة عنها.
و (فَتيق): حَديد. رجل فـتيق اللسان: حَديده. يعني قوي في التعبير على ما يدور بخَلده من معان.

(4) (البارِضُ): ما تُخرجه الأرض من نبتٍ قبل أن تتميَّز أجناسُه. . و(القَسْور): الكثيرُ. من قَسْور النبتُ، إذا كثُر و(السَّميق): الطويلُ. من سَمَق: إذا علاَ وطالَ.

(5) (المِسْحَل): اللسان. ويُراد به الخطيب. و(بَلْتَعِيٌّ): البَلْتَعُ ـ كجعفر ـ: الحاذق بكل شيء. . و(طَليق) لسانٌ طليق: ذَلِقٌ. . ذَلق اللسانُ ـ كنصَر، وفرح ، وكرُم ـ فهو ذَليق: أي حَديدٌ بليغ، بيِّن الذلاقة.

(6) المِفصَل ـ كمنبر ـ: اللسان. وأصمَعِي ـ صفة للسان ـ: أي ذكيٌّ. وفي القاموس: (الأصمَعيُّ: القلبُ الذكيّ المتيقِّظ). . وذليق: حَديدٌ بَليغ.

(7) المَقام ـ بفتح الميم وضمها ـ: يُطلَق على الموضع. والمراد به الموضع المعنوي الذي يسميه علماء البلاغة (مقتضى الحال). والمُسترِقُ: الذي يختفي ليسمع الكلامَ وهو مُختفٍ. .

(8) الإسهابُ: الإكثار. يقال: أسهبَ الكلامَ: أكثر منه. . يعني أن مقتضى الحال يتطلب الإكثار من ذكر فضائل الممدوح.
والإسْآبُ: فيه معنى الإكثار. يقال: سَئب من الشراب ـ كفرح ـ: رَوِيَ. . وذَكَره بعد =

المُجابِ، والثَّناءِ المُطَابِ، لِمَن مُحِضَ له الخِطابُ، ومَخَضَ لَه هَوايَ الوِطابَ [1]. . بَسَطَ اللهُ الكريمُ على العالَمين وارِفَ ظِلالِه [2]، وقَسَطَ على العالَمين ذَوارِفَ إفضاله [3]، وخَتَم بالحُسنَى صَالِحاتِ أَعْمالِه، وحَتَم لَه الحُسنَى مِن صَبيحَاتِ آمالِه [4]. ورَيَّض له من المُلك حُزُونَه [5]، وقَيَّض لإشَادَةِ المبَرَّات مُرونَه [6]. .

= الإسهاب تفننا في التعبير.

وعبارات المؤلف من قوله: (هذا والعارض، إلى قوله: يستحق الإستآب) معناها أنه قادر على التعبير بكل أنواع الكلام البليغ، والألفاظ اللغوية الفصحى على إظهار ما يتصف به الممدوح من الخصال الحميدة، ولكنه اكتفى عن ذلك بالدعاء المجاب) الخ.

اجتزأتُ: اكتفيتُ. . يقال: اجتزأتُ بالشيء: اكتفيت به. . والدعاء المستجاب: الذي يقبله الله. . والثناء المُطَابُ: الذكر بخير. . و(مُحِضَ[1] له الخِطاب) المحض: الخالص الذي لا يشوبه غيره. .

(1) (ومَخَضَ[2] هواي له الوطاب) مَخَض اللبنَ يمخَضُه ـ مثلثة الخاء في المضارع ـ: أخذ زُبْدَه. والوِطابُ ـ جمع وَطْب ـ: وهو سقاء اللبن. . والمعنى على الكناية: يعني أخلَص له بجميع جوارحه، وخصَّه بكل جميل.

(2) الظل الوارف: الواسعُ الممتدُّ. (وَرَفَ الظلُّ يَرِفُ ـ وَرْفاً، ووُروفاً، وَوَرِيفاً ـ: اتَّسعَ وطال، وامتدّ. كأورَفَ).

(3) قَسَط: فرَّق. قَسَط الشيءَ: فرَّقه و(ذوارفَ إفضَاله) ذَرَفت العينُ دمعَها: أسالته. و(إفْضاله) مصدر أفضل عليه: زاد. . وأركان إفْضال الممدوح كثيرة، كل منها يَذرِفُ الفضلَ كما تذرف العين دمعها. وهذا كناية عما عنده من فضل كثير، يرجو المؤلف أن يُفرِّقه الله على الناس لينتفعوا به.

(4) حَتم: أوجبَ. . حَتَمه يَحتِمه: أوجَبه، أو أحْكَمه. . والأسنى: الأرْفَع، من السَّناء، وهو الرفعةُ. . . وصَبيحات ـ جمع صَبيحة ـ بمعنى الصبح. تقول: آتيك صَبيحةَ اليوم الفُلاني، تَعني صُبحَه، وهي أول النَّهار. . . وآماله ـ جمع أمل ـ والأمل ـ كجبَل، ونَجْم، وشِبْرٍ ـ: الرَّجاءُ. والجمع آمالٌ. . وهذا دعاء للممدوح بأن يحقق الله له آماله المُشرقة كإشراقة الصبح.

(5) ريَّض: ذلَّل. راض المُهرَ ـ رِياضاً، ورياضةً ـ: ذلَّله، يعني أذهب ما فيه من صعوبة الطبع والنُّفور من الناس، وصار أليفاً. . . والحَزْن: ما غلظ من الأرض. يعني ما لا يُنتفع به منها. . وحُزونُ المُلك: ما يَعترض من صِعاب قد تؤدي إلى ثَورات وحُروب.

(6) قَيَّض: أتاح وسهَّل. (وقَيَّضنا لهم قُرناء) أتحناهم لَهم، وجئْنا بهم من حَيث لا يحتسبون. . =

. . . .

(1) بالحاء المهملة.

(2) بالخاء المعجمة.

وأَوْطَأَهُ مِن مَنَاكِبِ الأَعالِي في أَعْلى الأَلْيَنِ أَعزَّ بِساط[1]، وأَمْطاهُ مِن مَراكِبِ التّعالي، وأَقْدَرَهُ على أَقْدَرَ، مُشْرِفِ الصَّهَوات شَاط[2] . . وأَغْدَرَ بعَدْلِه العظيمِ البقاعَ، وأَرَاضَ بفضلِهِ العَميمِ التِّلاعَ، وأَجَادَ ببذْلِهِ المُديمِ الرباعَ[3] . . .

= والإشادة: الإظهار. والمَبرَّاتُ ـ جمعُ مَبرَّة ـ من البر، وهو اللطف والشفقة. وإشادةُ المَبرَّات: نَشرُها وإظهارها بين الناس. . ومُرونَةُ: مفعول لقَيِّض ـ بمعنى سهَّل. وهو من مرن مُرونةً؛ ومُرُوناً: لاَنَ في صلابَة. وضميرُ مُرونَه يعود على المُلْك.

(1) أوطـأهُ: حَملَه. أوطأه على فـرسه: أركبـه عليه. . . و(المَنـاكب): جمع مَنكِب، وهـو الناحيَة. . ومَناكب الأرضِ: نَواحيها. . . والأعالي: الصِّفات البالغة في الكمال. . . ومناكِبُ الأعالي: كلُّ ما فيه كمالٌ ورفعة. . والأَلْيَن ـ أفعل تفضيل ـ من اللين، ضد الخشونة. يريد صفات الكمال اللينة. . وجمعُ الأَلْين: ألاين. ومنه الحديث (خيارُكم ألاينُكم مناكبَ في الصلاة) يريد الخشوعَ. . وقوله: (أعزَّ بساط) مفعول لأوطأه. . والعـزيز: المحَبَّب إلى النفس. تقولُ: عَزِزْتُ عليه أعِزُّ: كرُمتُ. . والبساط: ما يُبسَط للجلوس عليه. . والمعنى: أركبَهُ الله أعزَّ بساط من أَلْين نواحي الصفات الحميدة.

(2) وأَمْطاه من مَراكب التعالي: أي جعل مَراكب التعالي مطية له يركبها كيف شاء. . والمراكب: جمع مَركَب، سواء أكان بريًّا أم بحرياً. . والتعالي: الارتفاعُ، والأمر منه (تَعالَ) بفتح اللام، وللأنثى (تَعالَيْ). . وأقدرَه: جعله قادراً. . والأَقْدَرُ: الفرسُ الذي إذا سار وقَعت رِجلاهُ مَواقعَ يَديْهِ. . ومُشرِفُ الصَّهوات: عاليها. . والصهوات: جمعُ صَهوة، وهي مَقعدُ الفارس من الفرس. . وشاطٌّ: يعني بَعيدَ المَنالِ، من الشَّطِّ، وهو البُعد. . شَطَّ يَشِطُّ، ويَشُطّ ـ شطًّا، وشُطوطاً ـ: بعُد. . والمعنى على الكناية، فهو يريد من الله أن يُذلِّل له جميع الصعاب.

وكلمة (شاطّ) كانت في الأصل بالسين المهملة، ولم أجد لها معنىً مناسباً.

(3) أَغدرَ: بمعنى أبقى وترك. والغدير: ما يَتركه السيلُ في الأرض من الماء وهو يجري. . . والبِقاعُ: جمع بُقعة، وهي القِطعة من الأرض. . وقد شبَّه عدلَه بالسيل الجاري، وطلب من الله أن يعم بقـ لأرض حتى ينتفع الناس بما يشملهم به من طمأنينة وسعادة، كما ينتفعون بما يتركه السيلُ الجاري من غُدران. . . وأراضَ: بمعنى أرْوَى. يقـال: أراضَ القومَ: أرْواهم بالماء. . والتِّلاعَ: مفعول لأراض: جمع تَلْعة، وهي ما ارتفع من الأرض، وما انهبط منها. . وأراض التِّلاعَ بفضله: أرواها بما يُغدقه عليها من فضل، تشبيهاً لفضله بالسيل حينما يعم ما ارتفع من الأرض وما انهبط. . . (وأَجَاد): من الجَوْد، وهو المطر الغزيرُ. . يُقال: أُجيدَت الأرضُ: أُمطِرت مَطراً غَزيراً. . . والبذلُ: العطاء. بـذَل الشيءَ يَبذُلُـه: أعطاهُ. . والمُديمُ ـ اسمُ فاعل ـ: من أدام الشيءَ، فهو مُديمٌ له. والضمير يعـود على المَمدوح. . والرِّباعَ: جمعُ رَبْع، وهو الدار، ويجمع على رِباع، ورُبوع، وأَربُع، وأرباع. . وفي الكلام تشبيه عطاء الممدوح الدائم بالمطر الغزير، ويسأل الله أن يَعُم به الديار لينتفع الناسُ به.

ونَـزَّلـهُ من أجـافِيـلِ المَقـدِرةِ عَـواتـك[1]، وأطَـرَ فِيـهِ من الممـاشيق المُهـداة إلى أكباد عـداه فواتـك[2]. . . وكَـلأهُ من مَكيـداتِ العنَـاقِيس بفَضْفـاضَـةٍ مَـوضُـونَـة[3]، وحَمـاهُ من مَصيـدَاتِ المَـطَالس بمُـرتَـاضَـةٍ مَأمُونة[4]. . . وأبرزَ له من غُطامِطِ السَّعْدِ سَفّانةَ المَعاني[5]، وأحرزَ له مِن

(1) الأجافل ـ جمع جفل ـ وهو السفينة. . . و(عواتك) ـ جمع عاتكة ـ من العتك، وهو القدرة على الكَرّ في القتال: أي أعطاه الله سُفُناً قادرة على الكر في القتال.

(2) (أطـر) بمعنى أمال، أي قرب. تقول أطرت العود: إذا أملتَ أحد طرفيه إلى الآخر ليقرب منه.

و(المماشيق) ـ جمع ممشوق ـ وهو السهم المستوي، من المشق وهو جذب الشيء ليستوي ويذهب ما فيه من عوج.

والمهـداة إلى أكباد عداه: صفة للسهام الممشوقة المستوية التي لا عوج فيها. وفي الكلام إشارة إلى أنه يتمنى أن تصوب هذه السهام إلى أكباد عداه.

و(فواتك) صفة للمماشيق، جمع فاتك، من الفتك، مثلث الفاء ـ وهو الإقدام على فعل الخطر بدون مبالاة بالعاقبة. وهو صفة للمماشيق: أي المماشيق الفاتكة. وهو مفعول لأطر.

المعنى: قرب الله منه السهام المستوية الصالحة للضرب، الفاتكة بأكباد عداه، ليكون قادراً على استعمالها بسهولة.

هذا ما ظهر لي في شرح هذه الفقرة والله أعلم.

(3) كلأه: حفظه. . والمكيدات: جمع ـ مكيدة ـ وهي المكر والخبث.

والعَناقِيس: جمع عَنقَس ـ بالفتح ـ وهو الداهِي الخَبيثُ من الرجال. . وفَضْفاضة: صفة لموصوف محذوف: أي بدرع فَضْفاضَة: أي واسعةٍ. . .

ومَوضونَة صفة لدرع أيضاً: أي مضـاعفة النَّسـج، حتى لا تتأثـر بما يـوجه إليهـا من طعنات. . .

(4) وحَماه: منعه: حمى الشيءَ يَحميه حَمْياً، وحِمايةً: منَعه. . والمَصيـداتُ: جمع مَصيدَة ـ كمعيشة ـ ما يُصادُ به.

(5) (وأبرزَ): أظهر. أبرز الشيءَ: أظهره بعد أن كان خافياً. . .

و(الغُطامِط) بضم الغَين: البحر العظيم الأمواجِ. . و(السَّعْد): اليُمْن. من السعادة ضد الشَّقاوَة. . . و (سَفَّانة) بتشديد الفاء ـ: اسم اللُّؤلُؤة. .

و(المعاني): جمع مَعنىً. . ومَعنَى الكلام، ومَعْنِيُّه، ومَعناتُه: ما يُراد منه.

والمعنى: وأبرز له من بحر السعادة المعانيَ الشَّبيهة باللؤلؤة في الحسن وانتفاع الناس بها. . . و(غُطامِط) و(سَفَّانة) كانتا في الأصل (غطاطم) و(سَفان) ولم نعثر لهما على معنًى. ولعلهما حرفتا من الناسخ.

(وأحْرزَ له): حاز. . و (حَرَزَ) حفظ

قَماقِم المَجْدِ حَصانَ الأَماني[1] . . وشَقَّ مُكافِحَه بشَاقٍّ هَذُوذٍ[2]، وألاقَ مُكَابِحِيهِ بِدَاقٍّ مشْحُوذ . . . وكَبَدَ كائِدَه بأهْزَعَ هَضِيب، وفأَدَ ذائِدَه بأصْمَعَ خَشِيبٍ[3] . . . وضَعْضَعَ بَهوَ مُناوِيه وقوَّض طِرافَه. وصَعْصَعَ عُقْرَ مُناغِيهِ وَنَقَضَ سَافَه[4] . . . ودَكْدَكَ قَرِيعَةَ مَجادِلِ مُجادِلِه وتَكْتَكَ صَنيعَةَ

---

(1) (القُماقِم) ـ كعُلابط ـ: الكثير. يقال: عدد قُماقِم: أي كثير. . و(المجد): نيلُ الشرف. والكرمُ.

مجد ـ كنصر، وكرُمَ ـ فهو ماجد، ومَجيد. . ومجَّده: عظَّمه وأثنى عليه. . والمجيد: الرفيع، والكريم، والشريف الفعالِ . . . و(الحَصَانُ) ـ كسحاب ـ: الدُّرَّة، لتَحصُّنِها في جَوف الصَّدَف . .

والأماني: جمعُ أُمنيَّة: البُغية. يعني ما يبتغيه الإنسان وتستريح إليه نفسه . . . والمعنى: حفظ الله له ما يتمناه من صفات المجد الكثيرة التي تشبه الدُّرة في جمالها والانتفاع بها.

(2) وشقّ. الشَّقُّ: التَّفريق و(المُكافحُ): الذي يَرد الإنسانَ عن رغباته. . من أكْفَحْتُه: بمعنى رددتُه. والمراد به المعارض. . . وقوله: (بشاقٍّ) أي شيءٍ يشُقُّ غيرَه، كالسيف مثلاً . . . و(الهَذُوذ): القطَّاعُ، من الهذِّ: وهو سُرعة القطع.

و(شقّ) كانت في الأصل (ساق) ولا معنى لها في هذا المقام. ولال (شاقّ) من المُشاقَّة. وهي العداوة، لبُعد المعنى. . فاخترت أن تكـون محرفـة عن (شَقّ) من الشقّ، وهو التفريق، لقربها من المعنى الذي تقيده (قَطَّاع) و (هَذُوذ) . . .

(3). و(ألاقَ): قطع. . يُقال: هذا سَيفٌ لا يُليقُ شيئاً ـ أي لا يَمـر بشيء ـ إلا قَطعـه . . . و(مُكابِحيهِ): مُشاتِميهِ. جمعُ مُكابِح، وهو المُشَاتِمُ. . كابَحه: شاتَمه . . . والكَبْح أيضاً: الردّ. كَبَحَه عن حاجته: ردَّه عنها . . . و(الدّاقّ): الكاسر. . دَقَّه يَدُقّه دَقّاً: كسَرَه. أو ضربه بشيء فَهَشَمه . . . و(المشحُوذُ): المحدَّدُ . . . شحَذَ السَّيفَ ونحوَه ـ كمنَع ـ: شَحْذاً: أحَدَّ سِنانَه.

(كَبَد كائدَهُ) كبَدَه يكبِدُه ويكبُدُه: ضرَب كبِدَه. . والكائدُ: المُخادِع والماكِر. والكَيدُ: إرادةُ مضرَّة الغير. والمكرُ. والخُبث. . وكاد له: احتالَ وأراده بسـوء . . . و(الأَهْزَع): أفضلُ سهم في الكِنانَة. . و(هَضِيب) الهضَبُّ ـ كهجَفٍّ ـ: الشديدُ. وهو وصفٌ للسهم بالشدَّة . . . (وفَأَد) فَأَدَ اللحمَ في النارِ: شَواه. . وفأدتُ زَيْداً: أَصبتُ فُؤادَه . . . و(ذائدَه) من الذَّود، وهو الطَّردُ والـدفعُ. والمـراد من يدفعـه عن تحقيق رغباتـه. تقول: ذادَه: أي دفَعـه وطَرَده . . . وقوله (بأصْمَع) : الأصمعُ: السَّيف القاطع. . و(الخَشِيبُ): المصقول، أو المشحوذ. . تقول: خشَبَ السيفَ: صقله، أو شَحَذه . . . وفي نسخة (نَشيب) بالنون بدل الخاء، من النُّشوب، وهو العُلوقُ بالشيء. . تقول: نشِبَ السهم فيه ينشَب، نَشَباً، ونُشوباً: لم ينفُذ. . وهو وصفٌ للسيف أيضاً.

(4) (وضعضع) الضعضعة ـ بالضاد المعجمة ـ: الهَدم. وضَعضعَ البيتَ: هدَمه حتى الأرض . . . وتضعضع: انهدمَ . . . والبَهْو: البيت. . و(مُناوئيه): ـ جمع مُناوِىء ـ وهو المُعادي، من =

مَخَائِلِ مُخَادِلِه[1]. . . وكَسَا مَوْلاَنا المالِكَ بأَعَزِّيَّةِ العِزِّ ونِجَادِ المَجْدِ، وسَبِيجَةِ البَهْجَةِ، وحَبِيرِ الحُبورِ[2]. وَأَوْطَأَه نَفَائِسَ الطَّنافِسِ، ومَحاسِنَ

= العداوة. . تقول: ناوأه: فاخره وعاداه. . . و(قوّض طِرافَه) قوّض: بمعنى: هدَم. . وتقوّض: بمعنى: انهدم. . و(طرافَه): جمع طَريف، وهو الطيِّبُ النادرُ. . . والمعنى: هدم اللهُ بيتَ من يعانده، وأزال ما فيه من حسن وجمال.

و(صَعْصَع) الصَّعْصَعة - بالصاد المهملة -: التشتيت والتفريق (وعقر مناغيه) العُقر - بالضم، وبفتح - محلة القوم. . ومنه «غزاهم في عقر دارهم». . والمُناغي: المُداني. . ناغاه: داناه في صفاته. . يعني له صفات قريبة من صفاته. . وفي تاج العروس: «يقال هذا الجبل يناغي السماء: أي يدانيها، لطوله» «ونقض سافه» نقض البناء: هدمه. والسّاف: السطر من البناء.

قال في تاج العروس: «وفي اللسان الساف في البناء: كل صف من البناء» وتقول: وضعت سافين: وثلاثة آسف.

وفي تاج العروس أيضاً: «وقال غيره: كل سطر من اللبن والطين في الجدار ساف ومدماك».

والمؤلف يدعو بهدم بناء كل من يحاول أن يداني الممدوح في صفاته الكاملة. ومقصوده إيراد الكلمات الكثيرة المختلفة اللفظ، المتحدة المعنى.

وكلمة «سافه» كانت في الأصل «ساقه» ولا معنى لها في سياق الكلام.

(ودَكْدَك): هدم. من الدك؛ وهو الدق والهَدْم. . وتَدكْدَكتِ الجبالُ: تهدّمت. . و(القَريعة) - كسَفينة -: سقفُ الدار. . و(مَجادِل) - جمع مِجْدل - كمِنْبر -: وهو القصر. . و(مُجادِله) المُجادل: المُخاصم، اسم فاعل، من الجدل وهو اللَّددُ في الخصومة والقدرةُ عليها. . . (وتَكْتَك): قطعَ. . تكّه، وتكْتكه: قطعه، ووطئه فشَدَخه. . و(صَنيعَة) الصَّنيعَةُ: الإحسانُ والاختيار. وجمعها صنائع. وفي الحديث: (صنائعُ المعروف تَقِي مَصارِعَ السوء). . . (واصطنَعتُك لنفسي): اخترتُك. . .

(1) (مَخَائل): جمع مَخيلة. . والمخيلة: مظِنةُ الشيء. تقول: ظهرت فيه مخائلُ النجابة: أي ما يدل أنه يكون نجيباً. . والمُخادِل: الظالم والجائر. . تقول: خَدلَه - بالدال المهملة -: ظلَمه. . وخَدَل عليَّ: ظلمني. . وخدَلَ عليه - يَخدِل خَدْلاً، وخُدولاً -: جار.

(2) (أعَزِّيّة العز) العز: القُوّة. وضد الذُّلّ. . وعَزّ: قَوِي بعد ذُلٍّ. . والأَعزِّيّة: بُلوغُ القِمّة في العِز. . .

(ونِجاد المجد) من معاني النِّجاد: حَمائل السيف. وكنى بها عن كل ما له صلة بالمجد، وطلب من الله أن يكسوَه به. . و(المجد) الكرمُ ونيلُ الشرف. وفعله كنصر وكرُم. . تقول: مَجَدَ مَجداً، ومَجادة، فهو ماجد ومَجيدٌ. . ومجَّده: عظّمه وأثنى عليه. . . (وسَبيجة البَهْجة) السُّبْجَة - بالضم - والسَّبيجةُ: كِساءٌ أسودُ. . و(البَهْجة): الحسْن. . بَهُجَ - ككرم -: بَهاجة، فهو بهيجٌ: أي حسن. وهي مِبْهاجٌ. =

الحسَبِ، وَنِخَاخَ البَذْخِ، ولِفاعَ الرِّفاعِ على سَرِيرِ السُّرُورِ.

وهــذا دعــاء فــي الــبــرايــا قــد غــدت[1]
مــلائــك مــهــمــا قــلتــه قــالــت ءامــيــنــا

وحسبُنا اللهُ ونعم الوكيل

= (وحَبيرَ الحُبور) الحبيرُ: الناعم الجَديد. والحُبُور: السُّرور.. وكَنى بالثياب الجديدة الناعمة عن كل شيء يُدخل عليه البهجةَ والسرور.

(أَوْطَأه): حَمَله: أوطأه الفرسَ: حملَه عليه.. و(نَفائس الطَّنافِس): النَّفائسُ: جمع نَفيسة: وهي الشيء عظيمُ القيمة.. نَفُس الشيءُ، يَنفُس نَفاسةً، ونِفاساً، ونُفوساً، ونَفَساً: كانَ عظيمَ القيمةِ، فهو نَفيسٌ، ونَافِس، الجمعُ نِفاسٌ. وهي نَفيسةٌ، الجمع نَفائِسُ...

و(الطّنافِسُ): جمعُ طِنفَسة ـ بفتح الفاء وكسرها، وضمها ـ: وهي البِساطِ.

(ومَحاسنَ الحسَب) المَحاسن: جمعُ الحُسْن على غير قياس.. والحُسْن: الجَمالُ..

(1) (الحسبُ): ما يَعُدُّ المرءُ من مَناقِبه، أو شرَفِ آبائه.. تقول: حسُب الرجلُ ـ ككرم ـ حسَباً، وحسابةً: أي صار حَسيباً. الجمعُ حُسَباءُ، ككرماء... (ونِخَاخ البَذْخ) النِّخاخ ـ جمعُ نُخ ـ: البِساطُ الطَّويلُ و(البَذْخُ): العلُو.. بذَخ الجبل ونحوُه: علا، فهو باذخٌ.. وبذخ الرجلُ ـ كفرح ونصر ـ: عظمُ.. وبذَخ: افتخرَ فتعالى في فخره، فهو بَاذخ. والجمع بُذَخاء..

وشرَف باذخٌ: عالٍ... و(لِفاع الرِّفاع) اللِّفاع ـ ككتاب ـ: ما يُجلِّل به الجسدَ كله.. ويطلق ويراد به المِلْحَفة أو الكِساء... والرِّفاع: من رَفُعَ ـ ككرم ـ رفعة: ارتفع قدرُه وشرُف.. يُقالُ: رفُع في حسَبه ونَسبه، فهو رفيعٌ، وهي رفيعة.. ورفُعَ الثوبُ: رقَّ ودَقَّ..

وقوله (على سرير السُّرور) السرير: ما يُجلَس عليه.. والسرور: لَذّة في القلب عند حُصول نَفع، أو اندفاع ضَرر.. تقولُ: سَرَّه يَسُرُّه سُروراً، وسُرًّا، وتَسِرَّةً، ومَسرَّةً: أفْرحَه.

بيت الشعر ختم به مقدمته، ومعناه أن الدعاء للممدوح هو دعاء للخلق كلهم لأن كل خير يصيب الممدوح يعود على كل المخلوقات بالسعادة، لما يفيضه عليهم من بره وإحسانه.

والمراد بالبرايا: المخلوقات.. تقول: بَرَأَ اللهُ الخلقَ ـ بَرْءاً، وبُرُوءاً ـ: خلقَهم.. والبريّة: الخلق.

ويجمع على (بَرايَا) كخطايَا.

وهذا البيت غير موزون. وهو في الأصل هكذا.

وإلى هنا انتهى ما بذلته من جهد في شرح هذه المقدمة.. ولم يكن في وسعي أكثر منه. وهو عذري لدى من يقبل العذر.. ومن الله أنتظر الجزاء الحسن.

بــاب الهمــزة

* أَباغ، وأُباغ، وإِباغ ـ مثلثة الهمزة ـ موضعٌ بين الكُوفَة والرَّقَّة. وكانَ فيه وَقعةُ المُنذِر بنِ المُنذِر بن ماءِ السَّماءِ. قالتِ امرأةٌ من بني شَيبانَ:

بِعَينِ أَبَاغَ قاسَمْنَا المَنَايا ... فكانَ قَسِيمُها خيرَ القَسيمِ

* إبراهَام، وإبراهِيم، وإبراهُوم، وإبراهَم، وإبراهِم، وإبراهُم، مُثلّثة الهاءِ، بمدَّة، وبِدُونها، ونظم بَيتاً فقال:

تثليثُهم هاءَ إبراهِيم صحّ بِقَصْـ ... ـرٍ آو بِمدٍّ ووجْهَا الضَّم قَدْ غَرُبَا

وأشار بقَوله قَد غَرُبا إلى أنّ إبراهُومْ وإبْرَهُم لُغتان غَريبتان قَليلتان.

* أبضَةُ، وأُبضَة، وَإِبْضَةُ ـ مُثلثة الهَمْزة، ساكِنَة الباءِ المُوحَّدة، مَفتوحَةَ الضّادِ المُعجَمةِ ـ: اسمُ ماءٍ لطيِّءٍ وبني مَلْقَطٍ، كثير النَّخلِ.

* الأَبلَم، والأُبلُمُ، والإبلِمُ ـ بفتح الهمزة واللاَّم وبضَمِّهما وكَسرهما ـ: خُوصُ المُقل[1]، وكذلكَ الأَبْلُمة. وفي العُباب والمُحكَم: الأَبْلَم: الرجُلُ الغَليظُ الشفتين. والأُبْلُم أيضاً: بَقْلةٌ لها قُرونٌ كالباقِلاَّءِ.

ويُقالُ: المالُ بَينَنا شَقَّ الأَبْلَمَة، والأُبلُمة، والإِبْلِمَةِ، بفَتح الهَمزةِ

---

(1) المقل ـ بضم الميم ـ ثمر شجر الدوم.

واللاّم، وضَمِّهما، وكَسْرِهما، والإبْلَمَة: بكَسرِ الهَمزة وفَتح اللاّم، وهذِه عن قَاسِم بـن ثَابتٍ في شَرح أَدَبِ الكاتب: أي على السَّواءِ.

* الأتاوَى، والأُتاوَى، والإتاوى ـ مُثلَّثة الهَمـزة ـ والأَتِيُّ، والأُتِيُّ، والإِتِيُّ ـ مُثلّثةَ الهمزةِ أيضاً ـ الغريبُ من النّاس.. وقيلَ الأَتاوِيُّ، والأَتِيُّ: مُثلّثتين.

* الأَثْـر، والأُثْر، والإِثْـرُ: فِرَنْـدُ السَّيفِ، وهو جَـوهرُه، ووَشيُـه. والجمـعُ أُثُـورٌ.. وأَثْـرُ الشيءِ، وأُثْـرُه، وإِثْـرُه ـ مثلَّثـةَ الهمـزةِ ـ وأَثَـرُهُ ـ بالتّحريك ـ بِمعنىً، وهو بَقِيَّةُ الشيء. والجمعُ آثـارٌ، وأُثورٌ.. وأَثَـرْتُ الحديثَ أَثْرةً، وأُثْرةً، وإِثْرَةً ـ مُثلّثةَ الهَمزة ـ وأَثَارَةً ـ بالفتح ـ: أيْ حدَّثْتُ به.

* الأَثْرَة، والأُثْرةُ، والإِثْرةُ ـ مُثلَّثَة الهَمزةِ ـ والأَثَرةُ ـ بالتّحريك ـ والأُثْرَى ـ بالضّم والقَصْر ـ كل ذلك بمعنى الاِستِئْثار: وهو أَن يَختارَ الرجلُ لنفسه أشياءَ حسَنةً من دُونِ أصحابه.. ومنهُ قولُ سيِّدنا رسولِ اللهِ صلّى اللهُ عليهِ وسلّم: «إنكُمْ سَتَلْقَونَ بعدي أثَرةً وأُموراً تُنكِرونَها، فاصبرُوا حتّى تَلقَوْني على الحَوض» أي تَجدون وُلاةَ الأُمـورِ يَسْتَأْثِـرونَ بِالأَمـوالِ والمَنافـع، فاصْبِروا على ذلك ولا تَنْقُضوا بَيْعَتَهم وميثاقَهم حتّى تَرِدُوا على أكـرمِ شَافِع.

* الأَجَـاجُ، والأُجاجُ، والإِجـاجُ ـ مثلثةَ الهمـزة ـ مثـالُ سَحـابٍ، وغُرابٍ، وكِتابٍ: المُرُّ.

* الأَجَارَةُ، والأُجارَةُ، والإِجارَةُ ـ مُثلَّثة الأَول ـ: مَا أَعْطيتَ للأجيرِ من أجر. حكاهُ ابنُ مالك.

* أَجْدَمْ، وأُجْدُمْ، وَإِجدِمْ ـ بِتثليث الهمْزةِ ـ وبِتثليث الدال، والميمُ

يُخفَّفُ ويُشَدَّدُ: لُغاتٌ في «هَجْدم» وهو زَجرٌ للخَيل. . ويُذكَرُ مَعناهُ في باب الهاءِ إن شاء اللهُ تَعالى.

* أجَنَ الماءُ، وأجُنَ، وأجِنَ: تَغيَّر.

* الأَجْنَةُ، والأُجْنَةُ، والإِجْنَةُ ـ مثلثةَ الهمزة ـ: الوَجْنَةُ: وهيَ ما ارتَفعَ مِن الخدَّيْنِ.

* أخذَ أَخْذَه، وأُخْذَه، وإِخْذَه: أي تَناولَ تَناوُلَهُ، وسار سِيرتَه.

* أرابَ، وأُرَاب، وإِرَاب: مـاءٌ لبني يَـرْبُـوع، أو لِبَني العَنبَـرِبن تَميم. . وقيلَ مَوضِعٌ. وقِيلَ جَبَلٌ معروف.

* الأَرْبَعاءُ، والأَرْبُعاء، والأَرْبِعاء ـ مفتُوحةَ الهمزة، مُثلَّثةَ الباء ـ: هَذا اليومُ المعروفُ. والجمع أَرْبَعاءَاتٌ، وأَربَعاواتٌ[1] وفي العُبابِ: الأُرْبُعاء بالضم ـ كالقُرفُصاءِ ـ ويُقصَرُ: جِلْسَةُ المُتَربِّع. وكذلِك أُرْبُعَاوَى.

* أَزَفَ الجُرْحُ، وأَزُفَ، وأَزِفَ ـ كَنصَر، وكرُم، وفَرِح ـ أي آندَمَلَ واطْرَغَشَّ[2].

* الأَسُّ، والأُسُّ، والإِسُّ: القِدَم. . يقال: كان على أَسِّ الدَّهرِ، وأُسِّه، وإِسِّه: أَيْ على قدَمِه ووَجْهِه[3].

* الأَصُّ، والأُصُّ، والإِصُّ: الأَصلُ، كأنّه لُغة في الأَسِّ بالسّين [والجمعُ آصَاصٌ].

* الأَصبَـعُ، والأُصبَع، والإِصبَـعُ ـ مثلَّثةَ الهمـزة، مفتوحـةَ البـاء ـ

---

(1) كانت في الأصل (أربعات) والتصحيح من المعجم الوسيط. ومثناه (أربعاوان).

(2) اطرغش: تماثل للشفاء.

(3) والأس ـ مثلثة الهمزة ـ: أصل البناء، كالأساس، والأسَس محركة. . وأصل كل شيء. وجمعه أُسُس ـ بضم الهمزة والسين الأولى ـ وآساس، كأحمال.

والأَصْبعُ، والأُصبعُ، والإِصبِعُ ـ ـ مُثلثَة الهمزة، مَكسورة الباءِ ـ والأَصبُع، والأُصبُعُ، والإِصبُعُ ـ مثلَّثَةَ الهمزةِ مضمُومَة الباءِ ـ تِسعُ لُغاتٍ. والعاشِرةُ: أُصْبُوعٌ، بِضَمَّتَين وزِيادَةِ واوٍ.

* الأَصْرُ، والأُصْرُ، والإِصْـرُ ـ مُثلَثَة الهمـزة ـ: العَهدُ، والـذَّنبُ، والثِّقَلُ. والجمعُ آصارٌ.

* أفّ[1]، وأُفٌّ، وأُفِّ، وأُفًّا، وأُفٌ، وأُفٍّ ـ مُثلّثةَ الفاء [مُشدَّدةً، بدونِ تَنوين، ومُنَوّنَةً] والهمزةُ مَضمومَةٌ. . وأُفَ، وأُفُ، وأُفِ ـ بالتّخفيف ـ مُثلَّثةَ الفاءِ. . أُفَّهْ، وأُفُّهْ، وأُفِّهْ، بزيادةِ هاءٍ، وتَثْليثِ الفاءِ مُشدَّدةً. والهمزةُ مَضمومةٌ في جميع ما تقدَّم. . وأَفْ، وأُفْ، وإِفْ، مُخففَةَ الفاءِ، والهمزةُ مُثلَّثةٌ. . وإِفًّا، وإِفٌّ، وإِفٍّ، مكسورةَ الهمزة، مثلَّثةَ الفاء مُشَدّدةً مُنوَّنَةً. . وأُفَى، وأُفُو، وأُفِي ـ بضم الهمزة وتَثليثِ الفاءِ ـ وهي من لُغاتِهَا. . . إِفْ، بكسرِ الهمزة وسُكُونِ الفاءِ. . وإِفِّ، بكسر الهَمزةِ وتَشديدِ الفاءِ. . وإِفِ، بكسرِهما مُخفَّفتَين[2]. . وإِفٍ، بكسر الهَمْزةِ والفاءِ، مُنوَّنةً مُخفَّفةً. . وإِفُّ، بِكسر الهمزةِ وضَمِّ الفاءِ المشدَّدةِ. . وإِفِي، بِكسـرِ الهمزة والإمـالةِ بَينَ بَيْنَ. . وَأَفِّ، بفتح الهمزة وكسر الفاء المُشَدَّدَة. . وآفٍّ، بالمدِّ والشدِّ، مُنوَّنةً وغيرَ مُنَوّنةٍ. . وأَفِّي، بفَتح الهمزةِ وكَسر الفاءِ المُشَدَّدة، مُضافةً. زُهـاءَ أربَعِينَ لُغَةً. . وهي كَلِمةُ تَكرُّهٍ وتَضَجُّرٍ.

وقرأَ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما: «فلا تَقُل لَّهُما أُفَ» مَفتُوحةً على تَخفِيفِ الثَّقِيلَة. وقيـاسُه التّسْكينُ بعـد التَّخفِيفِ، لأنه لا يجتمـع ساكنان، لكنَّه تُرِكَ على حَرَكَته ليدُلَّ على أَنَّه ثَقيلٌ خَفيفٌ. . . وقَرأَ عَمْرُو ابنُ عُبَيد: «فلا تَقُل لَّهُما إِفَّ» بِكَسْر الهَمزة وفَتح الفاءِ المُشدَّدَة.

---

(1) أفّ يؤفّ أفًّا: إذا قال: اف، من كرب أو ضجر. . . والأَفَّةُ: الجبان. واليأفوف: الجبان الطائش. والمُرّ من الطعام.

(2) هكذا بالأصل بالتثنية.

وأصلُ الأُفِّ: قُلامَةُ الظُّفْرِ. وقيلَ وَسَخُه. وقِيلَ وسَخُ الأُذُن.. ويقالُ: أفًّا لَه، وأُفًّا له، وإفَّهْ لَه: أي قَذَراً.

* الأَقْطُ، والأُقْطُ، والإِقْطُ - مُثلّثة الهمزة - والأَقِطُ، ككَتِفٍ، والأَقُطُ، كعَجُزٍ، والأَقَطُ، كجَمَلٍ، والإِقِطُ، كإِبِلٍ. سَبْعُ لُغاتٍ. وفيها مُثَلَّثانِ. وهو شيءٌ معروفٌ، يُتَّخَذُ من المَخِيضِ الغَنَميِّ.

* فُلانٌ ذو أَكْلَة، وأُكْلَةٍ، وإِكْلَةٍ للناس، مُثلثة الهَمزة: أي ذُو غِيلَةٍ لهم.

* الأَلاهَةُ[1]، والأُلاَهَةُ، والإِلاَهَةُ - مُثَلَّثَة الهمزة -: اسمُ الشَّمس. وقيل: الإِلاَهةُ - بالكَسر[2] -: الشمسُ الحارّةُ خَاصّةً. والأَلِيهَةُ لُغةٌ رابعَةٌ.. والإِلاَهَةُ أيضاً: الهِلالُ.. والإِلاهَةُ: الحيَّةُ.. والإِلاَهَةُ: الأَصْنامُ والإِلاهَةُ: مَوضِعٌ بالجَزِيرَة.

* الأَلْوَة، والأُلْوَةُ، والإِلْوَة - مُثلَّثَة الهَمزة - اليَمِينُ والقَسَمُ.

* الأَلُوَّة، والأُلُوَّة، والإِلِوَّةُ - بفَتح الهَمْزة وضَمِّ اللاَّم، وبضَمِّهما، وكَسْرِهما -: العود الذي يُتَبخَّر به. حكاهُ القُرطُبي في شَرح مُسلم.. وهذا عِندي لَيسَ من قِسْم المثلّث، لكنِّي ذكرتُها مُوافَقَةً لهم وتَنبيهاً.

* أمَر فُلانٌ علينا، وأمُرَ: أي وَلِيَ.. وأَمِرَ: صَار ذَا أَمْرٍ.

* أَمَ اللهِ، وأُمُ اللهِ، وأَمِ اللهِ - مُثلَّثة الميم، مَفتوحَةَ الهمزة -. وإِمُ الله: بكَسرِ الهَمزة وضَمِّ المِيم. وإِمَ اللهِ: بكسرِ الهمزَة وفَتح المِيم.. وأَيْمُن اللهِ: بِضَم الميم وبِفَتحِها والهمزةُ مفتوحَةٌ.. وإِيمُنُ اللهِ: بضَمّ

---

(1) أَلَه فُلان، وأَلِه - يأْله، إلاهةً، وأُلُوهَةً، وأُلوهيَّةً -: عبَد.. وتألَّه: تنسَّكَ وتعبَّدَ.. وتألَّه: ادّعى الأُلوهيَّة.. والإِلهُ: كلُّ ما اتخذ معبوداً.

(2) وفي نسخة: بالكسر والضم.

الميم وبِفَتحها والهمزةُ مَكْسورةٌ.. وأَيمُ اللهِ: بفَتح الهمزة وبكسرِها. وإذا فَتَحْتَ فالألِفُ أَلِفُ وَصل. وإذا كَسَرْتَ[1].. وم اللهِ مُثلَّثةً.. ومَنَ الله، بفَتْح الميمِ والنونِ، وضَمِّهما، وكسْرِهما.. ومُنِ اللهِ، بضمّ الميم وكسرِ النون.. ولَيم اللهِ، باللام المَفتوحة.. ولَيمن الله. وإيمُ اللهِ.. وإمُ الله، بكسر الهمزة. وإمَ، بكسر الهمزة وفَتح الميم.. كلٌّ ذلك بمعْنى اسمٍ وُضِعَ للقَسَم. والتقدير: أَيْمُن اللهِ قَسَمي.. وهَمزةُ أيمُن هَمزةُ وَصلٍ عندَ سِيبَوَيْه.. وقال الفَرَّاءُ: جَمعُ يَمينٍ، وهَمْزتُه هَمزةُ قَطعٍ. لكنّهم يَحذِفونَها لكثْرةِ الاِسْتعمالِ.

وقالَ الزَّجّاجُ والرُّمَّاني: أَيْمُن حرفٌ لا آسم. وَمذْهَب سيبويه: أن ام، وم، ومن، وبقيةَ اللُّغاتِ أصلُها أَيْمن.. وزَعَم بعضُهم: أنَّ م المُفردةَ بَدلٌ من وَاو القَسَم.. وزعَم بعضُ النُّحاةِ أنّ مُنُ، ومُ بلُغاتِهما حَرفانِ، ولَيْستَا بَقِيّةَ أَيْمُن. وبِه قال المُبَرِّدُ.

وقد حَرَّرتُ مَذاهِبَ النُّحاة وأَقوالَ اللُّغَويّين في ذلك، في (شَوارِقِ الأَسْرار، في شَرح مَشَارِق الأَنوار) ولله الحمد.

* أمْسَ، وأمْسُ، وأَمْسِ، مَبنيَّةَ الآخر. ثلاثُ لُغاتٍ محفوظَةٍ.

* أَمْوانٌ، وأُمْوانٌ، وإمْوانٌ: جمعُ أَمَـة. وهي المرأةُ المملوكـةُ.. وأصلُ الأَمَة أَمَوَةٌ ـ بالتّحريك ـ وقيل أمْوَةٌ. ويُجْمـعُ أيضاً على أَمَـواتٍ، وإمَاءٍ، وآمٍ.

* آمَتِ المرأةُ، وأَمُوَتْ، وأَمِيَتْ أُمُوَّةً: صارتْ أَمةً.

* أنَسَ بالشيء، وأنُسَ، وأَنِسَ ـ ككَتَبَ وكرُم، وفَرِحَ ـ أُنْساً، وأَنَسةً: أي آطمأنّ إليه ولَم يَتوحَّشْ.

---

(1) بياض بالأصل يتسع لنحو ثلاث كلمات.

* الأَنْمُلَةُ ـ بفَتح الهمزةِ، وبتَثلِيثِ الميم. والإنمِلَةُ ـ بكسر الهمزة وبتثليث الميم. والأُنملة ـ بضم الهمزة وبتَثليثِ الميم ـ: رأسُ الإِصْبَعِ. وهي القِطعةُ التي فيها الظُّفُرُ. والجمعُ أَنَامِلُ، وأَنْمُلاتٌ.

* قَومٌ أَوَدٌّ، وأُوُدٌّ، وأَوِدٌّ، بفَتح الهَمزَة وتَثليث الواوِ. وأَوِدَّاءُ، وَأَوْدادٌ، ووُدٌّ، ووُدَّاءُ، ووُدَّادٌ، ووُدَدَاءُ: أي أَحِبَّاءُ.

* أوْهَ، وأَوْهُ، وأَوْهِ ـ مُثلّثَةَ الهاءِ من غَير تنوين. وأَوَّهْ، وآهْ، وآهَ، وآوُوهْ [بمدٍّ وبواوين][1]: كلمات تقال عند آشْتِدادِ الوجَع[2].

* الأَيْرُ، والأُورُ، والإِيرُ، والأَيِّرُ ـ كسَيِّد ـ والأُوُورُ ـ كشكُور ـ: ريحُ الصَّبَا.. وقيلَ: الأُورُ ـ بالضمّ ـ: جَمعُ الأَوارِ ـ بالفَتْح ـ وهي رِيحُ الجَنُوب.

* أيْهاتَ، وأَيْهاتُ، وأَيْهاتِ، مثلثة الآخرِ مبنيةً. وأَيْهاتاً، وأَيْهاتٌ، وأَيْهاتٍ، مُثلثةَ الآخِر معربةً. وأَيْهانَ، وأَيْهانُ، وأَيْهانِ، مثلثة الآخِر مَبْنيةً. وأَيْهاناً، وأَيْهانٌ، وأَيْهانٍ، مُثلثةَ الآخِر مُعْربةً. وأَيْهاكَ ـ بالكاف ـ: كلُّها لُغاتٌ في هَيْهاتَ: أي بَعُدَ.. وفيها زُهاءُ سَبعينَ لُغَةً، نذكُر بقيَّتَها في بابِ الهاءِ إن شاء اللهُ تعالى.

---

(1) زيادة من تاج العروس للتوضيح..

(2) في القاموس: (آهَ أوْهاً، وأوَّه تأْويهاً، وتأوَّه: قالها) أي قال (أوه).

باب الباء

* بَثَرَ جَسدُه، وبَثُر، وبَثِرَ، بَثْراً، وبُثوراً، [وبَثَراً] فهو بثر: خرجَ عليه خُرَّاجٌ صغيرٌ وبُثورٌ.

* بَجَحَ الرجُلُ، وبَجُح، وبَجِحَ -كنصَر، وكَرُم، وفَرِحَ-: فَرِحَ وسُرَّ. وبَجَحْتُه أنَا.

* بَداءَةُ الشيءِ، وبُداءَتُه، وبِدَاءَتُه -مُثلَّثةَ الباءِ مَمدُودَةً- وفي بدْأتِنا -مُحرّكةً-. وفي مَبْدَئِنَا ومُبْدَئِنا، ومِبْدَئِنا. حَكى ذلك عَبدُ اللَّهِ بنُ عُدَيْسٍ[1]، عَن اللَّحيانِي في الباهِرِ.

* بَدَخَ الرجلُ، وبَدُخَ، وبَدِخَ -كنصَر، وكرُم، وفَرح-: عظُم فَخرُه. وهي بالدال المُهْمَلَةِ، والخاءِ المُعجَمَة.

* بذَأَ، وبَذُؤَ، وَبَذِىءَ -كنصَر، وكرُم، وفَرِح- بَذَاءةً وبَذاءً: سَفِهَ وفَحُشَ، فهو بَذِيءٌ، كبَديعٍ.

* بَرأَ من المرَض، وبرُؤَ، وبَرِىءَ -مُثلَّثةَ الراء-: بَلَّ وتَعافى.

* قوم بَراءٌ، وبُراء، وبِراءٌ -مثلثةَ الباء-: أي بَـريئون. أمـا بَراء -بالفتح- فمصدر وصف به، كعَدْل، ورِضىً. وأما بِراءٌ -بالكَسرِ- فجمعُ

(1) وفي نسخة: (ابن يونس). وعبد الله بن عديس -كزبير- بن عمرو، بن عبيد البلوي، صحابي، نزل مصر. ويقال إنه بايع تحت الشجرة، (تـاج العروس).

بَريءٍ، ككريم وكِرام. وأما بُراءُ - بالضم - فجمعٌ نادر لا نظيرَ له إلاّ ألفاظاً مَحصُورةً، ولم أعرِفْ غيرَها بعد الاِسْتِقْراء، وقد جَمَعتُها ونَظَمتُها في قَولي:

لم يَرِدْ قَطُّ من الْجمْعِ على وَزْن رُخَالْ   غيـرُ ما أتلُو: بُـراءُ ورُبابٌ ورُذالْ
وبُســاطٌ وتُؤامٌ وثُنــاءٌ وشُحَــاحْ   وظُـؤارٌ وعُــراقٌ وفُـرارٌ ونُــزالْ

* البَرْتُ، والبُرْتُ، والبِـرْتُ - مُثلثةَ الأوَّل - والبـرِّيتُ - كسِكِّين -: الدّليلُ الهادِي، الماهرُ بالدّلالةِ.

البَرَحونُ، والبُرَحُونُ، والبِرَحونُ: الدّواهي والشّدائِدُ - يُقال: لَقِي منهُ البَرَحينَ، وبلَغَ منهُ البُلَغِينَ[1]. . وقد بَسطْتُ القولَ في مَعناهُ وإعْرابه في «اللاَّمِع المُعْلَم العُجاب، الجامعِ بَينَ المُحكَم والعُباب» وغيرِه من كُتُبي المَبسوطَةِ بالاستيعَاب.

* البَرْكةُ، والبُركَةُ، والبِرْكةُ - مثلثة الباء - جَماعةٌ من الناس يَسْألون في الدِّيَة. وقيلَ الجماعةُ مِن الأشراف[2].

* بَسْ بَسْ، وبُس بُسْ، وبِسْ بِسْ - مُثلّثةَ البَاءَيْن -: دعاءٌ للغنَم. . وبِسْ بِسْ - بالكسرتين -: زَجرٌ للإبلِ.

* البَصْرُ، والبُصْر، والبِصْرُ - مُثلَّثةَ الباء -: الحَجر الغَليظُ.

* البَصْرَة، والبُصْرةُ، والبِصْرة - مثلثةَ الباءِ - والبَصِرَة - بفتح البـاء وكَسْـرِ الصادِ -: اسمُ بَلَدٍ معروفٍ. والبصـرة - أيضاً -: الأرضُ الغَليـظةُ. وقيل حِجارَةٌ رِخْوَةٌ فيها بياضٌ، وبها سُمِّيت البلَدُ. . وقيلَ مُعرَّبة، وأصلُها (بَسْراهْ) أي كثيرةُ الطُّرُق.

* يوم بَعاثٍ، وبُعاثٍ، وبِعَاثٍ - بتَثليثِ الأوَّل -: يومٌ مَعروفٌ كان

---

(1) البلغين: الداهية. قالت عائشة لعلي رضي الله عنهما: (بَلغتَ منا البلغينَ) بكسر البـاء وضمها: أي الداهية: أي بلغت منا كل مبلغ.
(2) وللبركة معان أخرى.

بينَ الأوْسِ والخَزْرَج. وبُعاثُ آسمُ المَوْضِعِ الذي كانتْ فيه الوَقْعةُ. وقيلَ هِي بالغَيْنِ المُعجَمة، والأوّلُ أصَحُّ.

* مَطَرٌ بَعاقٌ، وبُعاق، وبِعاقٌ، وبَاعِقٌ ـ كسَحاب، وغُراب، وكِتابٍ، وصَاحِبٍ ـ: شَديدُ الوَقْعِ، عظيمُ القَطْرِ.. وفي العُبابِ: الباعِقُ، والبُعاقُ من المطر: الذِي يُفاجِىءُ بِوابِلٍ. وقد بَعَقَ الوابلُ يَبْعَقُ بِعَاقاً.

* رجل بَعْثٌ، وبُعْثٌ، وبِعْثٌ ـ بتثليثِ أوّلِه ـ أي لا تَزالُ هُمومُه تُؤَرِّقُه.

* البَغاثُ، والبُغاث، والبِغاثُ ـ مُثلثةَ الأَول ـ: ما يُصادُ من الطيرِ ولا يَصِيدُ.

* ويومُ بَغاثٍ، وبُغاثٍ، وبِغَاثٍ: يومٌ كان بينَ الأوس والخَزرج. وبالعَينِ المُهمَلَةِ أصحُّ. وقد تَقدَّم.

* بَغَض، وبَغُض، وبَغِضَ ـ كنصَر، وكرُم، وفَرح ـ: صار بَغيضاً: أي مَبغوضاً.

* بَهَأبه، وبَهُؤَ، وبَهِىءَ ـ كجمع، وكرُم، وفَـرِح ـ بهئاً، وبُهـوءاً، وبَهاءً: أي أنِسَ به.

* بَهَتَ الخَصْمُ، وبَهُتَ، وبَهِتَ ـ كنصَـر، وكرُم، وفَـرح ـ وبُهِتَ ـ كعُنى ـ وهو بَاهِتٌ، ومَبْهوتٌ ـ: استَولَتْ عليه الحُجَّةُ فَحارَ[1].

* بَهَا الرجُلُ، وبَهُوَ، وبَهِيَ: صار ذَا بَهاءٍ: أيْ حُسْنٍ. يُقالُ: بَها يَبْهُو ويَبْها. وبَهُؤَ يَبهُؤُ، وبَهِىءَ يَبْهِىءُ[2]. وباهَيتُه فَبَهَوْتُه: أي غَلَبتُه بالحُسنِ.

* ما بَهْتُ لَه، وما بُهتُ، وما بِهْتُ ـ مثلّثةَ الباء ـ وما بَهَأْتُ له، كل ذلك بمعْنىً: أي ما فَطِنتُ. وقيل: ما اكْتَرثْتُ.

(1) وتقول: بَهتَ الرجُلُ يَبْهَتُ بَهتاً: أخذ بالحجّة.

(2) وفي نُسخةٍ (بَهُوَ يَبْهُو، وبَهِي يَبْهَى) بمعنى حسُن.. تقول: باهيته فبهوْته: غلبته بالحسن.

بـــاب التـــاء

تَحِيطُ، وتُحِيطُ، وتِحِيطُ ـ مثلثةَ الأول ـ وتَحوطُ. والتَّحُوط ـ بفتح التاء المشدَّدة وضَمِّها ـ ويَحيطُ ـ بِالمُثناةِ من تَحْتُ[1]، مفتوحةً، كلُّ ذلك بمعنىً، وهو السَّنةُ الشَّديدةُ.

* التَّتْفَلُ، والتُّتْفُلُ، والتِّتْفِلُ ـ بفتح أوْلـهِ وثـالِثـه وبِضَمِّهما، وكَسْرهما ـ: الثَّعْلَبُ. وقيلَ: جَرْوُ الثعلَبِ. وكـذلك التِّتْفَلُ ـ كدِرهَم ـ والتُّتَفَلُ ـ كجندَب، وتَنضُبٍ، وسُكَّرٍ.

* داري تَجَاهَ دارِكَ، وتُجاهَها، وتِجَاهَها ـ مُثلثةَ الأول ـ: أي قُبالَتَها.

* لي شَاةٌ تَحْلَبَةٌ، وتُحلُبَةٌ، وتِحْلِبَة ـ مثلثةَ الأول والثالث ـ وتُحلَبةٌ ـ بضَم الأول وفتح الثالث ـ وتِحْلَبَةٌ ـ بكَسرِ الأول وفَتح الثالِث ـ وتِحْلابَةٌ ـ بكسر الأول وألِفٍ ـ: وهي الشّاةُ التي خَرج من ضَرعها شيءٌ قَبْل أن يُنزَى عليها. وقيلَ هي التي تَحلِبُ قبل الحَمل.

* جاءُوا[2] تِغاً تِغاً، وَتِغٌ تِغٌ، وَتِغٍ تِغٍ ـ مَكسورَةَ الأولِ مُثلثةَ الآخِرِ ـ:

---

(1) تكون تحت ظرفاً، وتكون اسماً، وتبنى على الضم إذا كانت اسماً.

(2) كانت في الأصل: (جاءوا تَرعية تغ تغ) وهو خلط من الناسخ. وسيأتي الكلام على ترعيّة.

أي جـاءُوا مُقَرْقِرينَ بالضّحِك. وقال الفرَّاء: يقولُون سَمِعتُ تِغٍ تِغٍ، يُرِيدُون صَوتَ الضَّحِك[1].

* التَّفـاوَتُ، والتَّفاوُتُ، والتَّفـاوِتُ ـ مُثلّثة الـواوِ ـ: مصدر تَفَـاوَتَ الشّيئانِ تَفَاوُتاً، وتَفوَّتَا تفوُّتاً: أيْ تَبَاعَد ما بَينَهما.. وقَرأ حمزةُ والكِسائيُّ: «ما تَرى في خَلْقِ الرحمٰنِ مِن تَـفَاوَتٍ» وقال سِيبَوَيْه: لَيسَ في المَصادِرِ تَفاعَلٌ، ولا تَفاعِلٌ، يَعني بِفَتح العَيْن وكَسرِها.. وحَكَى ابنُ السِّكِّيتِ: التّفاوَتُ، والتَّفاوِتُ.

* رَجلٌ تَرعِيَّةٌ، وتُرْعِيَّةٌ، وتِرْعِيَّةٌ ـ بِتَشدِيدِ المثناة تَحت، وتَثليثِ أَوَّلِها ـ وتِرْعايَـةٌ، وتُرْعـاية، وتِـراعِيَةٌ ـ بـالكَسْرِ والضَّمِّ في الثّـلاثةِ[2] ـ وتِـرْعِيٌّ ـ بالكَسر ـ كلُّ ذلك بمعْنىً، وهو الذي يُجِيدُ رَعْي الإبل. وقيلَ هو الذي كانتْ صِنَاعتُه وصِناعةُ آبائهِ الرعايةَ.

* التَّمُّ، والتُّمّ، والتِّمُّ ـ مُثلّثةَ الأول ـ والتَّمامُ، والتُّمـام، والتِّمامُ ـ مثلثة الأول، كلُّهَا مصادر تَمّ الأمرُ تَمًّا، وتُمّاً، وتِمًّا. وتَماماً، وتُماماً، وتِماماً، وتَمامَةً وتُمامةً، وتِمامَةً: إذا كَمُلَ.. ولَيلُ التَّمام ـ مُثلثة ـ وقيلَ بالكسرِ لا غَيرُ: أطْولُ ليالِي الشتاءِ. وقيل هي ثَلاثُ لَيالٍ لا يُستَبانُ نُقصانُها. وقيل هي التي بَلَغتْ اثنتَيْ عَشْرَةَ سَاعةً فَصاعداً... ووَلَدُ تَمٌّ[3]، وتُمام، وتِمامٌ: أي تامُّ الخَلْق. والقَمَرُ إذا امتـلأ فَبَهر، فهو بدرُ تَمامٍ، مثَلّثةً. ويُوصَف فيقال: بَدرٌ تَمامٌ.

---

(1) في القاموس: وأَقبلَوا تغٍ تغٍ، ويُثلث الغينُ: أي مُقَرْقِرين بالضحك.

(2) كلمة (في الثلاثة) موجودة بالأصل. ولم أفهم لها معنى.. لأنه ابتدأ الكلام بـ (ترعيّة) وذكرها مُثلثة مشددة، فلا معنى للنص على ضمها وكسرها بعد ذلك. وذكر بعدها كلمتين هما: (تُرعاية، وتُراعية) وقال بعدهما بالكسر والضم. فلم يبق لكلمة (في الثلاثة) معنى ولم يذكرها صاحب القاموس؛ ولا شرحه.

(3) في القاموس: (وولدته لتِمٍّ، وتِمام. ويفتح الثاني: أي تمام الخلق).

* تَمامُ الشيء ـ مثلثة ـ وتَمامَتُه، وتَتِمَّتُه: ما يَتِمُّ به ويَكمُلُ.

* التَّهْلَكةُ، والتَّهْلُكةُ، والتَّهْلِكَـة ـ مُثلَّثة الـلام ـ والهَلْكاءُ ـ بـالفَتح والمَدِّ ـ بِمعْنىً، وهذِه عَن ابنِ مَالك رحمَه اللهُ تَعالى.

بـــاب الثـــاء

* صار الماءُ في الحَوض ثَرْمَطَةً، وثُرْمُطَةً، وثِرْمِطَةً ـ مثلَّثة الأَوّلِ والثّالِثِ ـ وثُرَمِطَةً ـ كعُلَبِطَةٍ ـ: صَارَ طِيناً رَطْباً. وثَرْمَطَتِ الأَرْضُ: كذلك. ونَعْجَةٌ ثِرْمَطٌ: كبِيرَةٌ.

بـاب الجيـم

* الجَبْحُ، والجُبْحُ، والجِبْحُ ـ مثلثة الجيم، آخِرُه حاءٌ مُهمَلَةٌ ـ: خليَّةُ النّحْلِ. والجمعُ أجْبُحٌ، وأُجْباحٌ.

* الجَبْلَة، والجُبْلَة، والجِبْلَة ـ بتَثليثِ الجيم ـ. والجِبِلَّةُ ـ بكسـرِ الجيم والباءِ، وفَتْحِ اللامِ المُشدَّدةِ ـ بمعنىً، وهي العادَةُ والطَّبيعةُ[1].

* جَبَى الماءَ في الحوض جَبىً، وجُبىً، وجِبىً ـ كفَتىً، وهُدًى، ورِضًى ـ وجَبْياً ـ كرْمياً ـ: أي جَمَعه.

* الجَثْوَةُ، والجُثوَة، والجِثْوَة ـ مُثلَّثة الجيم ـ: الحجارةُ المَجموعَةُ. والجثوة ـ مُثلَّثة أيضـاً ـ: الجَسَدُ. والجثـوة أيضاً: الجَـذْوَةُ[2]. والجِثْوَة: السَّرابُ. وجَثْوةُ الشيءِ: وَسَطُه.

* جـدَبَ المكـانُ، وجَـدُب، وجَـدِبَ ـ كنصَـر، وكـرُم، وفـرِح ـ وأجْدَبَ: أي أقْحَطَ.

* الجَـذاذُ، والجُذاذُ، والجِـذَاذُ ـ كَسَحاب، وغُـراب، وكِتـاب ـ: الكسرُ. تقول: جذَّه يَجِذُّه جَذًّا: كَسَره. والاِسمُ الجذاذُ، مُثلَّثاً.

---

(1) في القاموس: الخلقة والطبيعة.

(2) يعني أن الجثوة إذا كانت بمعنى الجذوة، أوالسراب، أووسَط الشيء، فهي مثلثة كما يفهم من القاموس.

* الجَذْوةُ، والجُذْوةُ، والجِذْوةُ ـ مُثلَّثة الجيم ـ: القَبْسَةُ من النارِ، والجَمْرةُ، والجِذْمَة، وهي القِطعَةُ من الشّيءِ. والجمعُ في الكُلِّ جُذاً، وجِذاً، بالضّم والكسر ـ وجِذَاءٌ، بالكسرِ والمَدِّ.

* الجَرْعَةُ، والجُرْعة، والجِرْعةُ ـ مُثلثةَ الجيم ـ: الحَسْوةُ من الماءِ ونَحوه. وبتصغيرها جاء المَثَلُ: «أفلتَ فُلانٌ جُرَيْعةَ الذَّقَنِ» ويقال: «بجُريْعة الذَّقَن» وَبِجُرَيْعاءِ الذّقَن. وهي كِنايةٌ عما بَقِيَ من رُوحِهِ: أيْ صارتْ نَفْسُه في فِيه وقَريباً مِنه.

* الجَرْو، والجُرْوُ، والجِرْوُ: ولَدُ الأسَد، وولدُ الكلب، وصغيرُ كلِّ شيء، حتّى الحَنظَلِ، والبِطّيخ، والقِثّاءِ، ونَحوِها.. والجَرْوُ أيضاً: وِعاءُ بِزْرِ الكَعابِرِ في رُؤوسِ العِيدان. والجَرْوُ: الثمر أوّلَ ما ينبُت. والجَرْوُ: الوَرمُ في السَّنامِ والحَلْقِ. والجمعُ أجْرٍ، وأَجْرِيَةٌ، وأجْراءٌ، وجِرَاءٌ.

* الجَعَالةُ، والجُعالةُ، والجِعالةُ ـ مُثلّثـةَ الجيم ـ والجُعْل بـالضمّ، والجِعالُ بالكسر، والجَعيلةُ ـ على فَعيلةٍ ـ: ما جَعلتَه للإنسانِ على عَمل أردتَه منه.

* الجَلَّةُ، والجُلَّة، والجِلَّةُ ـ مُثلّثة الجيم ـ: البَعَر، وقيلَ هو البعَرُ الذي لم يَنكسِرْ. وجلَّ البَعَرَ: جَمعَه.

* الجَلْوةُ، والجُلوَةُ، والجِلْوَةُ ـ مثلّثةَ الجيم ـ: مصدرُ جَلا العَروسَ جَلْوةً، وجِلاءً، واجْتلاَهَا، وجَلاَهـا: إذا عَرضَهـا على زَوْجها مَجلُوَّةً. وجـلاَها زَوجُها، وجَلاَّها وصِيفَةً أو غَيرَها: أعْطاهَا إيَّاها في ذلك الوقتِ. وجِلْوتُها ـ بالكَسر ـ: ما أعطاها.

* الجَمالاَتُ، والجُمالات، والجِمالاتُ: جمعُ جَمَلٍ، وهو الذكرُ من الإبل. وشذ للأنثى. وقيل هو جمل إذا أَرْبَعَ، أو أَجْذَعَ، أو بَزلَ، أو أثْنَى.

ويُجمَع أيضاً على جِمالٍ وجُمْلٍ، وجَمائلَ، وأَجْمالٍ [وجَاملٍ، وجِمالَةٍ ـ مُثلثةً ـ وأَجَامِلَ][1].

* الجَمالَة، والجُمالَة، والجِمالَةُ ـ مثلَّثة الجيم ـ: الطائفةُ من الجِمَال. وقيلَ هي القِطْعَةُ العظِيمةُ من النُّوق لا جَملَ فيها.

* جَمامُ المكُّوكِ، وجُمامُه، وجِمامُه ـ مُثلَّثةَ الجيم ـ وجَمَمُه ـ بالتَّحريكِ ـ: مَا على رأسِه فَوْقَ طَفَافِهِ[2].

* ماتَتِ المَرأةُ بجَمْعٍ، وبجُمْعٍ، وبِجِمْعٍ: أي مَاتَتْ عَذْراءَ. وقيلَ ماتَتْ بالاِفْتِضاضِ. وقيلَ ماتَتْ حَامِلاً.

* وأَمْرُهم بجَمْعٍ، وجُمْعٍ، وجِمْعٍ: أي مَكتُومٌ مَسْتورٌ.

* جالُ البِئرِ، وجُولُها، وجِيلُها: جانِبُها. وقيل الجَالُ، والجُولُ، والجِيلُ: ناحِيةُ البئرِ والقَبرِ والبَحْرِ.

* الجَهَة، والجُهَة، والجِهَة ـ مُثلّثةَ الجيم. والوِجْهةُ والوُجهةُ ـ بكسرِ الواوِ وضَمِّها ـ. والوَجْهُ: الجاهُ والجَانبُ، ومُستَقبَلُ كُلِّ شيءٍ[3].

* رَكيَّةٌ[4] جَهَنَّامُ، وجُهُنّامُ، وجِهِنَّامُ ـ بفتح الجيم والهاءِ، وبضَمِّهما، وبِكَسرهما، والنون مُشدَّدةٌ دائماً ـ وجَهَنَّمُ: أي بَعيدَةُ القَعْرِ. وبهِ سُمِّيَتْ جَهنَّم أعاذَنا اللهُ تعالى منها.

---

(1) الزيادة من القاموس.
(2) طَفَفُ الإناء، وطَفافُه: ما ملأَ أصبارَه: أي جوانبَه، أو ما بقي فيه بعد مسح رأسه.
(3) في القاموس: (والوجه ـ بالضم والكسر ـ): الجانب والناحية.
(4) الركية: البئر. وجمعها رُكِيّ وركايا.

بـــاب الحـــاء

* الحَبْجُ، والحُبْجُ، والحِبْجُ ـ مُثلَّثةَ الأوّلِ: خَلِيَّـةُ النَّحْلِ. وهـو مَقْلوبُ الجِبْحِ ـ بتَقدِيمِ الجيمِ ـ وقد تقدَّم.

* الحَبْرَة، والحُبْرَةُ، والحِبْرَةُ ـ مثلّثةَ الحاءِ ـ والحِبَرَةُ ـ كعِنَبَةٍ ـ. والحِبرُ ـ كإبِلٍ ـ: بمعنىً، وهو الصُّفرةُ التي تَشُوبُ بياضَ الأسنان.

* حَجْرُه، وحُجْرُه، وحِجْرُه: حِضْنُه.

* الحَجْر، والحُجْرُ، والحِجْرُ ـ أيضاً ـ: المَنعُ.

* الحَبْـوَةُ، والحُبْوة، والحِبْـوَةُ: الاشتمالُ بـالثّوب. يُقـالُ: احْتَبى بالثَّوب: أي اشْتملَ. والاسمُ الحَبْوةُ، والحِبْية.

* حَرمَه حَرْماً، وحُرْماً، وحِرْماً ـ بتَثليثِ الحاءِ ـ. والفَتْحُ والضَّم عن ابنِ سِيدَه، والكَسرُ عنِ القَزَّازِ: أيْ مَنَعه فلمْ يُعطِهِ شَيئاً.

* الحَشُّ، والحُشُّ، والحِشُّ ـ بتثليث الحـاءِ ـ: المَخْـرَجُ، لأنهم كانُوا يَقْضُون حَوائِجَهم في البَساتِين. والجمعُ الحُشوشُ.

* الحَصْنُ، والحُصْنُ، والحِصْنُ ـ مُثلّثةَ الحاءِ ـ: مَصْـدَرُ حَصَنتِ المرأةُ، وحصُنت، وحَصِنَتْ، فَهي حَاصِنٌ، وحَصَانٌ، وحَاصِنَةٌ، وحَصْناءُ: صارت عَفيفةً، أو متزوّجةً، أوْ حامِلاً. والجمـعُ حَواصِنُ، وحَـاصِنَاتٌ.

وتحصَّنت أيْضـاً، وأَحْصَنها البعـلُ، وحصَّنهـا. وأَحْصَنت المـرأةُ، وهي مُحْصَنَةٌ، ومُحْصِنَةٌ. ورجـل مُحْصَن ـ بفتح الصـاد ـ: متزوِّج [وأَحْصَنَ: تَزَوَّج].

* حَضْرةُ الرجُلِ، وحُضْرَتُـه، وحِضْرَتُـه ـ مثلثة الحـاء ـ وحَضَرَتُـه ـ بالتحريك ـ: بَين يَديْه. وكذلك حَضْرُ الرجُلِ، وحُضْرُهُ، وحِضْرُه: أي مَحْضَرُه.

* الحَقْلة، والحُقْلةُ، والحِقْلةُ ـ مُثلَّثةَ الحاءِ ـ: مَا يَبْقَى في الحَوْض من الماءِ الصَّافِي. وداءٌ في الإِبِل، ووَجَعٌ في بَطن الفَرَسِ من أكلِ التُّراب.

* الحَقَارةُ، والحُقارَة، والحِقَارة ـ مثلثةَ الحاء ـ والحُقْرِيَّةُ ـ بالضم ـ والحَقْرة، والمَحْقَرةُ ـ بالفَتح ـ: الذِّلَّـة.

* حَـلا الشيءُ، وحَلُوَ، وحَلِيَ ـ كـدَعَى، وكَـرُم، وَرَضِيَ ـ حَلْواً وحَلاوةً ـ بالفتح ـ وحُلْواناً ـ بالضَّم ـ واحْلَوْلَى بمعْنىً: أي صار حُلْواً.

* الحَنْجَفُ، والحُنْجُف، والحِنْجِفُ ـ بـفتـح الـحـاء والجـيم، وبضَمِّهما، وكَسْرهما ـ والحُنْجُفَةُ ـ بالضّم ـ كلُّ ذلك بمعنىً، وهو رأسُ الوَرِكِ ممّا يَلي الحَجَبَةَ[1]. والجمعُ حَناجِفُ. وفي العُبابِ: الحُنْجُوفُ لُغةٌ خامِسَةٌ.

* الحَنْـدورَةُ، والحُنْـدورَةُ، والحِنْـدُورةُ، والحِنْـدَوْرُ ـ كَجِـرْدَحْـلٍ ـ والحُنْدورُ ـ كعُصْفورٍ ـ: الحدَقَةُ.

* حَمَضَ اللبَنُ، وحَمُض، وحَمِضَ، كنصر، وكرُم، وفَرِحَ ـ حَمَضاً ـ بالتَّحريكِ ـ وحُموضَةً: ضِدُّ حَلِيَ.

---

(1) في القاموس: الحجبتان ـ محركة ـ حرفا الورك المشرفان على الخاصرة.

* الحَنِيُّ، والحُنِيُّ، والحِنِيُّ -مُثلَّثةَ الحاءِ-: القِسِيُّ[1]. الواحِدةُ حَنِيَّةٌ، على فَعِيلَةٍ.

* حَابَةُ الرجُل، وحُوبَتُه، وحِيبَتُه -مُثلَّثةَ الحاء-: أُمُّهُ. وتكون أيضاً بنته، وأُخته.

* حَوْبَ، وحَوْبُ، وحَوْبِ -مُثلَّثةَ الباءِ المُوحَّدة، مَبنِيَّةً، وحابْ -سَاكِنَةَ الباءِ، وحَابٌ -منونة-: زَجرٌ للإبلِ... قال أبو حاتمٍ: وَإن شِئتَ نَوَّنتَ المَضْمومَة والمكسورةَ.

* حَيْثَ، وحَيثُ، وحَيثِ -مثلّثةَ الآخر مبنيةً-: كلمةٌ تَدلُّ على المكان، كَحِينَ على الزَّمانِ. وقال الأَخفَشُ: وقَد تَرِدُ للزمان.

* حَوْثَ، وحَوْثُ، وحَوثِ -مثلَّثةَ الآخر-: لُغاتٌ في حَيثُ. وكان من حقِّها التَّقْديمُ على حيث، فأَخَّرتُها لكونها فَرعاً وتبعاً.. ومن العَرب مَن يُعرِبُ حَيثُ، ويُلزمُ حَيثَ الإضافَةَ إلى الجملة، فِعْلِيَّةً كانت أو اسْميَّةً. وإضافتها إلى الفِعليَّة أكثرُ. ونَدَرتْ إضافتُها إلى المُفرَدِ، كما في قوله:

ويَطعُنُهم تحتَ الحُبَا بَعد ضَربِهم ببِيضِ المواضِي حَيثُ لَيِّ العَمائم

(1) جمع قوس، وهي آلة على هيئة هلال ترمى بها السهام. وتصغيرها قُوَيْسة.

بـــاب الخـــاء

الخازَباءُ، والخازُباءُ، والخازِباءُ ـ مثلثةَ الزاي ممدودةً. وفيها لُغات كثيرةٌ، منها: الخازِبازِ[1]، والخِزْبازُ[2]، والخازُبازُ، والخازَبازَ، وخازُبازِ، وخازِباز، وخازِباءُ[3]، وخِزْبَاءُ[4]، وخازُبازٍ[5]، كلُّ ذلك بمعْنىً. وهوذُبابٌ يكونُ في العُشب، [قال عمرو بن أحمر]:

تـفقَّــأ فــوقَــه الـقَلَعُ الـسَّــواري ـ وجُنَّ الخَــازِبــازِ بــهِ جُنُــونــا[6]

---

(1) الخازباز: صوت الذباب، سمي الذباب به. وهما صوتان جعلا صوتاً واحداً، لأن صوته (خازباز) وهو مبني على الكسر لا يتغير في حالات الرفع والنصب والجر. ومن أعربه نزلة منزلة الكلمة الواحدة فقال: خازبازُ (ملخص من لسان العرب).

(2) الخزباز: كقرطاس.

(3) خازباء: كقاصعاء ـ مثلثة الزاي ـ وذكرت في أول المادة مثلثة.

(4) خزباء: كحرباء.

(5) خازبازٍ منونة مضافة.

(6) هذا البيت واحد من بيتين ذكرهما لسان العرب هكذا:

بِهَجْـلٍ من قَسـاً ذَفِـرِ الـخُـزامَى ـ تَـهـادَى الجِـرْبِـيـاءُ بـهِ الحنينا
تَـفـقَّــأ فَــوقَــه الـقَـلَعُ الـسَّــوارِي ـ وجُـنّ الـخَــازِبــازِ بــه جُـنــونَــا

واستدل به في الأصل على أن (الخازباز) مبني على الكسر في حالات الإعراب الثلاث. وذكر الشطرة الثانية قبل الشطرة الأولى، ولم ينسبه لقائله. والتصحيح من لسان العرب. ولنبدأ بشرح البيتين مرتبين كما ذكرا في لسان العرب (بهَجل) الهجل المطمئن من الأرض. و(قسا) اسم مكان و(ذفر الخزامى) الذفر: شدة ذكاء الريح. و(الخزامى) بنت من نباتات البادية طيب الرائحة. و(ذفر الخزامى) صفة (هجل) يعني أن ريح الخزامى شديد =

والخَازباز ـ أيضاً ـ: السِّنَّوْرُ. وداءٌ في أعناقِ الإِبلِ. وقيـلَ صوتُ ذُبابِ الرِّياضِ. وقيلَ الخازِبَازِ نَبْتٌ مَعرُوفٌ.

* الخَبَّةُ، والخُبَّة، والخِبَّةُ ـ مثلَّثةَ الخاء ـ: طريقةٌ مستَطيلةٌ من رمل أو سَحاب[1].

* الخَبْرُ، والخُبْرُ، والخِبْرُ. والمُخابَرَةُ، عن ابنِ قَرْقول[2].

* الخَبْطةُ، والخُبْطةُ، والخِبْـطَة ـ مُثلَّثة الخـاءِ. والخِبْطُ بالكسـر. والخَبِيطُ ـ كَأمِيرٍ ـ: الماءُ القَليلُ يَبقى في الحَوْض. واللّبنُ الذي يَبقَى في السِّقاء. والطعامُ الذي يَبقى في الإِناء.

الانتشـار في هذا المنخفض من الأرض.. و(تهـادى) يعني تتهادى، أي تنتشـر رويداً و(الجربياء): الريح الشمال، فاعل تهادى، وريح الشمال هي ريح الصبا، ومهبها بين مطلع الشمس وبنات نعش، وتجمع على شمالات. ويقال لها (شمأل) بالهمز بعد الميم والضمير في به يعود إلى (هجل) والهجل المطمئن من الأرض. وقوله (الحنينا) الحنين: الصـوت، وللريح حنين كحنين الإبـل. يعني أن ريح الشمـال تهب رويداً على ذلـك المنخفض، وتحن إلى ما فيه من ريح الخزامى الطيب.

و(تفقأ): تشقق. تقول: تفقأت السحابة عن مائها: تشققت. وتفقأت البُهمى: انشقت لفائفها عن نَوْرها.. والضمير في (فوقه) عائد على (الهجل) المذكور في قوله (بهجل) في البيت قبله. و(القلع): جمع قَلَعة ـ بفتح اللام ـ وهي القطعة العظيمة من السحاب... و(السواري): جمع سارية، وهي السحابة التي تجيء ليلاً.. وقال اللحياني: السـارية: المطرة التي تكون بالليل.

وقوله: (وجن الخازباز به جنوناً) يعني أن الذّباب تكاثر على هذا المكان المنخفض طلباً لرائحة الخزامى التي أذاعتها ريح الشمال عقب نزول المطر عليه.

المعنى: أن منخفضاً من الأرض، في مكان ما، تنبت فيه الخزامى، أمطرته سحابة عظيمة، فهبت عليه ريح الشمال، ونشرت فيه ريح الخزامى الذكية، فتجمع عليها الذبان بكثرة ليمتص ما على الخزامى من ماء مشوب بريحها الطيبة.

(1) وهكذا فسرت في القاموس. وزاد (أو خرقة كالعصابة).

(2) لم تشكل هذه المادة في الأصل، ولم تفسر.. والذي في القاموس: الخبر ـ بفتح الخاء وسكون الباء ـ: المزادة الكبيرة. والخبر والخبر ـ بضم الخاء وكسرها، وسكون البـاء ـ: الواحد من الأخبار.

* خَثَر اللَّبَنُ، وخَثُر، وخَثِرَ ـ مُثلَّثة الثاء ـ: أي رابَ وغَلُظ، خَثْراً، وخُثُوراً، وخَثارةً، وخُثُورةً، وَخَثَرانـاً.

* الخَرْصُ، والخُرْصُ، والخِرْصُ، والمِخْرَصُ ـ كمِنبـر ـ: الرُّمـحُ نَفسُه. وقيلَ ما علاَ الجُبةَ[1] من السِّنانِ. وقيل الحَلْقَةُ التي تُطِيفُ بأسفَلِ السِّنانِ. والجمعُ خِرصَانٌ بالكسر.

* خَرَفَ الرجُلُ، وخَرُفَ، وخرِفَ ـ كنصَر وكرُم وفرِح ـ: فسَد عقلُه. وخَرِف ـ أيضاً ـ: أُولِعَ بأكل الخُرْفَة، وهي المُخْتَرَفُ والمُجْتَنَى من الثِّمارِ. حكاه ابنُ القَطَّاع.

* خَزَنَ اللحمُ، وخزُنَ؛ وخـزِنَ ـ كنصَر، وكـرُم، وفرح ـ خَـزْناً، وخُزوناً، فهو خَزِينٌ: تغيَّر. وهذِه عنِ ٱبنِ سِـيدَه.

* الخَشاشُ، والخُشَاشُ، والخِشَاشُ ـ كسَحاب، وغُراب وكِتاب ـ: الرجُلُ الصَّغيرُ الرأْس، اللَّطيفُ الجِسْم. وقيلَ هُو الـرجلُ المـاضِي في الأُمورِ. والخَشاشُ ـ أيضاً ـ: حشَراتُ الأَرض، والعَصافيرُ ونحوُها. ومنهُ قولُ سيِّدنا رسولِ الله صلى الله عليه وسلم: «عُذِّبت ٱمرَأَةٌ في هِرَّة رَبَطَتْها، لم تُطْعِمْها، ولم تَسْقِها، ولم تَتْرُكْها تأكلُ من خَشَاشِ الأَرضِ» رواه مسلم في صَحيحه[2].

الخَشْفُ، والخُشْف، والخِشْفُ ـ مُثلّثة الخاءِ ـ: التي نَفَرتْ من أَولادِ الظِّباءِ وتَشَرَّدتْ. والجمعُ خِشَفَة، كعِنَبة.

* الخَفَارةُ، والخُفارَةُ، والخِفَارةُ ـ مثلَّثة الخاء ـ: الإِجَارَةُ. والخَفارَةُ

---

(1) في القاموس (ما على الجبة) جار ومجرور.

(2) نص هذا الحديث في الجامع الصغير ـ وعزاه إلى البخاري ومسلم وابن ماجه والإمام أحمد في مسنده ـ: «دخلت امرأة النار في هرة، ربطتها، فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض، حتى ماتت».

ـ أيضاً ـ: جُعْلُ الخَفير. قال ابنُ سِيدَه: خَفَرَ به و عليه، خَفْراً: أجارَهُ ومَنَعَه، وآمنَه.. والاسمُ الخُفْرَةُ. [بالضّم]. والخفارة، مُثلَّثة الخاء.

* الخَلالَةُ، والخُلاَلةُ، والخِلالَةُ ـ مُثلَّثة الخاء ـ: الصّداقَة[1] المُخْتَصَّةُ لاَ خَلَلَ فيهـا، تكونُ في عَفَـافِ الحُبِّ ودَعارَتِه. والجمعُ خِـلالٌ. وهي الخَلالةُ، والخُلالة، والخِلالةُ.. وقد خالَّه يُخالُّه مُخَالَّةً، وخَلالاً. ويُكسر ـ وإنَّه لكريمُ الخِلِّ والخِلّة ـ بكَسرِهما ـ: المُصَادَقَةِ والإخاء.

* خَلَقَ الثوبُ، وخَلُقَ، وخَلِقَ ـ كنَصر، وكَرُم، وفرح ـ: أي بَلِي وعَتَقَ، ذكره ابنُ عُدَيس والقاضي عِياض رحمهما الله تعالى.

* خَمَصَ البَطنُ، وخَمُصَ، وخَمِصَ ـ كنَصر، وكرُم، وفَرح ـ: أي خَلاَ وجَاعَ.

* الخَنثَعْبَـةُ، والخُنْثَعْبَةُ، والخِنْثَعْبَـةُ ـ مثلثة الخـاء، والثاءُ المُثلَّثـةُ مَفْتوحَةٌ، والخُنثُعْبَةُ، بضم الخاءِ والثّاءِ المثَلَّثةِ ـ: النّاقةُ الغَزيرةُ اللَّبَن.

* الخَيْرَى، والخُورَى، والخِيرَى ـ مثالُ حَيْرَى، وطُوبَى، وضِيزَى ـ: الرجلُ الفائقُ في الخَير. والمَرأةُ الخَيْرةُ أيْضاً. وكذلك الخِيرَةُ والخِيرَى. يقال: فُلان خَيْرَةُ النّاس ـ بالهاءِ ـ وفُلاَنةُ خَيْرُهُم بتَرك الهاء. ويُقالُ: فُلاَنَةُ الخَيْرَةُ منَ المرْأتَين.

---

(1) في نسخة ـ بعد قوله (الصادقة): ابن سيده: الخلة ـ بالضم ـ: الصداقة.. الخ العبارة.

بـاب الـدال

* الدَّجاجُ، والدُّجاجُ، والدِّجاج، معروف، الواحدةُ دَجاجةٌ. . قال ابن سِيدَه: الدَّجاجةُ معروفة، يُطلَقُ على الذكَرِ والأنثى. والدَّجاجَة أَيْضاً: الكُبَّة من الغَزْل. والدَّجاجَةُ: العِيالُ. وذُو الدَّجَاجِ: شـاعرٌ معـروفٌ. . وحَكَى تَثليثَ الدالِ منَ الدَّجاج الإمامُ أَبو عَليٍّ الحسَنُ بنُ بُنْدارٍ التَّغْلِبيُّ، في شَرحه لِفَصيح ثَعلَب.

* الدَّجْر، والـدُّجْرُ، والـدِّجْرُ ـ مُثَلَّثَةَ الدال، والـدُّجُرُ بِضَمَّتين ـ: اللُّوبِياءُ. والدُّجُر أَيْضاً: خَشَبةٌ تُشدُّ عليها حَديدَةُ الفَدَّان.

* لَيلٌ دَحْمَسٌ، ودُحمُسٌ، ودِحْمِسٌ ـ كجعفر، وقُنفُـذ، وزِبرِج ـ: مُظلِمٌ. . وفي العُباب: الدحْمِسُ ـ مُثلَّثةَ الدالِ ـ: المُظلِمُ مِن كلِّ شَيءٍ. والـدحمس أَيضاً: زِقّ الخَـلِّ. ورجُـل دَحْمَسٌ،[بـالفَتـح][1] ودُحـامِسٌ، ودُحْمُسَانٌ، ودُحْمُسَانِيٌّ: [بِضَمِّهن][1] آدَمُ، غَليظٌ سَمينٌ.

* دَخْلَة الرجُل، ودُخلَتُه، ودِخْلَتُه ـ مثلَّثة الدال ـ ودَخِيلتُه، ودَخيلُه، ودُخْلُلُه ـ بضم الدال واللام ـ ودُخْلَلُه ـ بفتح اللام ـ ودُخَيْلاَؤُه، وداخِلَتُه[2]: أي نِيَّتُه وطَوِيَّتُه، ومَذهَبُه، وخَلَدُه[3]، وَبِطانَتُه.

---

(1) الزيادة من القاموس.

(2) زاد في القاموس: ودِخَاله، ودُخَّلُه، ودُخَّيْلاَؤُه. ودِخْلُه، بالكسرِ والفتح.

(3) خَلَـدُ الإنسانِ: بالُه، وقلبُه، ونفسُه.

* الدَّرِّيُّ، والدُّرِّيّ، وَالدِّرِّيّ -مُثلَّثة الدال-: المُضِيءُ من الكَواكِب. والجمعُ الدَّرارِي. والدُّرِّيّ أيضاً: تَلأْلُؤُ السَّيفِ وإشْرَاقُه.

واختُلِفَ في وَزْنِ الدُّريّ، فقيلَ: فُعْلِيٌّ، من دَرَرَ. وقيلَ: فُعِّيْلٌ، من دَرَأَ.

* الدَّعْوةُ، والدُّعْوةُ، والدِّعْوةُ -مُثلَّثَة الدال-: الطعامُ المَدْعُوُّ إليه. وقال ابنُ عُدَيس في البَاهِر: الدُّعاءُ إلى الطَّعام.

* الدَّلالَةُ، والدُّلالَةُ، والدِّلَالةُ -مثلثة الدال- والدُّلُّ، والدَّلُّولَة، والدُّلِّيْلَى -مِثالُ فُعِّيْلَى-: مَصادِرُ دَلَّهُ على الشَّيءِ: إذَا سَدَّدَه إلَيه وأَرْشَدَه.

* دَمَمْتَ يالُكَعُ، ودَمُمتَ، ودَمِمْتَ -مثلثة الميم الأولى- دَمَامةً: أي سُؤْتَ وقَبُحْتَ.

وأَدْمَمْتَ: أي قَبَّحْتَ الفِعلَ. والرَّجُلُ دَمِيمٌ. والجمعُ دِمامٌ. والمَرأةُ دَميمةٌ. والجَمْعُ دَمَائِمُ، ودِمَامٌ أيضاً.

* دَنَا، ودَنُوَ، ودَنِيَ -كدعَا، وسَرُوَ، ورَضِي: أي خَسَّ[1] وضَعُفَ.

* الدَّواءُ، والدُّواءُ، والدِّواءُ -مُثلَّثة الدال-: مَا يُداوَى به.

* يقالُ: الأيامُ دَوَلٌ، ودُوَلٌ، ودِوَلٌ -مثلَّثة الدال، عن الهِنَائِي-: أي عَقِبٌ ونُوَبٌ[2]. ابنُ سيده: الدَّوْلة، والدُّولَة: العُقْبَةُ في المَالِ. وقيلَ بالضَّم يكونُ في المالِ، والدَّوْلَةُ -بالفَتْح- تكونُ في الحرب. وقيلَ فيما

---

(1) الخسة: بمعنى خفة الوزن. يقال: خس الشيء خساسة: خف وزنه... والخسة بمعنى الحقارة. يقال: خس الرجل خسة وخساسة: حقر ورذل، فهو خسيس. والجمع أخساء.

(2) النوب: جمع نوبة، وهي الفرصة. أي كلما انتهت نوبة دولة أعقبتها دولة أخرى وأخذت نوبتها.

سِـوَاهُ. وقِيـلَ: الدُّولَةُ ـ بالضَّمِّ ـ في الآخِرةِ، وبالفَتْح في الدّنْيا. وتَداوَلُوهُ: أَخذُوه بالدُّوَلِ.

* دَهَا، ودَهُوَ، ودَهِيَ ـ كدعا، وسَرُوَ، ورَضِيَ ـ دهياً، ودَهاءً، فهو دَاهٍ [ودَهٍ] وداهِيَةٌ: حارذَا دَهاءٍ. والدَّهاء، والدّهْيُ: الفِكر وجَوْدَةُ الـرأْيِ، والأَدبُ. والدَّهِيُّ ـ كفَعيل ـ: العاقِلُ.

بـــاب الذال

* الذَّرِّيَّةُ، والذُّرِّيَّةُ، والذِّرِّيَّةُ ـ مُثلّثة الذال ـ: نَسلُ الثَّقلَين. وفي اشْتِقَاقِها وجهان: أحدهما أنها من الذَّرْءِ وهو الخَلْق، وعلى هذا وزنُها فُعُّولَةٌ، أو فُعِّيلَة.. والثاني أنها من الذَّرِّ، بمعنى التّفْريق، لأن الله تعالى أذرَّهُم في الأرض، وعلى هذا فوزنها فُعْلِيَّةٌ[1]، أو فُعُّولَةٌ، وأصلها ذردرية[2]، فقُلِبت الراء الثالثةُ ياءً، كما في تَقضَّتِ العُقاب.

وقد أُوقِعَت الذُّرِّية على النساء، كقولهم للمطر سَماءٌ، ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه: «حُجُّوا بِالذُّرِّية لا تأكلوا أرزَاقَها، وتذَرُوا أرباقَها في أعناقها». قيل المراد بها النساءُ لا الصبيان. وضَرَبَ الأرباقَ مثلاً لما قلدت أعناقها من وجوب الحج.

---

(1) ما ذكر في الأصول التي بأيدينا مما يتعلق بأوزان كلمة (الذرية) لا يتفق مع ما في لسان العرب، ولعل بعضه تحريف من الناسخ. ونص ما في لسان العرب:
«قال ابن بري: جعل الجوهري الذرية أصلها (ذُرِّيئَة) بالهمز، فخففت همزتها وألزمت التخفيف. قال: ووزن (الذرية) على ما ذكره (فُعِّيلَة) من ذرأ الله الخلق. وغير الجوهري بجعل (الذرّية) (فُعْلِيَّة) من الذرّ، أو (فُعْلُولَة) فيكنو الأصل (ذُرُّورَة) ثم قلبت الراء الأخيرة ياء لتقارب الأمثال، ثم قلبت الواو ياء وأدغمت في الياء، وكسر ما قبل الياء، فصار (ذُرِّيَّة)».

(2) هكذا في الأصل بثلاث راءات. وفي لسان العرب. (ذرورة)، ثم قلبت الراء الأخيرة ياء إلخ.

* ذَلَقَ اللّسانُ، وذلُقَ، وذَلِقَ ـ كنصر، وكرُم، وفرِحَ ـ: أي حَدَّ. وفي العُبابِ: ذَلقَ اللّسانُ والسِّنانُ ـ كفرح ـ: أي ذَرِبَ، فهو ذَليقٌ بيِّنُ الذَّلاقة والذَّلَقِ. وخَطيبٌ ذَلِقٌ وذَلِيقٌ: مِصْقَعٌ بَليغٌ.

* ذكَا الرجُلُ، وذكُوَ، وذكِيَ ـ كسعَى، وسَرُوَ، وَرَضِي ـ ذَكاءً، فَهو ذَكِيٌّ: أي سريعُ الفِطْنَة.

* ذَيْتَ، وذَيْتُ، وذَيْتِ ـ مُثلَّثة الآخِرِ مَبْنيَّةً ـ: بمعْنَى كَيْتَ، والجمع ذَيَاتٌ، وذَيَّاتٌ، بالتخفيفِ والتَّشْدِيدِ.

* ذَيَّتَ، وذَيَّتُ، وذَيَّتِ ـ بتَشدِيد اليـاء المُثنَّاة من تحتُ، وتثليثِ الآخِرِ ـ مَبنِيّةً، ثلاثُ لُغاتٍ أُخَرَ في ذَيْتَ المخفَّفةِ. وإذا وقفتَ قُلتَ ذَيَّهْ بالهاء.

* الذُّؤْفانُ ـ بضم الذال ـ، والذِّئْفَانُ ـ بكسر الذال ـ، والذَّيَفَانُ، بالتَّحريكِ، والذَّأْفانُ، بفَتح الذالِ بعدَهُ هَمزةٌ ساكِنَةٌ، والذَّأْفُ، والذأَفُ، والذُّوَاف: سُرعَةُ المَوت[1].. وفي العُبابِ: الذَّيْفانُ، والذِّيفَانُ، والذَّيَفَانُ: السُّم القاتِلُ.

(1) اقتصر في القاموس على تفسير الذأف، والذُّؤاف بالموت، وما عدا هذين فسره بالسم النافع أو القاتل.

بـــاب الـــراء

* الرَّأْدُ، والرُّؤْدُ، والرِّئْدُ ـ بتثليث الراء ـ والرَّأْدَةُ، والرُّؤْدَةُ، والرِّئْدَةُ: الجارِيةُ البَضَّةُ الغَضَّةُ، المُنَعَّمةُ البَيضاءُ، العَبْهَرةُ[1] التامَّةُ الشباب، الحسَنةُ.

* رأَفَ اللهُ تعالى بك، ورَؤُفَ، ورَئِفَ، رأفة، ورَءافةً، ورأفـاً، ورَءَافاً: رحِمَ وتعَطَّفَ، فهـو رأْفٌ، ورَؤُفٌ، وَرَئِفٌ ـ كعَدْل، ونَـدُسٍ، وكَتِفٍ، ورَءُوفٌ، كصَبُور. وقيلَ الرأْفةُ هِيَ أشدُّ الرَّحمة.

* الرَّباوَةُ، والرُّباوَةُ، والرِّباوَةُ، والرَّبْوَةُ، والـرُّبْوَةُ، والـرِّبْوةُ ـ مُثَلَّثَتَي الراءِ[2] ـ والرَّبْوُ، والرَّابِيةُ، والرَّبَاةُ: ما ارْتَفعَ من الأَرْض.

* رحَبَتِ الإبلُ، ورحُبَتْ، وَرَحِبتْ ـ كنصَر، وكرُم وفرِح ـ: أَلِفَتْ وأقَامَتْ بالمكانِ فلَم تَبْرَحْ.

* رحَمَتِ المَرأةُ، ورحُمت ـ بالضَّم ـ رحَامةً، ورَحِمَتْ ـ بالكسر ـ رَحَماً: اشتكَتْ رَحِمَها بعدَ الوِلادة.

* رخَف العجينُ يرخُف رَخْفاً ـ كنصَر يَنصُر نَصْراً ـ ورخُفَ يرخُفُ ـ ككرُم يَكرُمُ ـ رخَـافةً، ورُخُـوفَةً، ورَخِفَ يَـرخَفُ رَخَفاً ـ كفَـرحِ يفرَحُ فَرَحاً ـ: أي استَرْخَى. وأَرْخَفْتُه أنا. والرَّخيفَةُ: العَجينُ المُستَرْخِي.

(1) العبهرة: الرقيقة البشرة، الناصعة البياض، السمينة، الجامعة للحسن في الجسم والخَلق.
(2) التثنية راجعة للرباوة وأختيها، والربوة وأختيها.

* رخَا العَيشُ، ورَخُوَ، ورخِيَ ـ كدعَا، وسَرُو، ورَضِي ـ: فهو رَاخٍ ورَخِيٌّ ـ: أي رفَغَ واتَّسَع. . والرُّخاءُ ـ بالضّم والمَدِّ ـ: سَعةُ العَيْشِ.

* الرَّخْوةُ، والرُّخوةُ، والرِّخْوَةُ ـ مُثلّثة الراء ـ الهَشُّ من كُلِّ شَيء. وهي بالهاء. . وقد رَخُوَ ـ كسَرُوَ ـ رَخاءً ورَخَاوَةً، ورِخْوةً. ورَخِيَ ـ كرَضِيَ ـ واسْتَرخَى، بِمعْنىً: أي صَارَ رِخْواً. وأَرْخاهُ: جَعلَه رِخْواً. وفيه رَخْـوَةٌ، ورِخْوةٌ، واسْتِرخاءٌ.

* الرَّشْوةُ، والرُّشْوةُ، والرِّشوَةُ ـ بِتَثليثِ الراء ـ: الجُعْلُ والبِرْطِيلُ[1]. والجمعُ رُشاً، ورِشاً.

* رَعَشَتِ اليَدُ رَعْشةً، ورُعشَةً، ورِعْشَةً ـ بتَثْلِيثِ الرَّاءِ ـ وأُرْعِشَتْ، على ما لم يُسَمَّ فاعلُه: أُرْعِدَتْ.

* رَعَـفَ، ورَعُفَ، ورَعِـفَ ـ مُثلَّثَـةَ العَينِ ـ ورُعِـفَ ـ كعُـنِـيَ، وزُهيَ[2] ـ: خرجَ منهُ الرُّعافُ: أي الدم. والرُّعافُ أَيضاً: آسمُ الرَّعْفِ. . وأصلُ الرُّعاف: التَّقدُّمُ، مِن قَولهِمْ: فَرسٌ رَاعِفٌ، إذَا كانَ يَتقَدَّمُ الخَيْلَ. وكأنَّ الرُّعافَ دَمٌ سَبَق وتقدَّم، فخرَجَ قَبلَ أن يُخْرَجَ.

* رَعَنَ، ورَعُن، ورَعِنَ ـ كنصَـر، وكرُم، وفَـرح ـ رُعُونَـةً، ورعَناً ـ بالتَّحريك ـ فهو أرْعَنُ، وهو الأَهْوَجُ في مَنـطِقِه، المُسْتَـرْخِي. ورَعَنَتْهُ الشمسُ: آلَمتْ دِماغَه فاسْتَرخَى لِذلك.

* [الرَّعْوُ، والرُّعْوُ، والرِّعْوُ. والرَّعْوَةُ، والرُّعْوةُ: والرِّعْوَةُ. والرَّعْوى، والرُّعْوَى، والارْعِواءُ، والرُّعْيَا: النُّزوعُ عنِ الجهلِ [وحُسْنُ الرُّجوعِ عنْه][3].

---

(1) البرطيل: الرشوة. الجمع براطيل. وبرطل فلاناً: رشاه.

(2) في القاموس: (رعف ـ كنصر، ومنع، وكرم، وعُني، وسمع: خرج من أنفه الدم).

(3) الزيادة من القاموس.

* الرَّغْمُ، والرُّغمُ، والرِّغْم - مُثلّثة الراء -: الكُرْهُ، كالمَرْغَمة. والتُّرابُ، كالرُّغام. والقِشْرةُ، والذُّلُّ. وَرَغِمَه، وَرغَمَه - كعلِمه، ومَنَعه -: فعله بِرَغْمه.

* رَغَم أَنفي لله تعالى، ورَغُم، ورَغِم - مُثلَّثة الغين -: ذلَّ عن كُرْهٍ. ومنه قول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلَّم - في حديث أبي ذَرٍّ رضي الله تعالى عنه -:

«ما مِن عَبْدٍ قالَ لا إلٰهَ إلّا اللهُ ثم مَاتَ على ذَلك إلَّا دخَل الجنَّةَ. قال أبُو ذَرٍّ رضي اللهُ عنهُ: قُلْتُ: وإن زَنَى وإن سرَقَ. قالَ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم: وإن زَنَى وإن سَرقَ. قُلتُ: وإن زَنَى وإن سَرَقَ. قالَ صلّى اللهُ تعالى علَيه وسلَّم: وإن زَنَى وإن سَرَقَ. قُلتُ: وإنْ زَنَى وإنْ سَرَق. قالَ صلّى اللهُ تَعالى عَليهِ وسلَّم: وإن زَنَى وإن سَرَق على رَغْمِ أبِي ذَرٍّ».. وكان أبو ذرٍّ رضي الله تعالى عنه إذا حدَّث بهذا قال: (وإن رَغِمَ أنفُ أبي ذرٍّ). الحديث في البخاري ومُسلمٍ رحمهما الله تعالى.. وفي رواية لمسلم: «وإن شرِبَ الخمرَ».

* رَغْوَةُ اللبنِ، ورُغْوته، ورِغْوتُه، ورَغَاوَتُـه، ورُغاوَتُـه، ورِغَاوَتُـه، ورِغايَتُه: زَبَدُه.. وأَرْغِيَ اللّبنُ: صار له زَبدٌ.

* يقال فُلانٌ في صوته رَفاعَةٌ، ورُفَاعةٌ، ورِفَاعَةٌ - مثلَّثة الراء -: أي شِدَّةٌ وجُهُورِيَّة.

* رَفَثَ بفُـلانَة، ورفُثَ، ورَفِث - كنصَـر، وكرُم، وفـرِح - ورَافَثها مُرافَثَةً، ورِفاثاً: أي جَامعَها.. والألفاظُ المُرادِفةُ لها تُنيفُ على أَلْفَي لَفظةٍ. وقَد أفردت لها كتاباً وسمَّيتُه: «أسْمارُ الراحِ في أسْماءِ النكاح».

ورفَثَ في الكلام، ورَفُث، ورَفِثَ - مثلَّثة أيضاً -: أفحشَ فيه وهَجَرَ.

* رفعَه إلى الحاكم رَفعاناً، ورُفعاناً، ورِفَعاناً ـ بتثليث الراء ـ: أي قدَّمَه إليه، وقرَّبه منهُ.

* الرَّفْقَةُ، والرُّفقَةُ، والرِّفْقَةُ ـ مثلَّثة الراء ـ: أيُّ جَماعةٍ تُرافِقُهم. والجمعُ رِفاق كجِبالٍ، وأرْفاقٌ كأَصحَابٍ، ورُفَقٌ كصُرد.. وأما الرُّفقَاءُ فهو جَمعُ رفيق، فإذا تَفرَّقوا ذهبَ اسمُ الرُّفقَةِ، ولا يَـذهَبُ آسمُ الرَّفيق.. والرفيق يَستَوي فيهِ الواحدُ، والتثنيةُ، والجَمْعُ. والمصدرُ الرَّفاقَةُ، كالسَّماحَة.

* رفَقَ به، ورَفُقَ، ورَفِقَ ـ كنصَر، وكرُم، وفرح ـ رِفْقاً، ومَرْفِقاً، ومِرْفَقاً، ومَرْفَقاً ـ كمجلِس، ومِنبر، ومَسكَنٍ ـ: أي لَطَفَ بِه. ويقالُ: رَفَقَ علَيه أيضاً.

* الرَّكْوةْ، والرُّكْوةُ، والرِّكْوةُ ـ بتثليث الراء ـ: زورَقٌ[1] صَغير. والركوة أيضاً: رُقعة تحتَ العواصر[2]. والركْوَةُ أيضاً من المرأة: فَلْهَمُهَا[3]. والجمعُ رِكاءٌ ورَكَوات.

* رَمَعٌ، ورَمُعٌ، ورَمِعٌ ـ مثلثة الميم، والراءُ مفتوحة ـ: اسم جَبل[4]، حكاه ابن السِّيدِ البَطَلْيَوْسي. وقيلَ اسمُ مَوضِع. قال أبو دَهْبَل:

مـاذا رُزِئْنا غـداةَ الخَلِّ من رِمَـع   عنـد التَّفـرُّق من خَيـرٍ من كَـرم

---

(1) فسرها ابن سيده بأنها شبه تور من أدم. وفسرت في المصباح بالدلو الصغير. وقال في النهاية: (إنها إناء صغير من جلد يشرب فيه الماء تاج العروس).

(2) في القاموس: العواصر ثلاثة أحجار يعصر بها العنب.

(3) فلهم المرأة: محل الأنوثة منها.

(4) قال في لسان العرب: (ورَمَعٌ منزل بعينه للأشعريين.. ورِمَعٌ ورِمَاع: موضعان. وقال ابن الأثير: هي بكسر الراء وفتح الميم: موضع من بلاد عَـكٍّ باليمن.. قال ابن بري: ورِمَع: جبل باليمن، قال أبو دَهبَل...) وذكر البيت، وضبط رِمَع في البيت بكسر الراء وفتح الميم.. وتكررت كلمة (رِمَع) في لسان العرب أكثر من مرة، وكلها مشكولة بكسر الراء وفتح الميم.

* الرَّهْدَنُ، والرُّهْدُنُ، والرِّهْدِن ـ كجعفر، وقُنفُذ، وزِبرِج ـ والرَّهْدَنَة، والرُّهْدُنَّة[1]: طائرٌ شبيهٌ بالعصفور. وقيل أكبرُ منه.. ويقال له رهدلٌ أيضاً، ورَهدُولٌ، ورُهْدُولٌ.

* الرَّهدَلُ، والرُّهْدُلُ، والرِّهْدِلُ ـ باللاَّم مُثلَّثةَ الراءِ ـ: لُغـاتٌ في الـرهْدن، بـالنونِ.. والـرّهـدل أيضـاً: الضَّعيفُ، والأَحْمقُ، والجبَـان، والكذَّابُ، كالرُّهدولِ.

---

(1) على وزن قُرطُبَّة، بتشديد الباء.

بـــاب الـــزاي

* الزَّجاجُ، والزُّجاجُ، والزِّجَاجُ ـ كسَحابٍ، وغُراب، وكِتاب ـ: هو الجَوْهَر المعروفُ، والزَّجَّاجُ: صانعُه. والزُّجاجِيُّ بائعُهُ.

* الزَّرْبِيَّةُ، والـزُّرْبِيَّةُ، والزِّرْبِيَّـةُ ـ مُثلَّثـة الزاي ـ: الـطِّنْفِسَةُ[1]: أي البساطُ الصَّغيرُ. وقيلَ عامٌّ في كلِّ بِسَاطٍ وثَوبٍ. وقيلَ حَصيرٌ من سَعَف أو دَوْمٍ عُرضُه ذِراعٌ وحَكى التثليثَ فيها ابنُ الأثيرِ وغَيْرُه.

* الزَّرْعَةُ، والزُّرْعَةُ، والزِّرْعَة ـ مُثلَّثة الزاي ـ والمَزْرَعَة، والمَزرُعَة، بمعنىً، وهو المَوضِعُ الذي يُزْرَعُ فيه. حَكاهُ ابنُ سِيدَه.

* الزَّعْم، والزُّعْم، والزِّعْمُ: القولُ الحقُّ، والقولُ الباطلُ أيضاً. وهو من الأضدادِ. . والزَّعْمُ ـ مُثلّثة أيضاً ـ: الكذِبُ. ولكنْ أكثرُ مَا يُستَعملُ الزّعْم فيما يُشَكُّ فيهِ.

والزّعْمُ ـ مُثَلّثةً أيضاً ـ: مَصْدَرُ زَعَم فُلانٌ فُلاناً: إذا فاقَهُ في الزَّعَامةِ.

* الـزَّعْمَى، والـزُّعْمَى، والـزِّعْمَى ـ مُثلّثـةَ الـزايِ ـ: الكـذّابُ، والصَّديقُ الصَّدُوقُ.

---

(1) الطنفسة ـ مثلثة الطاء والفاء، وبكسر الطاء وفتح الفاء، وبالعكس.

* الزَّلْزالُ، والزِّلزالُ، والزُّلزالُ ـ مُثلَّثة الزاي ـ: مَصادِرُ زَلْزَلَهُ زَلْزَلةً وزِلْزَالاً: إذا حَرَّكَه تَحْرِيكاً عَظيماً.

* الزَّوَانُ، والزُّوَانُ، والزِّوَانُ ـ كَسَحابٍ، وغُـراب، وكِتابٍ ـ: مِن قُماشِ [1] الطّعامِ، يُشبِهُ الشَّيْلَمَ. وقيلَ هُو الشَّيْلَمُ نفسُه.

* الـزَّآنُ، والزُّؤانُ، والزِّئانُ ـ مثلثة مهموزة ـ: لغة في الزوان بالواو. وفي الْعُبـاب: الزُّوانُ، والـزُّآنُ: ـ يعنـي مُثلَّثتين ـ والغَسَقُ، والكَعابِيـرُ، والغَفَا، والمُرَيْراءُ، والقَصْلُ: كُلُّه من قُماش الطعام.

* زَهَدَ، وزَهُدَ، وزَهِدَ ـ مُثلَّثة الهاء ـ بمعنىً أي لَؤُمَ.. قالَهُ ابنُ مَالك.. وقالَ الصّاغَاني في العُبابِ الزهدُ خـلافُ الرغبـة في الشيء، والفِعلُ مِنهُ زَهَدَ يَزْهَدُ وزَهِدَ يَزهَد.. والزَّهِيدُ، والزَّاهِدُ: الضَّيِّقُ الخُلُقِ، والقليلُ الأكلِ.

---

(1) قماش الطعام: أرداه. والقماش: ما على وجه الأرض من فتات الأشياء، حتى يقال لرذالة الناس قماش.. وما أعطاني إلا قماشاً: أي أردأ ما عنده.. والشيلم: الزؤان. ويسميه الطرابلسيون ـ في لغتهم الدارجة ـ الزيوان. وهو من أحسن العلف للحيوانات.

بـــاب الـســـين

* سَأَةُ القَوس، وسُؤَتُهَا، وسِئَتُها: طَرَفُهَا المعْطُوفُ المَعقُوبُ[1]، لُغاتٌ في السِّيَةِ بالياءِ. واسْتأْتُ القَوسَ: عَمِلتُ لَها سِئَةً.

* السَّبَّةُ، والسُّبَّةُ، والسِّبَّةُ ـ مُثلّثة السين مُشـدّدَةَ الباءِ المـوَحَّدةِ. . والسَّتَهُ، والسُّتَهُ، والسِّتَهُ الاِستُ[2].

* سَبَطَ شَعَـرُه، وسَبُط، وسَبِطَ ـ كنصر، وكرُم، وفَرِح ـ سَباطة، وسُبُوطة: ضِدُّ جعد.

* سَخَنَ الماءُ، وسَخُن، وسَخِن ـ كنصر، وكرُم، وفرح ـ سَخَانَة، وسُخُونةً، وسُخْنَةً، وسُخُناً وسَخَناً ـ بالضم، والتحريك ـ: صَار حارًّا. وأَسْخَنَهُ وسَخَّنهُ. وماء سَخِينٌ، وسِخِّينٌ، ومُسَخَّنٌ، وسُخَاخِينُ ـ بالضّم ـ: حَارٌّ سَخِنٌ. ويَومٌ سَاخِنٌ، وسَخْنانٌ، وسَخَنَانٌ، وسُخْنٌ: بِمَعْنًى.

ويَجِدُ سَخْنةً، وسُخْنَةً، وسِخْنَةً، وسَخْناً، وسُخُونةً: أي حُمًّى، أو حَرًّا. . وسُخْنَةُ العَينِ ـ بالضَّم ـ: نَقِيضُ قُرَّتِهَا. والقياس يَقْتَضِي تَثْليثَها.

* سَخَا الرجُلُ، وسَخُوَ، وسَخِيَ ـ كدَعا، وسرُوَ، ورَضي ـ سَخَاءً،

---

(1) في القاموس: المعقوب: المعوج. يقال عقَبَ القوسَ: لوى شيئاً منها.

(2) لفظ (الاست) راجع إلى (السبّة) و(الستـه).

وسَخاً، وسُخُوًّا، وسُخُوَّةً، فهو سَخِيٌّ: صارَ جَواداً. والجمعُ أَسْخِيَاءُ، وسُخَواءُ .

* سَرْعَانَ ذا خُروجاً، وسُرعَانُ، وسِرْعَانَ ـ مُثلّثة السِّين ـ: أي سَرُعَ ذا خُروجاً، نُقِلَتْ حَركةُ فَتْحةِ العَينِ إلى النُّون، لأنّه مَعْدولٌ مِن سَرُعَ، فَبُنِي علَيه: ولَسَرْعانَ ما صنَعْتَ كذا ـ مُثلَّثةَ السّين ـ.

وأصل المثل: أن رجُلاً كانت له نَعْجةٌ عَجْفاءُ وكان رُغامُها يَسيلُ مِن منخَريْها[1] لِهُزالِها، فقِيلَ لَهُ: ما هذا الذي يَسِيلُ؟ فقال: وَدَكُها. فقال السّائلُ: سرعَانَ ذَا إهَالَةً، نُصِبَ إهالَةٌ على الحالِ، وذَا إشارَةٌ إلى الرُّغام[2]: أي سَرُعَ هذَا الرُّغامُ حالَ كَوْنِهِ إهَالةً[3].

ويَجوزُ أن يُحمَلَ على التَّمييز، على تَقديرِ نَقْلِ الفِعلِ، مثل قَولِهم: تَصَبَّبَ زَيدٌ عَرَقاً.

وهذا المثَل يُضرب لمن يُخبِر بكَيْنُونَةِ الشّيءِ قَبْلَ وَقته.

* السَّرْوَةُ، والسُّرْوةُ، والسِّرْوةُ ـ مُثلَّثة السِّين ـ: سَهْم صَغير قَصيرٌ. وقيلَ عَريضُ النَّصلِ طويلُه. وقيل المُدَوَّر المُدَمْلَكُ الذي لاَ عَرْضَ لَه.

* سَرَا الرجُلُ، وسَرُوَ، وسَرِيَ ـ كدَعا، وكرم، وفرح ـ وفي المحْكَم: سَرُوَ سَراوَةً، وسَرا سَرْواً، وسَرَا سَراً، وسَرَاءً، فَهو سَرِيٌّ، والجمعُ أَسْرِيَاءُ، وسُرَوَاءُ.. وسَرى: أيْ صَارَ ذَا مُروءَةٍ في شَرَفٍ. وتَسَرَّى: تكلَّفَ ذلك.

---

(1) المنخر: بفتح الميم والخاء، وبكسرهما، وضمهما. وكمجلس.
(2) كانت في الأصل (إشارة عن الرغام) والتصحيح من تاج العروس.
(3) الإهالة: الشحم، أو الدهن الذي أذيب منه.

* سَغَبَ، وسَغُبَ، وسَغِبَ ـ كنصر، وكرم، وفَرِحَ ـ سَغْباً، وسَغَباً، وسَغَابَةً، وسُغُوباً، ومَسغَبةً: جاعَ. وَقِيلَ: عَطِشَ.

* سَفْيانُ، وسُفْيانُ، وسِفْيانُ ـ مُثلَّثة السّين ـ: آسْمُ معرف.

* سَفَه نَفسَه، وسَفُهَ، وسَفِهَ ـ كنَصر، وكرُم، وفرح سَفَهاً، وسَفاهاً ـ بفتحِ السّينِ وكسرِها ـ وسَفاهَةً: هو خِفَّةُ الحِلْمِ. وقِيلَ هُو نَقِيضُ الحِلم. وقيلَ هُو الجَهلُ. وسَفِهَ عَلينا ـ بِكَسْر الفاءِ وضمِّها ـ: جَهِل، فهو سَفيهٌ. والجمعُ سُفهاءُ، وسِفَاهٌ. وهي سَفِيهةٌ، والجمعُ سَفِيهاتٌ، وسَفَائِهُ، وسُفَّهٌ، وسِفَاهٌ. . ويُقالُ: سَفِهَ نَفسَهُ ورأْيَهُ: أي حمَلَه على السَّفه.

* سَقْطُ النار، وسُقْطُها، وسِقْطُهَا ـ مُثلَّثة السّين ـ: ما سَقَطَ بينَ الزَّنْدينِ قَبلَ آسْتِحكامِ الوَرْيِ.

* سَقْطُ الرَّملِ ، وسُقْطُه، وسِقْطُه: حَيْثُ آنقَطَعَ مُعْظَمُهُ.

* السَّقْطُ، والسُّقطُ، وَالسِّقْطُ: الولَدُ لغَيْرِ تَمام.

* السَّمْسَقُ، والسُّمْسُقُ، والسِّمْسِقُ ـ كجعفر ـ وقُنفذ، وزِبرِج: اليَاسَمِينُ.

* السَّمّ، والسُّم، والسِّمُّ: هُو المُهْلِكُ القاتِلُ.

* سَمُّ الخِياطِ، وسُمُّه، وسِمُّه: ثُقْبُهُ.

* السَّمُ، والسُّمُ، والسِّمُ ـ مُثَلّثَةَ السِّينِ، مُخفَّفةَ المِيم ـ: لُغاتٌ في الاِسْمِ.

* السَّمَى، والسُّمَى، والسِّمَى ـ كفَتَى، وهُدَى، ورِضَى، لُغاتٌ في الاِسْم ايضاً. . وقرأ زَيدُ بنُ عليٍّ: بِسَمَى اللهِ الرحمنِ الرَّحِيمِ.

* سَنَعَ، وسنُعَ، وسَنِعَ ـ كنَصر، وكرُم، وفرِح ـ سَنعاً وسنَاعَةً ـ: صَار

حَسَناً جَمِيلاً. والسَّنِيعَةُ: المرأةُ الجَميلَة، اللَّيِّنَةُ المَفاصِلِ، اللّطِيفَةُ.

* سَنَنُ الطّريقِ، وسُنَنُهُ، وسِنَنُهُ ـ مثلَّثة السين ـ جِهَتُه ونَهْجُهُ. وكذلِكَ سُنُنُهُ ـ بِضَمَّتَيْنِ ـ. والسُّنَنُ: جمعُ السُّنَّةِ، وهْي السِّيرَةُ والطَبيعَةُ، والصُّورةُ، والجِهَةُ والجبِينانِ. وقيلَ دَائِرةُ الوَجْهِ. وقيلَ حُرُّه. وقيلَ السُّنَّةُ: الوَجْهُ نَفسُهُ.

بــاب الشيــن

* الشَّجَاعُ، والشُّجاعُ، والشِّجَاعُ ـ كسحاب، وغراب، وكتاب ـ عن أبي الحَسَنِ بنِ سِيدَه. والأَشْجَعُ، والشَّجِعُ ـ ككتف ـ والشَّجِيعُ، والشُّجَعَةُ كعِنَبَةٍ ـ بِمَعْنىً، وهو البَطلُ الجَرِيءُ المِقْدامُ.

* الشَّجْعة، والشُّجْعَة، والشِّجْعَـة ـ مُثلَّثـةَ الشّينِ، سـاكنَـة الجيم ـ والشُّجْعانُ، والشِّجْعانُ ـ بالضَّمِّ والكَسرِ ـ والشَّجَعَةُ ـ بالتّحريك ـ: جُموعُ للشُّجاع.

* الشَّجْنَةُ، والشُّجْنَةُ، والشِّجْنـةُ ـ مُثلَّثة الشين ـ: الشُّعبَـةُ من كُلِّ شَيء، ومنهُ قَولُ سيِّدنا رسولِ الله صلى الله تعالى عليه وسلَّم: «إن الرَّحِمَ شَجْنةٌ من الرّحمن، فقالَ اللهُ: مَن وَصَلَكِ وصَلْتُه، ومَن قَطَعَكِ قَطَعْتُه» خرَّجه البُخاري رحمه اللهُ تعالى.

* الشَّحُّ، والشُّحُّ، والشِّحُّ ـ مثلَّثةَ الشّين ـ: البُخْلُ. وقد شَحَحْتَ به، وعَلَيه تَشِحُّ. وشَحَحْتَ تَشِحُّ وتَشُحُّ، وهو شَحْشَحٌ وشَحَّاحٌ، وشَحْشَحانٌ، وشَحْشَاحٌ، وَشَحِيحٌ.

* شَخَمَ الفمُ، وَشَخُمَ، وشَخِمَ ـ كنَصر، وكرُم، وفـرِح ـ: أَنْتَنَ. وشَخمَ الطعامُ ـ مثلَّثةً ـ: فَسَدَ وتَغيَّر.

* شَرِبَ الماءَ وغيرَه شَرْباً، وَشُرْباً، وَشِرْباً، وَتَشْراباً: جَرَعَهُ، وأَشْرَبَهُ غَيرُهُ.

* شَعَاعُ السُّنْبُلِ، وشُعَاعُه، وَشِعَاعُه - كسَحاب، وغُراب، وكِتابٍ -: سَفاهُ إذا يَبِسَ ما دامَ على السُّنبلُ. والسَّفَا: ما خَشُن من أطرافِ السُّنْبُلِ. والشَّعَاعُ من اللّبَنِ: الضَّياحُ[1]. وذهبوا شَعاعاً: أيْ مُتَفرّقين.

* شَعَرتُ شَعْرَةً، وشُعْرة، وشِعْرةً - مثلثة الشين -: أي فَطِنْتُ بـه وعَلِمْتُه. وشَعَرتُ به شَعْراً، وشُعْرَى، وشِعْرَى، وشُعوراً، وشُعُورةً، وشِعْراً، وشُعْراً، ومَشْعُوراً، ومَشْعُورةً، ومَشْعُوراءَ. والمَصـادِرُ على مَفْعُولاءَ قَلِيلَةٌ مَحصُورَةٌ، ضَبطتُها فِي أبْياتِ شِعْرٍ.

* ناقَةٌ شَمَّرِيَّةٌ، وشُمُّرِيَّةٌ، وشِمِّرِيَّةٌ - بتثليثِ الشّينِ والمِيم -: سَرِيعَةٌ ماضِيَةٌ. ورَجُلٌ شَمَّرِيٌّ، وشُمُّرِيٌّ، وشِمِّرِيٌّ: ماضٍ في الأمور مُجَرَّبٌ[2] وقد شَمَر شَمْراً، وَشَمَراً، واشْتَمرَ، وَتَشَمَّرَ: مَرَّ جَادًّا متَهَيِّئاً.

* الشَّوَارُ، والشُّوَارُ، والشِّوارُ - كسحاب، وغُراب، وكتاب -: مَتاعُ البَيت وأثَاثُهُ. والشوَارُ أيضاً - مثلثة -: ذكَرُ الرَّجُلِ وخُصْياهُ، وَآسْتُهُ.

* الشَّوَايَةُ، والشُّوَايَةُ، والشِّوايَةُ - مُثلثةَ الشين، مُخفَّفةَ الواوِ -: بَقِيَّةُ قَومٍ أومَالٍ هَلَكَ، كالشويَّةِ.. وشوايَةُ الإبلِ - مُثلَّثةً -: رَدِيُّهَا. وكذلِكَ شوَايَةُ الغنَمِ.. وشوَايَةُ الخُبْزِ: القُرصُ.

---

(1) الضياح: اللبن الرقيق الممزوج بالماء. يقال: ضيّحت اللبن: مزجته بالماء.
(2) مجرب - كمعظم -: ابتُلى. وبكسر الراء: عرف الأمورَ. وَزَاد في القـاموس: (وشِمَّـرٌ، وشُمُّرِيّ، ومُشمّر).

بـــاب الصـــاد

* الصَّئِيُّ، والصُّئِيُّ، والصِّئِيُّ ـ مثلثة الصّادِ ـ: صَوتُ الفَرخِ. وقد صَأى الفَرخُ ـ كسعى ـ صَئيًّا، وصُئِيًّا، وصِئِيًّا: أيْ صَاحَ.. وجاء بِمَا صَأى وصَمَتَ: أيْ بالمالِ النّاطِقِ والصَّامِتِ.

* الصَّبـارَةُ، والصُّبَـارَةُ، والصِّبـارَةُ ـ مثلَّثـةَ الصـادِ مُخفَّفـةَ البـاءِ المُوحَّدةِ ـ: الحِجارَةُ. وقيلَ قطعةٌ من حَديدٍ أو حجارَة.

* الصَّفْرُ، والصُّفْر، والصِّفْرُ ـ مثلّثةَ الصاد ـ وصَفِرٌ ـ ككتف ـ وصُفُرٌ ـ كزُبُرٍ ـ: الخَالِي.. والصُّفر أيضاً: الذهَبُ.. والصُّفْرُ أيضاً من النُّحاسِ.

* صَفْوةُ الشيءِ، وصُفْوَتُه، وصِفْوَتُهُ ـ مثلَّثة الصّاد ـ: نَقاوَتُه وخِيارُه.. وكذلك صَفْوُ الشّيء بالفَتح... ابنُ سِيدَه: صفْوَةُ الشَّيءِ ـ مثلّثةً ـ: ما صَفَا منه.

* الصَّلاَمَة، والصُّلاَمَةُ، والصِّلاَمَةُ ـ مثلَّثة الصاد ـ: الفِرقَةُ والطّائِفةُ من الناس.

* الصَّنْوانُ، والصُّنْوانُ، والصِّنْوانُ، والصَّنيَانُ، والصُّنْيَان، والصِّنْيانُ ـ مثلّثـةَ الصّادِ ـ: بمعنىً.. وهُمْ يقـولُون لِلنَّخلَةِ، فمـا زادَ في الأَصْلِ الواحِدِ، لِكُلٍّ واحِدَةٍ منهُما صِنْوٌ وصَنْوٌ. وهما صِنْوانٌ، وصِنْيانٌ... وقيل

عام في جميع الشجر غير خاص بالنخيل. . . والصِّنْوُ أيضاً: الأخُ الشَّقِيقُ، والابنُ، والعَمُّ. والجمعُ أصْنَاءٌ، وصِنْوَانٌ.

* الصَّوَانُ، والصُّوَانُ، والصِّوَانُ ـ مثلّثةَ الصاد ـ: وِعاءٌ يُصانُ فيهِ الثِّيابُ.

بـــاب الضـــاد

* قِسمَةٌ ضَأْزَى، وضُؤْزَى، وضِئْزَى، مثلثة الضادِ، مَهمُوزَةً -. وقِسمَةٌ ضَيْزَى، وضُوزَى، وضِيزَى - مثلَّثةَ الضادِ غيرَ مهموزة -: أي قِسمَةٌ ناقِصَةٌ، من قولهم: ضأَزَ يَضْأَزُ ضَأْزاً وَضَأَزاً: إذا جَارَ.. وضَأَزَ فُلاناً حقَّه: بَخَسَه ونَقَصَهُ.

* فُلانٌ في ضَبْعِ فُلانٍ، وضُبعِه، وضِبْعِه - مثلَّثة الضادِ -: أي في كَنَفِه ونَاحيتِهِ.

* ضَبْنَةُ الرجُلِ، وضُبْنَتُه، وضِبْنَتُه[1] - مثلثة الضاد -: من لا غَناءَ فيه ولا كِفايَةَ من الرُّفقاءِ.

* ضَرَعَ، وضَرُعَ، وضَرِعَ - مثلثة الراء - ضَرَعاً بِالتَّحريك وضَراعةً بالفتح: أيْ خضَع، وذَلَّ، واسْتكانَ.

* ليس عليك مني ضَرٌّ، ولا ضُرٌّ، ولا ضِرٌّ - مثلَّثة الضَّاد - ولا تَضَرَّةٌ، ولا تَضُرَّةٌ، ولا تَضِرَّةٌ، ولا ضَرَرٌ، ولا ضَارُورَةٌ، ولا ضَرُورَةٌ، ولا ضُرٌّ، ولا ضِرَارٌ، ولا مَضَرَّةٌ، ولا مُضِرَّةٌ - بضم الميم - ولا ضُرَرٌ، ولا ضَارُوراءُ، ولا ضَرَّاءُ، بمعْنًى.

---

(1) في القاموس: الضبنة - مثلثة - وكفرحة: العيال ومن لا غناة فيه إلخ، وهو تعبير أوضح مما في الأصل.

* الضَّغَاطُ ، والضُّغَاطُ، والضِّغَاطِ ـ كسَحابٍ، وغُـراب، وكتاب: مَصادِرُ ضَغَطَه، إذا عصَرَه وزَحَمَهُ وغَمزَه إلى شَيء.

* الضَّفْدَع، والضُّفْدُع، والضِّفْدِع ـ كجعفَر، وقُنفذ، وزِبرِجٍ ـ ولاَ تقُل ضِفْدَع ـ بفتح الدال ـ لأنّه لَيْسَ في الكلام فِعْلَلٌ، سِـوى دِرهَمٍ، وهِجْرَعٍ، وهِبْلَعٍ[1]، وقِلْعَم، وهو حَيوانٌ معروفٌ[2]. والجمع الضَّفادِع، والضَّفادِي. وقيل الضِّفْدَعُ ـ مُثلَّثَةَ الضاد ـ كجَعفر، ودِرهم، وجُندَب. ونقَّتْ ضَفَادِعُ بَطنِه: أي جاعَ.

---

(1) كانت في الأصل (هِيلَم) بالياء المثناة. وهو تصحيف. والصواب (هِبْلع) بالباء الموحدة، وهو الأكولُ العظيم اللقْم، الواسع الحُنجُورِ. . . ويطلق (الهِبلع) على اللئيم أيضاً. قال ابن الأعرابي: (عبد هِبْلع) لا يُعرف أبواه. . وقال الليث: الهَلابِع: اللئِيم (من تاج العروس).

(2) قوله: وهو حيوان معروف: تفسير للضفدع. أما (القلعم) فقد فسّره ابن بري بأنه جبل، كما في تاج العروس.

باب الطاء

* الطَّبُّ، والطُّبُّ، والطِّبُّ - مُثلَّثةً - عِلاجُ الجِسْمِ والنَّفْسِ، ويُقَال: إن كنتَ ذا طَبّ، وطُبٍّ، وطِبٍّ لِعَيْنِكَ. أي إن كنتَ ذا عِلم وحِذْقٍ فعالجْ عَينَكَ.

* الطَّبْنُ، والطُّبْنُ، والطِّبْن - مُثَلَّثَة الطَّاءِ - لُعْبَةٌ للعَرب[1]. ويُقال فِيه طُبَنٌ - كَصُرَد. والطبن أيضاً الجِيفَةُ، تُوضَعُ فَيُصادُ عَليها النُّسورُ والسباعُ. والطُّبْنُ بالضم خاصَّةً: الطُّنبورُ. وقيل العُودُ. وبالفَتح: الناسُ. يقال: ما أدري أيُّ الطَّبْنِ هُو: أيْ أيُّ الناس.

* الطَّحْرَبَةُ، والطُّحْرُبَةُ، والطِّحْرِبَةُ - بفتح الطاء والراء، وبضمهما وبكَسْرهما، والطَّحْرِبَة بفَتْح الطّاء وكسرِ الراء - ولَيْس في كلام العَرب فَعْلِلُ غيرُ هذه - وهي القِطعَةُ من الشّيء، يُقالُ: ما في السماء طَحْرِبَةٌ: أي قِطعةٌ من غَيم.

* الطَّخْرِبَةُ، والطُّخْرُبَةُ، وَالطِّخْرِبَةُ - بالخاء المعْجَمَةِ مثَلَّثَةَ الطاء - لُغاتٌ في الطِّحْرِبَةِ - بالحاء المهمَلَة -.

* طَحْمَةُ السَّيلِ، وطُحمَتُه، وطِحْمَته - مُثَلَّثَةَ الطاء -: دَفعتُه. وطَحْمَةُ الناس: جَمَاعَتُهمْ.

---

(1) فسرها في تاج العروس: بأنها خط مستدير يلعب بها الصبيان، يسمونها الرحى.

* الطَّخْيَةُ، والطُّخْيَةُ، والطِّخْيَةُ ـ مُثَلَّثَةَ الطَّاءِ ـ: الظُّلْمَةُ، والطخْيَةُ: القِطعةُ من السَّحابِ. والطِّخْيَةُ: الرَّجُلُ الأحمقُ، والجمْعُ الطَّخْيُون.

* الطَّرْمَةُ، والطُّرْمَةُ، والطِّرْمَةُ ـ مُثَلَّثَةَ الطاءِ ـ: نُتُوءٌ وَسَطَ الشَّفةِ العُلْيَا. وفي عِبارَةِ ابن سِيدَه: النَّبْرَةُ وَسَطَ الشَّفَةِ العُليا. والطَّرْمَةُ ـ بالفتح ـ الكبِدُ. والطُّرْمَةُ، والطُّرْمُ: الكانُون.

* الطَّلاوَةُ، والطُّلاوَةُ، والطِّلاوَةُ: من الوَجْه رَوْنَقُهُ وماؤُه. ابنُ سِيدَه: الطَّلاوَةُ وَالطُّلاوَةُ[1]: الحُسْنُ والبهجةُ والقَبولُ، والسِّحرُ، وجِلدَةٌ رَقيقَةٌ فوقَ اللبَنِ والدَّمِ وبَقيَّةُ الطعامِ [في الفَمِ][2].

* طَفافُ المِكيَالِ، وطُفافه، وطِفافُه: ما قاربَ ملأه، أو ما علاَ فَوْقَ رأسِه، عن آبن الأثير في النِّهاية.

* الطَّنْفَسَةُ، والطُّنفُسةُ، والطِّنفِسةُ ـ بفتح الطاء والفاء، وبضمِّهما، وبكسرِهمَا، وبكسرِ الطاء وفتح الفاء، وبفتح الطاءِ وكسر الفاءِ ـ: البِساطُ الصغيرُ، أو عامٌّ في كل بِساطٍ وكلِّ ثوبٍ. وقيلَ هُو حَصيرٌ من سَعَفٍ.

* الطَّولَةُ، والطُّولَةُ، والطِّيلَةُ بمعنىً، وهو المكثُ. يُقالُ طَالَ طوْلُكَ، وطِوَلُك، وطِيَلُك، وطُوَلُك، وطَوَالُك: أي عُمُرُكَ أو مُكْثُك، أو غَيْبَتُك.

* ذُو طَوًى، وذُو طُوًى، وذُو طِوًى ـ مثَلَّثةَ الطَّاءِ ـ: مَوضِعٌ بقُربِ مكّةَ شَرَّفَها اللهُ تَعالى.

* الطَّاطُ، والطُّوطُ، والطِّيطُ: الرجُلُ الطويلُ. وقد أفرَدْتُ لأسماء الطويلِ كتاباً جَامِعاً.

---

(1) الطلاوة بمعنى الحسن والبهجة ـ مثلثة ـ.
(2) الزيادة من القاموس، ليتضح المعنى.

* طَهَر من الذّنوبِ، وطَهُرَ، وَطَهِرَ ـ كنَصَر، وكَرُم، وفَرِح ـ: خلُصَ وتَنَقّى. وطَهَرَت المرأةُ من الحَيضِ ـ مثلثةَ الهاءِ ـ كذلك.

* الطَّيْلَسَانُ، والطَّيْلُسَانُ، والطَّيْلِسَانُ ـ مُثلَّثَة اللام ـ: الساج الذي يُتَطَيْلَسُ به. حكاه القاضي عياضٌ رحمه الله في المشارق في تفسير الساج.

بــاب الظــاء

وأما حرف الظاء، فإني أجلتُ النظر في الكلام مُسْتقصياً، فلم أظفَر بشيء من المثلَّث المتفِق المعنى الذي أوله الظاءُ.

بـــاب العيـــن

ناقَةٌ عَبْرُ أسفار، وعُبْرُها، وعِبْرُها: أي قَوِيَّةٌ تشُقُّ ما مَرَّت به. وكذلك رجلٌ عَبْرُ أَسفار، وَعُبْرُها، وعِبْرُها.

* عَثَرَ، وعَثُرَ، وعَثِرَ، عَثْراً، وعِثاراً، وتَعثَّر: كَبَا وتَعسَّر. وَأَعْثَرَه، وعثَّرَه غَيْرُه. حَكَى تَثْلِيثَه الْمطَرِّزي في شرحه، عن ثَعْلَبٍ.

* الْعَجْبُ، والعُجْبُ، والعِجْبُ ـ مُثَلَّثَة العَينِ ـ: الرجلُ الذي يُعجِبُه القُعودُ مَع النساءِ ومحادثَتُهنّ، ولا يَأْتِي بالرِّيبَةِ. وقيلَ هو الـذي تُعْجَبُ النساءُ به.

* الْعَجْرَمَةُ، والعُجْرُمَةُ. والعِجْرِمَةُ ـ بفتح العين والراء، وبضمِّهما، وكسرهما ـ: مائةٌ من الإبلِ. وقِيلَ مائتان. وقيل ما بَيْنَ الخَمسينَ إلى المائَةِ[1].

العَجْسُ، والعُجْسُ، والعِجْسُ ـ مُثَلَّثَة العينِ. والمَعْجِسُ ـ كمنزِل ـ مَقْبِضُ القَوسِ.

* عَجَفَ، وعَجُفَ، وعَجِفَ ـ كنصَر، وكرُم، وفرِح ـ: هُزِل.

* عَدْوَةُ الوادي، وعُدْوتُه، وعِدْوَته، وعُدَاهُ: شاطِئُه.

(1) وفي القاموس: (العَجْـزُ، والعُجْزُ، والعِجْـزُ ـ مُثَلَّثَة العَين ـ. والعَجُـزُ ـ كَنَدُسٍ ـ والعِجَـزُ ـ كعِنَبٍ ـ: مؤخَّرُ الشيء. ويؤنث) ا.هـ.

* عَرَجَ، وَعَرُجَ، وعَرِجَ ـ كنصَر، وكرُم، وفرِح ـ: مشى مِشْيَةَ الأعرج من غير عَرَجٍ. وقيل عرِج ـ بالفتح ـ: أصابَه في رجْله شيء فخَمَع، وليس بِخِلقَة، فإذا كان خِلقَةً، فعرِجَ كفرِح.

* ما لي عن فُلان عَرجةٌ ـ مُثلَّثَةَ العينِ ـ ولا تَعْرِيجٌ بمعنىً: أي ما لي عنه مُحتَبَسٌ.

* عرَمَ الرجُلُ، وعَرُمَ، وعرِمَ ـ كنصَرَ، وكَرُم، وفرِح ـ عَرامَةً وعَراماً: أي آشتدَّ وقَوِيَ. والصبيُّ عَلينا: أشِرَ، وبَطِر، وفَسَدَ.

* العَرَنْتَنُ، والعَرَنْتُنُ، والعَرَنْتِنُ ـ مفتوحةَ العين، مُثَلَّثَة التاء ـ والعَرَتَنُ بمعنىً. والعرْتَن ـ بفتح العين وسكونِ الراء ـ. والعَرَتُون ـ كَزَرَجون ـ: شجرٌ يُدبَغُ به. وأديمٌ مُعَرْتَنٌ: مَدبوغٌ بِهِ.

* الْعَسْنُ، والعُسْنُ، والعِسْنُ ـ مثَلَّثَةَ العينِ ـ: الشَّحْمُ، وبالكسـرِ: المِثْلُ، وبالضمِّ: السِّمَنُ. والعَسَنُ ـ بالتّحريك، والعُسُن بضَمَّتَيْنِ ـ: نُجوعُ العَلَفِ في الدابّةِ. والعَسِنُ ـ ككَتِف ـ: الدابَّةُ الشّكُور[1].

* العَشْوَةُ، والعُشْوَةُ، والعِشْوَةُ ـ مُثَلَّثَةَ العينِ ـ: رُكوبُ الأمر على غَيرِ بَيانٍ. والنارُ التي يَراها الإنسان ليلاً من بَعيدٍ فيَقصِدُها مُستَضيئاً.

* العَصْـرُ، والعُصْرُ، والعِصْـرُ ـ مُثَلَّثَةَ العَينِ ـ والعُصُـر ـ بضَمَّتَيْن ـ والعَصَرُ ـ بالتحـريك ـ الـدَّهـرُ، واليـومُ، والليلةُ، والعشِيُّ إلى آحْمِـرارِ الشّمسِ، والغدَاةُ. والجمعُ: أَعْصَارٌ، وأَعْصُرٌ، وعُصورٌ، وعُصُرٌ.

* العَصْوادُ، والعُصوادُ، والعِصوادُ ـ مُثلّثَةَ العينِ ـ: الاختلاط والجَلَبَةُ في حَرب ونحوه. قال:

وَتَــرَامَى الأَبْـطَالُ بِـالنَّـظَرِ الشَّـزْ   رِ وَظَـلَّ الْكُمَـاةُ فِـي عَـصْـوادِ

(1) الدابة الشَّكورُ: التي تَسمَن على قلة العَلف.

* العَضْد، والعُضْد، والعِضْـد ـ مُثَلَّثة العينِ ـ، والعَضُـدُ كنَدُسٍ، والعَضِدُ ككَتِفٍ، والعُضُد كَزُبُرٍ: ما بين المِرْفَق إلى الكتِف. والطريقةُ من النَّخل. كالعَضيدِ. ومنَ الحوضِ والطريقِ: جانِبُهمـا.

* العَضـادِي، والعُضـادِي، والعِضـادِي ـ بتَثليثِ العَين ـ: الـرجُـلُ العظيمُ العضُدِ.

* عَفَاوةُ القِدْر، وعُفاوَتُها، وعِفَاوتُها: زَبَدُها. وكذلك عَفْوَةُ القِدر، وعُفْوَتُها، وعِفْوَتُها، مُثلَّثتي العَينِ.

* العَفْو، والعُفْوُ، والعِفْوُ ـ مُثلَّثةَ العَين ـ. والعَفـا بالقَصْـر، والعُفُوُّ ـ كعُتُلٍّ ـ بمعنًى، وهو وَلد الحِمارِ. كالعَفَا، والعُفَا، والعِفَا ـ كقَفا، وهُدى، ورِضى ـ. وقِيلَ: العَفوُ مُثلَّثةً، والعَفَا مُثَلَّثَةً: وَلَدُ الأَتَانِ الوَحْشِيّةِ. وقيل البغلُ الصغيرُ.

* عَقَرَت المَرأةُ، وعَقُرَت، وعَقِرَت ـ كنَصَرَ، وكرُم، وفرِح ـ عَقْراً، وعُقراً، وعُقَاراً: انقطعَ حَملُها فلا يُولَد لها ولد، فهي عاقِرٌ. والجمعُ عُقَّر كصُبَّر. ورجلٌ عاقِرٌ وعَقِيرٌ: لا يولَدُ له.

* ابن سيدَه: العَقْر والعُقْر: العُقْمُ. وقد عُقِرَت عَقارةً، وعُقَـارةً. وعَقَرت تعْقِر عَقْراً، وعُقْراً، وعُقَاراً.

* عقَمَت المرأةُ، وعَقُمتْ، وعَقِمَت، وعُقِمت، وأُعْقِمتْ ـ كنَصَر، وكَرُم، وفرِحَ، وعُنِي: بمعنًى. والمصدرُ عَقْمٌ، وعُقْمٌ، وعَقَم ـ بالفَتـحِ والضّم والتّحريكِ ـ. . وهو هَزْمَةٌ تقعُ في الرحِمِ فلا تقبلُ الولَدَ. . وعقَمَها اللهُ تعالى ـ كضَرَب ـ وأَعْقَمها. ورحِمٌ عقيمٌ، وعَقِيمةٌ: معقُومَةٌ. . والجمعُ عقائمُ، وعُقْمٌ. وامرَأةٌ عَقِيمٌ، والجمعُ عَقَائِمُ، وعُقْمٌ، ورجُلٌ عَقِيمٌ وعَقَامٌ ـ كسَحَاب ـ لا يُولَد لَه. والجمعُ عُقَمَاء، وعِقَامُ وعَقْمَى. ويُقَال: المُلْكُ عَقيمٌ: لا ينفعُ فيه نسبٌ؛ لأنّه يُقْتَلُ في طَلَبِه الأَبُ، والأَخُ، والعَمُّ والولَدُ.

* العَكَّةُ، والعُكَّةُ، والعِكَّةُ - مُثلّثة الْعَينِ - والعَكِيكُ، والعِكَاكُ: شدّةُ الحَرِّ مع سكونِ الرِّيحِ[1].

* العَلْكَدُ، والْعُلْكُدُ، والْعِلْكِدُ - كَجَعْفَر، وَقُنْفُد، وزِبْرِج. والْعِلَّكْدُ - كَجِرْدَحْلٍ. والعِلْكَدُّ - كَقِتْوَلٍّ[2]، والعُلَكِدُ، كَعُلَبِطٍ، والعُلاَكِدُ، كَعُلاَبِطٍ: بمعنًى، وهو الْغَلِيظُ الثَّقِيلُ. والعِلْكِدُ، كزِبْرِجَ: العَجوزُ الدّاهيةُ. والقَصيرةُ اللَّحِيمةُ الحقِيرَةُ، القَلِيلَةُ الخَيْرِ.

* عَلَنَ الأمرُ، وَعَلُنَ، وعَلِنَ - كَنَصَرَ، وكَرُمَ، وفَرِحَ - واعْتَلَنَ: ظَهَرَ. وعَلَنتُه، وأعلَنْتُه، وأعلنْتُ بِهِ: أظهرتُه.

* عَلْوُ الشيءِ، وَعُلْوُهُ، وَعِلْوُه، وَعَلاَوَتُه، وَعَالِيَتُه: أرفَعُـه. ويُقالُ جِئتُه من عَلْوَ، ومن عَلْوُ، ومن عَلْوِ - بفتحِ العينِ وتَثْليثِ الوَاوِ، مَبْنِيَّةً. . ومن علواً، ومن عَلْوٌ، ومن عَلْوٍ - مثلَّثةَ الوَاو مُعْرَبَةً. ومن عَلُ، - بضمّ اللامِ والواوُ محذوفةٌ - ومن عَلْوُ بإثبات الواو المضمومةِ، ومن علِ - بكسر اللام وحذفِ الياء، ومن عَلِي - بإثبات الياء - ومن عَلاً، ومن عالٍ، ومن مَعَالٍ، ومن عَلٍ[3] مُنوَّناتٍ -: أيْ من فَوقُ.

* العَمالة، والعُمالَة، والعِمالة - مثلثةَ العين -: أُجرةُ العامل، حكاه ابنُ سِيدَه.

* عَمرَ المنزلُ، وعَمُر، وعَمِر - كنصر، وكرُم، وفرح - حكاه الليلي،

---

(1) العكة - بالضم - آنية السّمن، أصغر من القِربة. الجمع عُكَكٌ، وعِكاك (قاموس).

(2) القِتْوَلُّ: الرجل العَيِيّ المسترخي.

(3) في نسخة، بتشديد اللام في الثلاث. ولم تذكر في القاموس، ولا فيما استدركه عليه في تاج العروس.

عن ابن التيّاني، عن ابن القطّاع ـ عِمارةً: صار عامراً. وعمِر ـ كفرح ـ عَمَراً، وعمارة، وعمرَ يعمرُ، ويَعمِر ـ كينصر، ويضرب ـ: بقِي زماناً، وعمَره اللهُ تعالى وعمَّره: أبقاه.

* العَنشة، والعُنثَة، والعِنشةُ ـ مثلثةَ العين ـ والعَنشُوَة ـ بفتح العين وضمها ـ: يَبيسُ الخَلَى[1] خاصةً إذا بَلِيَ. وجَمعُ العَنثُوَة عناثِي كتراقِي.

* عَنَدَ عن الحق، وعَنُد، وعنِد ـ كنصَر، وكرُم، وفرِح ـ: مال عنه وحادَ. وعنَدَ العِرقُ، وعنُد وعنِد أيضاً: وأعندَ: سالَ فلم يكدْ يَرقَأ.

* العَنْد، والعُنْد، والعِند ـ مثلثةَ العين ـ: الناحيةُ. وعَنْد، وعُنْد، وعِند ـ مثلثةَ العين ـ: ظرفٌ للمكان والزمان غيرُ متمكِّن. وفي عبارة بعضهم: اسمٌ للحضور الحسيّ، نحوُ قوله تعالى: ﴿ فلمّا رآهُ مُستقرّاً عِندَه ﴾.

وللحضورِ المعنويّ، نحوُ قوله عز شأنه: ﴿ قال الذي عندَه عِلمٌ من الكتاب ﴾. وللقرب كذلك، نحو قوله تعالى: ﴿ عِند سِدرةِ المنتهَى عندَها جنةُ المأوى ﴾. وقوله تعالى: ﴿ وإنّهم عندنَا لمِنَ المصطَفَيْن الأخيارِ ﴾. ولا تقعُ إلا ظرفاً أو مَجرورةً بِمِن. وقول العامّة: ذهبتُ إلى عندِه لحنٌ. وقول بعض المولَّدين:

كلُّ عندٍ لك عِندِي لا يُسَاوِي نصفَ عِندِي

لحَّنه جماعةٌ، منهم الحرِيري. والصوابُ أن كل كلمة ذكَرتَها مراداً بها لفظها فيجوز أن تتصَرَّف تصرُّف الأسماءِ، وأن تُعربَ وتحكى على أصلها، فعلى هذا لا يكون لحناً.

* العَنصُوَةُ، والعُنصُوَةُ، والعِنصُوَة ـ مثلثَة العين، وضمُّ الصاد في

---

(1) الخلى: الرطب من النبات. واحدته خلاة.

الكـل ـ. والعِنصِية ـ بكسر العين والصـاد ـ، والعِنصـاةُ ـ بكسـر العين ـ والعناصَى بالفتح[1]: الشعَرُ القليلُ المتفرقُ. وقيل الخُصلةُ من الشعَر. وما بقي من مالِه إلا عَناصٌ: إذا ذهبَ مُعظمُه. وأَعنص: بقيَ في رأسِه عَناصٌ: أي شعَرٌ متفرق. العَنْفُ، والعُنْف، والعِنْفُ ـ مثلثةَ العين ـ: ضدُّ الرفق. ذكرهُ ابن تُرقولٍ في مطالع الأنوارِ.

العَنْكَ، والعُنْكُ، والعِنكُ ـ مثلثةَ العين ـ والعُنُك ـ كقُبُّر ـ: الباقي من الليل، أو قطعةٌ منه مظلِمةٌ.

* عَوْضَ، وعَوْضُ، وعَوْضِ ـ بفتح الضاد، وضمها، وكسْرها ـ: صنم كان لبكْر بـنِ وائل. وقيل هُو من أسماءِ الدهرِ والزمانِ. وعَـوْض أيضاً: كلمةٌ تُستعمل للمستقبَلِ من الزمان. وقد تُستَعمل في الماضي، نحو «ولا آتيك عَوْضَ العائِضين»: أي دهرَ الداهرِين.

* يقال عُدْ فإنّ لك عندنا عَوَاداً، وعُواداً، وعِـواداً حسناً ـ مُثلثَـة العين ـ: أي لك ما تحب.

* ما بهذا الثـوب عَوارٌ، وعُـوار، وعِوارٌ ـ مثلثـةَ العين ـ: عَيبٌ، وخَرق، وشقٌّ.

(1) هذه المادة إلى قوله: (والعناصى بالفتح) منقولة عن ب.

بــاب الغيــن

* الغَشاوة، والغُشاوة، والغِشاوة - مثلثة الغين -: الغِطاءُ، وقَميصُ القلب.

* الغَشْوة، والغُشوة، والغِشوة، والغاشِيةُ، والغُشْيةُ بالضم، والغِشايَة بالكسر، والغُشايَة بالضم: الغِطاءُ.

* الغَلْظة، والغُلْظة، والغِلْظة - بتثليث الغين - والغِلَظ كعنب، والغِلاظة بالكسر، كل ذلك بمعنىً: ضِدُّ الرِقَّة. وقد غَلَظ وغلُظ - كنصر وكرُم - فهو غليظٌ وغُلاظٌ.

* بَرْك الغَماد، والغُماد، والغِماد - بتثليث الغَين -: الضمُّ والكسر عن الصاغانِي، والفتحُ والكسرُ عن القزّازِ، حكاهُ ابن عُدَيْس في البَاهر. وقال ابن عُلَيم: بَرْكُ الغَماد، والعَماد - بالغين والعَين[1] - وهو أقصى مَعْمورِ الأرض.

* الغَمر والغُمْر، والغِمْر - بتثليث الغين - والغَمَرُ - بفتح الغين والميم -: الغَبيّ الذي لم يُجرِّب الأمورَ.

* غَمَق المكانُ، وغمُق، وغَمِق: تغيَّرت رائحتُه من النّداوة، فهو

(1) بالغين المعجمة، والعين المهملة.

غمِقٌ: أي ذُو ندىً وثِقَلٍ، أو قَريبٌ من المياهِ. ونباتٌ غمِقٌ: لريحه خَمّة وفسادٌ من كثرة الإنداءِ عليه.. الصاغاني في العُباب: الغَمَق ـ بالتحريك: رُكوبُ الندى الأرضَ. وإذا غُمّ البُسرُ ليُدركَ ويَنضَج فهو مَغمُوقٌ.

* الغَـواثُ، والغُواث، والغِـواثَ ـ كسحاب، وغـراب، وكتاب ـ: الإغاثةُ. حكاهُ ابن قُرقول. وقال ابن عُدَيْس في الباهر: أجابَ اللهُ تعالى غَواثه[1]، وغُوَاثَه، وغِياثَه[2]: أي صِياحَه. [والاسم][3] الغوثُ، والغُواث.

---

(1) قال في لسان العرب: «لم يأت في الأصوات شيء بالفتح غيره. وإنما يأتي بالضم، مثل البكاء، والدعاء، وبالكسْر مثل النداء والصياح».
واستدل على مجيئه بالفتح بقول عائشة بنت سعد بن أبي وقّاص لمولاها (فند) وقـد بعثـه ليقتبس لها ناراً ـ وكانت بالمدينة ـ فذهب إلى مصر، وغاب حولاً، ثم جاءها يعدو وبيده نار، فعثر، فتبدد الجمر، فقال: تعست العجلة. فقالت عائشة:

بعثتُك قـابسـاً فلبثـتَ حَـولاً ... متى يـأتي غَـواثُـك مَن تُـغيـث

ولمناسبة حكاية (فند) هذه قال بعض الشعراء:

مـا رَأيـنـا لِـغُـراب مَـثـلاً ... إذْ بعثـنـاهُ يَـجي بـالمِشْـمـلَهْ
غـيـرَ فِـنْـدٍ أرسـلوه قـابسـاً ... فـثـوى حَـوْلاً وسـبَّ الـعَـجَـلَهْ

والمشملة ـ بكسر أوله ـ كسَاء يُشْتَملُ به.
(2) أصلها: غِوَاثَة، فقُلبت الواو ياءً لوقوعها بعد كسرة، لأن الواو لا تقع بعد كسْرة.
(3) الزيادة من لسان العرب ليتم المعنى.

بـــاب الفـــاء

* الفاهُ، والفُوهُ، والفِيهُ، والفُوَّهةُ، والفَمُ، والفَمُّ، بمعنىً. والجمع أفواهٌ، وأفمامٌ. ولا وَاحدَ لأفمامٍ[1]. لأن فماً أصلُه فَوَهٌ.

* ما فَتَأتُ أفعل، وما فَتُؤْتُ، وما فَتِئْتُ ـ مثلثةَ التاء ـ وما أَفْتَأْتُ: ما بَرِحت. لا تُستعمل إلاّ في النفيِ. فإن استُعمِلت بغير ما ونحوها فهي مَنويّةٌ على حسب ما يجيءُ عليه أخواتها.. وقوله تعالى: ﴿ تاللهِ تفتأُ تذكر يوسفَ ﴾ أي ما تفتأُ.

* هم أهلُ بَيْتِ فَتٍّ، وفُتٍّ، وفِتٍّ ـ مثلثةَ الفاء ـ: أي منتشرون لا يجتمعون في موضع.

* الفَتكُ، والفُتك، والفِتكُ ـ مثلثةَ الفاء ـ: رُكوبُ ما هَمَّ من الأمور، ودعت إليه النفسُ، كالفُتوك. فتكَ يفتِك ويفتُك، فهو فاتك: أي جريءٌ شُجاع.

* الفَتَكْرينُ، والفُتَكْرين، والفِتَكْـرينُ ـ مثلثةَ الفـاء، مفتوحـةَ التاء ـ والفِتْكَـرينُ ـ بكسر الفاء، وسكونِ التاء، وفتح الكافِ ـ: الدّاهيةُ. وقيل الأمر العجَبُ العظيمُ.

---

(1) يعني لا واحدَ لها ملفوظاً به على القياس، لأن واحدَ أفمام القياسي هو (فُوه) فدخلها الصرفُ حتى صارت فماً، وجمعت على أفمام باعتبار ما آلت إليه بعدَ التصريف.

* هو فَداءٌ لك، وفُداء لـك، وفِداءٌ لـك - مثلثةَ الفـاء - وفِدًى: بمعنىً.

* الفَرجةُ، والفُرجة، والفِرجة - مثلثةَ الفاء -: التفَصِّي من الهم.

* فَرَد، وفَرُد، وفَرِد - كنصَر، وكرُم، وفرِح -: أي تفرَّد.. ويُقال: ثَـور فَرَدٌ - محركةً - وفَرِد ككتِف، وفَرُدٌ كنَدُسٍ، وفَرْد، وفَارد، وفَريدٌ: أي مُنفرِد.

* الفَرار، والفُرار، والفِرار - كسَحاب، وغُراب، وكِتاب -: مصادر فَرّ الدابةَ يفِرُّها فرّاً، وفُراراً، وفِراراً: كشفَ عن أسنانها لينظُر إليها ما سنّها.

* الفَرصَة، والفُرصة، والفِرصة: القِطعةُ من القُطن أو من الصوف. حكاه أبُو الحسنِ بنُ سِيدَه.

* فَسَد، وفسُد، وفَسِد - كنصَر، وكرُم، وفرِح -: ضِدُّ صَلُحَ، فهو فاسِدٌ. وفسِيدٌ.

* الفَصّ، والفُص، والفِصّ - مُثلّثة الفاءِ - للخـاتَم. والكسرُ غيـرُ لَحن، ووهِمَ الجوهري، جَمعُه فُصوص. ومُلتقى كُلِّ عَظمَين. ومن الأمر: مَفصِلُه، ومن العين حدَقتُها. والفَصّ أيضاً: السنُّ من الثُومِ. حكى تَثليثَه ابنُ سِيدَه.

* الفَطْن، والفُطْن، والفِطن - مثلثةَ الفاء - والفِطنةُ - بالكسر - والفَطَن - بالتحرِيك -. والفُطُن بضمتين، والفُطونة، والفَطانِيَةُ - كعلاَنية - والفَطانةُ، كلّ ذلك بمعنىً: وهُو الفهمُ والحذقُ، وخلاف الغباوة.

* فطَن، وفطُن، وفطِن، - كنصر، وكرُم، وفرح - فهو فَاطِن، وفَطِن، ككتِف. وفَطُنٌ، كَنَدُسٍ. وفـَطْن، كعَدْل. وفـَطونٌ، كصَبور، وفـطِين، كظَريف: أي فَهِمٌ وحذِق.

* فَماً، مثالُ فتىً، وفُماً كهُدىً، وفِماً كرضىً: ثلاث لُغاتٍ في الفم، عن ابن مالك. حكاها في شَرح الشَّهيد. والفَم، والفُمُ، والفِمُ ـ مثلثةَ الفاء، مخفَّفةَ الميم ـ. والفَمُّ، والفُمُّ، والفِمُّ ـ مثلثةَ الفاء، مشدَّدة الميم ـ وهذِه قليلةٌ. وقيل: لا يجوزُ تشديدُها إلاّ في الشِّعْر.

وفَمٌ أصلُ وزنِه فَعَلٌ، لِقولِهم في الجمع أفْواهٌ. وحُكْمُ ما كان على فَعَلٍ من مُعتلِّ العين أن يُجمَع على أفعال، كثَوبٍ وأثوابٍ. ولأنك إذا حَملْتَه على أنه فَعَلٌ حكمتَ بحركَةِ العين، والحركَةُ زيادةٌ. ولا يحكَم بالزيادة إلاّ بدليل، فأَصلُه فَوَهٌ. والهاءُ إذا كانت لاماً قد تُحذف لمشابَهتها الواوَ والياءَ في الخفاءِ. فَحُذِفتِ الياءُ. وكان حكمُ العينِ أن تُحرَّكَ بحركات الإعراب، كيَدٍ، وغَدٍ، ونحوهما. وكان من حكم الواوِ قلبُها ألِفاً لتحركها وتحرُّك ما قَبلها لزِمَ أن يَلحقَه التنوينُ في الأصلِ. وكانَ يَجبُ إسقاطُ الساكنِ الأولِ الذي هو الألِفُ المنقلبةَ عن الياءِ لالتقاءِ الساكِنين، وكان الاسمُ يَصير على حَرف واحد، فأُبـدلَ من الواوِ التي هي عينٌ، المِيمُ لمُوافَقتِها لها في المَخْرج.

هذا في الإفراد. وأما في الإضافة فلا تُبدَل، لأن الاسمَ لا يبقى على حرفٍ واحدٍ، ولا يلحقُه مع الإضافةِ التَّنوينُ، فلا تَسقط في الإفراد، لكنّها تثبُتُ، كما تثبُتُ في شاةٍ، ويَتحركَ ما قبلَ العينِ من فم بحسَبِ الحرفِ الذي تنقَلِبُ إليهِ العينُ. وهذا حرفٌ نادرٌ في العربية لا نظير له، إلاّ ذو الذي يُضافُ إلى أسماءِ الأنواع، ويُوصَف، كقولهم ذُو مالٍ، وذُو علم. فأما قولُه آمرَأً، وامرىءٍ، وامرُؤٌ، وابنَماً[1]، وابنُم، وابنِمٍ، وأَخوهُ، وأَبوهُ، في أنّ ما قبلَ حُروف الإعراب يتبعُ حرفَ الإعراب، ويُخالفُ فَماً في أن التابعَ لحرْف الإعراب فيها غيرُ فاءِ الفعل.

(1) كـان بالأصل بين قوله: وابنَما، وابنِمٍ (واينما تولوا)، وأعتقد أنها لا محل لها، لذلك حذفتها.

وجميعُ هذه الحروفِ نوادرُ شاذةٌ، وإنما ذكرتُها لمُوافقَتها فَماً في الإضافة. وقد اضطُر الشاعِر فأبدلَ من العَين في فَمٍ الميمَ في الإضَافةِ، كما أَبدلَها في الإفْراد فقالَ:

يُصبِحُ ظمآنَ وفِي البَحْرِ فَمُهْ

وقَول العجَّاج:

خالَط من سَلْمى خَياشِيمَ وَفَا

حُكمُ هـذه الألِف أن تكـونَ بـدلاً من التنـوينِ.. والمُنقلِبـةُ من العَين سقطتْ لالتقاءِ الساكنَين، لأنه الساكنُ الأولُ، وبَقي الاسمُ على حَرفٍ واحدٍ، وجازَ هذا في الشِّعر للضّرورة.

وأما قول الفَرزدَقِ:

هُما نَفثَا في فِيَّ مِنْ فَمَوَيْهما

قيـلَ إنه أَبـدلَ من العَين ـ الذِي هُـو واوٌ ـ الميمَ، كما تُبـدَلُ منـه في الإفرادِ، ثم أَبدلَ من الهاءِ ـ التي هي لَامٌ، الواوَ ـ. ويَحتمل أن يكون أضافَ الفمَ مُبدِلاً من عَينها الميمَ للضّرورة، ثم أَتى بالواوِ التي هِي عينٌ، فالميمُ عِوضٌ مِنه، فجمَع المبدَلَ والمبدَلَ مِنه للضرورة، كقول الشاعر:

إنـي إذَا مـا حـدَثٌ أَلـمَّ أَقـولُ يـا للَّهمَّ يـا لـلَّهـمَّ

قال ابن يَزيد: لَحَّن كَثيرٌ من الناسِ العجَّاجَ في قولهِ:

خَالطَ مِن سَلْمَى خَياشِيمَ وَفَا

قال: ولَيس هُو عندِي بلَاحنٍ حَيثُ اضطُرَّ أتى بِه فيما فيهِ لَا يلحَقُها معها التنوينُ.. ومن كان يَرى تَنوينَ القوافِي ـ كالعِتابَنْ ـ لم يَرَ تنوينَ هذه. فالقولُ عِندي ما قـدمتُه من أنـه أَجراهُ في الإفـراد مجراهُ في الإضـافة للضّرورة، فلا يَصح تَلحِينهُ.

وجمعُ فَم أفمامٌ ليسَ على واحدِه، وإنما هو كملامحَ، ومَشابِهَ، ومحاسِن، ومَذَاكِرَ، وقيل جُمعه على قوله:

يا لَيْتَها قد خرَجَتْ من فَمِّه

بـاب القـاف

* رأيتُه قَبَلاً، وقُبُلاً، وقِبَلاً ـ كحَسن، وصُرَد، وعِنَب ـ: وقُبُلاً ـ كزُبُر ـ: أي عِياناً.

* القَتا، والقُتا، والقِتا، مثلثةَ القاف ـ والمَقْتى ـ مفتوحةَ الميم ـ: الخِدْمة بينَ يَدي الملوك والسلاطين خاصةً. وقيل الخِدمةُ مُطلقاً. وفي المحكم: القَتْوُ: حُسنُ خِدمة المُلوك. وكذلك المَقْتَى والمَقْتَوُون، بفتح الميم. والمَقاتِوَةُ، والمَقَاتِيَةُ: الخُدّامُ، الواحِدُ مَقْتَوِ. وقيلَ الواحدُ مَقْتَوينُ، بفتح الميم فيهما. ويَستوي فيه الواحدُ والاثْنان، والجمعُ. والمذكرُ والمؤنّثُ. ومنه قولُ عَمْرو بنِ كُلثوم:

تَهــدَّدْنــا وأوعِــدْنَــا جَميعــاً   مَتى كُـنّـا لأمــرِكَ مَقْـتَــوِينــا

ويُروى: (تُهدِّدُنا وتُوعِدُنا) كأنه يهزأُ منه. ويُـروى (مُقتوينـا) بضم الميم. والصوابُ فتحهُ.

وفي تَصريف هذه الكلمةِ وتحريرِها بحثٌ، وكلامٌ مُسهَب مُستوفىً، ذكرتُه في مَواضعه مِن تصَانِيفي الموضوعةِ على البَسْطِ والاستِيعاب، كاللاّمع المعجبِ العُجابِ، وغيره من الكُتب الفائقةِ عند ذوي الألباب، ولله تعَالى الحمدُ.

* القَثَرُدُ، والقُثرُدُ، والقِثـردُ ـ كجعفَر، وقُنفُـد، وزِبرِج ـ والقُثـارِدُ ـ

كعُلابِطٍ ـ: قُماشُ البيتِ وأثاثُه، وهْو القَرْبَشوشُ[1]. والقثرد أيضاً: الكثيرُ مِنَ الغنم، والسِّخالِ. والقِثْرِدُ ـ بالكسر ـ الغُثاءُ اليابسُ في أُصل الكرْمِ.

* القَحابُ، والقُحابُ، والقِحَاب ـ مثلثةَ القاف ـ كسحَاب، وغُراب، وكِتاب ـ: سعالُ الخَيلِ. قيل: وسعالُ الناس أيضاً.

ويقالُ للشابِّ إذا سعَلَ: عُمْراً وشَباباً، وللشَّيخ: وَرْياً وقُحاباً. قالوا: ومنهُ اشْتِقاقُ القُحبَة، لِلمرأَةِ الفاجِرَة؛ لأنَّها تَسعلُ وتتَنَحْنَحُ إذا رأَتْ رَجُلاً أعجبَها.

* القَرارةُ، والقُرارة، والقِرارةُ ـ مثلثةَ القافِ ـ والقُرورَةُ، بالضم. والقَرَرَةُ بالتحريك: الماءُ البارِدُ يُصَبُّ في القِدر. وقَد قَرَرْتُ القِدرَ أقِرُّها: إذا صَبَبتُ فيها ماءً بارداً. والقَرارَةُ: اسمُ ذلكَ الماءِ.

* القَدْوةُ، والقُدوَةُ، والقِدوَةُ ـ مثلثةَ القاف ـ والقِدَةُ: ـ مثالُ عِدَة ـ: ما تسنَّنْتَ به واقْتَدَيْتَ به، وهْو المُقتَدَى. وتقدَّت دابَّتُه: لَزِمتْ سَنَنَ الطريق.

* قَذَر، وقذُر، وقَذِر ـ كنصَر، وكرُم، وفرِح ـ: خَبُثَ ونَجُس، وصار قَذِراً، حكى تثليثَه ابنُ سِيدَه، فَهو قَذَر، وقذُر، وقَذِرٌ ـ كجبَل، وتَرُس، وكتِف، عَن ابن سيدَه أيضاً.

* القَرطاس، والقُرطاس، والقِرطاس ـ مثلثةَ القافِ ـ، والقَرطَسُ كجعفر، والقِرطَسُ ـ كدِرهمٍ ـ: الورقُ الذي يُكتَبُ فيه، وهو الكاغَدُ، والكاغَذُ، والكاغِظُ[2] والكاغِط. وقال ابنُ سِيدَه: القِرطاسُ ـ مثلثةً ـ والقِرطَسُ: الصحيفةُ الثابتةُ.

* القَرَّة، والقُرَّة، والقِرَّة ـ مُثلثةَ القاف ـ الضِّفدَعُ. حكاهُ ابن سيدَه في المحكم.

---

(1) اسم لقماش البيت أيضاً.

(2) لغة في الكاغد، والكاغط، بالدال والطاء المهملتين.

* قَرْوةُ الكَلب، وقُرْوتُه، وقِرْوَتُه ـ مثلثةَ القاف ـ: مِيلَغَتُه، وهي الإناءُ الذي يَلَغُ فيه الكلبُ، ويُسْقى فيه.

* القَزُّ، والقُزّ، والقِزُّ ـ مثلثةَ القاف ـ: الرجلُ المتقزِّزُ، وهو الذي يبالِغُ في التباعُد عن الدَّنَسِ.

* القَزّة، والقُزَّة، والقِزّةُ ـ مثلثةَ القاف ـ: المرأةُ المتقزّزة.

* القَزَعة، والقُزَعة، والقِزعة ـ مثلثة القاف ـ: الجماعةُ[1].

* القَسُّ، والقُسُّ، والقِسّ ـ مثلثةَ القاف ـ: النّميمةُ. وقيلَ القَسّ في الخير وفي الشّر. والقَسّ: تَتبُّعُ الشيء وطلبُه. وكذلك التَّقَسُّسُ.

* قَصاصُ الشعَرِ، وقُصاصُه، وقِصاصُه ـ مثلثةَ القافِ، مُخفَّفةَ الصاد ـ: ما يُقصُّ من الشعَرِ. وفي العُباب الزاخر: قصاصُ الشعَرِ ـ مثلثةَ القاف ـ: حيثُ ينتهي نبتُه من مقدَّمه أو مؤخَّرِه. وقِصاصُ الوَرِكَين أيضاً: مُلتقَاهما.. والقَصاصُ ـ بالفتح ـ شجرٌ. وبالضم: جَبلٌ، وبالكسر: المقاصَّة والاقْتِصاصُ.

* قَطبُ الرحَى، وقُطْبها، وقِطبُها ـ مثلثةَ القاف ـ وقُطُبها ـ بضمتين ـ: الحديدةُ التي تدورُ عليها الرحَى. وكذلك القُطبةُ، بالهاء. والقُطب: نجمٌ تُبنى عليهِ القِبلةُ. والقُطبُ: سيّدُ القوم. ومِلاكُ الشيء، ومَدارُ الأمرِ.

* قَلبُ النخلة، وقُلْبُها، وقِلبُها ـ مثلثةَ القاف ـ: شحمتُها، وقيل أجودُ خُوصها، والجمعُ أقلابٌ، وقلُوب، وقِلَبَة.

---

(1) في القاموس: (القزع ـ محركة ـ قطع من السحاب، الواحدة بهاء) ومعنى هذا، أنها مفردُ القزَع.. ولم يتعرّض لتثليثها، ولا لكونها بمعنى الجماعة، وأقرّه على ذلك شارحُه، ولم يذكرها فيما استدركه عليه.
وذكرت محرّفةً في بعض النسخ (القَرعة) بالراء المهملة، وقال (مثلثةَ الفاءِ) وهو تحريفٌ واضحٌ.
ولم أجد (القزعة) بمعنى الجماعة لا في لسان العرب، ولا في تهذيب اللّغةِ للأزهري.

* القَنزَعة، والقُنزُعةُ، والقِنزِعة ـ بتثليث القاف والزاي ـ عن المطرِّز، وبضَم القافِ وفَتح الزايِ، وضمّهما عن غَيره، وهي الجماعة، والخُصْلة من الشعر تُترك على رأس الصبيِّ. وقيل هُو القليلُ من الشعَر إذا كان في وسَط الرأس خاصَّة، والمرأة القصيرةُ، وحَجَر أعظمُ من الجَوْزة. وحَكى تَثليثَ القَزَعة أيضاً أبو الفرَجِ ابنُ الجَوْزِي في زاد المسير.

* القَنْوانُ، والقُنْوان، والقِنوان ـ مثلثةَ القاف ـ: جمعُ قُنْوٍ. والقُنُوُ، والقِنوُ ـ بالضم والكسر، والقُنا بالضم والفتح ـ: الكِباسَة: أي العِذق. والجمعُ أقناءٌ، وقَنوان مثلثةً. والقَنْيان، والقُنْيان، والقِنْيان ـ مثلثةَ القاف ـ لغاتٌ في القنْوان.

* القَاقُ، والقُوقُ، والقِيقُ ـ مثلثةَ القاف ـ: الرجُل الطُّوالُ الفاحِشُ الطُّول.

* قَامة الإنسان، وقُومتُه، وقِيمتُه ـ مثلثةَ القاف ـ وقَوامُه بالفتح، وقُوميته ـ بالضّم وتَخْفيف الياء ـ وقُومِيَّتُه ـ بالضم وتشديدِ الياء ـ شَطَاطُه[1]. وهو قَويمٌ، وقَوَّام: حسَنُ القَامَةِ. وجَمعُ القَويم: قِوَام، وجَمعُ القامةِ: قامات، وقِيَمٌ. كذا في المحكم.

* قَيْنَقاع، وقينُقاع، وقَينِقاع ـ مثلثةَ النون، مفتوحةَ القاف ـ: شَعبٌ من اليهود كانوا في المدينة.

---

(1) الشطاط ـ كسحاب، وكتاب ـ: الطول وحسن القوام.

بـــاب الكـــاف

* كدَر، وكدُر، وكدِر ـ كنصَر، وكرُم، وفرِح ـ ضدُّ صفَا. ابنُ سيده: كدر، وكدر، كَدارةً، وكدِر كَدَراً، وكُدوراً، وكُدورةً، وكَدارةً، وكُـدْرة، واكدرَّ: نَقيضُ صفَا. وهو أَكْدرُ، وكَدِرٌ، وكَديرٌ. وقيل الكُدرة في اللّون، والكُدورةُ في الماءِ والعَين. والكدَرُ ـ بالتحريك ـ في الكلّ.

* كسَد المتاعُ، وكسُد، وكسِد ـ كنصَر، وكرُم، وفرِح ـ: لم يَنْفُقْ.

* الكَسالَى، والكُسالَى، والكِسالَى ـ مثلثةَ الكاف ـ: جمعُ كَسلان. في المخصَّص: الكسَلُ: التثاقُل عن الشيءِ والفتورُ فيه. كسِلَ فهو كسِلٌ وكَسلان، والجمعُ كَسالِي وكُسالَى[1]، وهي كَسِلَة وكسْلَى، وكَســلانَة، وكَسولٌ، ومِكْسَالٌ. . والكَسولُ والمِكْسالُ أيضاً: الجَارِية المنعَّمة التي لا تكادُ تبرحُ من مجلسها دَلالاً ونَعمةً.

* الكَفـءُ، والكُفـءُ، والكِفـءُ ـ بتثليث الكافِ ـ والكُفوءُ ـ كالسُّرور ـ والكُفَى، كالهُدى: المِثلُ والنظير.

والكَفْوُ، والكُفْوُ، والكِفْوُ ـ مثلثةَ الكاف ـ وبالواو من غَير هَمزة: لُغاتٌ في الكُفُؤِ المهموزةِ.

---

(1) مثلثة الكاف.

* الكَفَرَّى، والكُفُرَّى، والكِفِرَّى ـ بفتح الكاف والفاء، وبضَمّهما، وبكسرهما، والراءُ مشدَّدةٌ مفتوحةٌ ـ والكافُورُ، والكافِرُ بكسر الفاء. والكفَرُ ـ بالتّحريك ـ بمعنىً، وهو طَلْعُ النخلِ. وقيلَ وعاءُ الطلع.

* كَفّة الميزان، وكُفّتُه، وكِفَّته ـ مثلثةَ الكاف ـ: ما يُوضع فيه الموزونُ عند الوزنِ، حكاه ابنُ طلحة في شرحه لفَصيح ثعلب.

* كَفَل به، وكفُل، وكَفِلَ ـ كنصَر، وكرُم، وفرِح ـ وكفَلَهُ ـ مثلثةَ الفاءِ أيضاً ـ: أي تكفَّلَ مؤُونتَه. والمصدرُ الكَفْلُ، والكُفُول، والكَفالةُ، وهو كافِلٌ وكفيلٌ، والجمعُ كَفيلٌ أيضاً، وكُفَّل، وكُفَلاءُ.

* كَفيكَ من رجُل، وكُفيك من رجُل، وكِفيك من رجُل ـ مثلثةَ الكاف ـ وكافِيكَ من رجُل: أي حسبُك.

* كَاحُ الجبل، وكُوحُه، وكِيحُه ـ مثلثةَ الكاف ـ عن ابن السِّيد البَطَلْيُوسي: أي عُرضُه ونَاحيتُه. والجمعُ أكياحُ وكُيُوح.

بـاب الـلام

* لَبَّى، ولُبَّى، ولِبَّى ـ مثلثةَ اللام، والباءُ الموحـدةُ مشددَةٌ: اسم مَوضع: ويُقال دَيرُ لبى أيضاً. قال:

أَسِيــرُ ومـا أَدري لعــلّ مَنِيّتي   بِلبَّى إلى أَعـراقِهـا قـد تـدلَّت

* اللَّجْبة، واللُّجْبة، واللِّجْبة ـ مثلثةَ الـلام ـ واللجَبةُ بـالتحريـك، واللِّجَبة، كعنبة، واللَّجِبَة، كملِكَة: الشاةُ القليلةُ اللبن. وقيلَ هي الشاةُ المـوَلِّية[1] اللبن. وخَصَّ بعضُهم بهـا المِعْزَى. وقـد لَجُبت ـ ككرُمت ـ ولجَّبت تلجيباً. وقولُ عَمرِو ذِي الكلْبِ:

فـاختارَ منهـا لَجْبـةً ذاتَ هَـرَمْ   حـاشِكَـة الـدِّرّة وَرْهـاءَ الـرَّخمْ

يجوز أن تكون هذه الشاةُ لجبة في وقت، ثم تكون حـاشكة[2] الـدِّرة في وقت آخر. قال في المحكم: ويجوزُ أن تكونَ اللجِبةُ من الأَضداد، فتكون هنا الغَزيرَةَ، وقد لجَبت لجُوبَةً.

وقد وضعْتُ في الأَلفاظِ المتضادَّة المعنى كتاباً حافلاً، وحَوَيتُ فيه ما لم أُسبَق إليه.

* لَدَنْ، ولَدُن، ولَدِن ـ مثلثةَ الدال واللامُ مفتوحة ـ: كلمةٌ لأول غاية

---

(1) المولية اللبن: التي أخذ لبنها في النقصان.

(2) الحاشكة: كثيرة اللبن، وسريعة تجمعه في الضرع.

زمان، نحو ما رأيته من لدن ظُهْرِ الخَميس، أو لأوَّلِ غايةِ مكان، نحو قول الله عزّ وجلّ: ﴿ وآتيناهُ من لُدنّا عِلماً ﴾ أي من جهتنا ونَحونا. وفيها لُغاتٌ اخر: لَدْن، كجَيْر، ولُدنِ - بضم اللام وكسر النون -، ولُدَنَ، بضم اللام وفتح النون، ولَدُ، بفتح اللام وضم الدال، ولَـدْ، بفتح الـلام وسكون الدال، ولُدْ، بضم اللام وسكون الدال.

* اللَّصتُ، واللُّصتُ، واللِّصتُ - بتثليث اللام - واللَّصّ، واللُّص، واللِّص - بتثليث اللام أيضاً -: السارقُ. والأصلُ اللِّص، واللَّصتُ لغةٌ فيه.

* لَغَب، ولَغُب، ولَغِبَ - كنصَر، وكرُم، وفرِح - لَغَباً ولُغُوباً، ولَغُوباً، حكى تثليثُه اللَّبلي عَن صاحب الواعي. وحكاه ابنُ عُدَيس في الباهِرِ، ومَعناه: أعْيَى أشدَّ الإعياء.

* اللَّمى، واللُّمى، واللِّمى - مثلثةَ الـلام - السُّمْـرَةُ في الشَّفَتين واللثاتِ. قالَ جَميل:

وتَـبْسَـمُ عن ثَـنَـايَـا بَـارِداتٍ عِـذَابِ الـطَّعْمِ زيَّنَها لُمَاهـا

ابن سيده: قيل اللمى شِبْهُ سواد في الشفة. وقد لَمِيَ يَلْمَى، كرضي يَرضى - لَمى بالفتح -. ولَمَى يلْمِي - كرمى يرمي - لُمِيًّا بضم اللام.. مثالُ عُتِيٍّ وصُلِيٍّ.

* اللَّواذ، واللُّواذ، واللِّواذُ، واللُّوذُ، واللِّياذُ، والمُلاوذة بمعنىً. وهو الاِحتصانُ بالشيء والاستتار به. واللِّواذ، والمُلاوَذَة، واللُّوذَانِيَّة: المُراوغَة.

بـــاب الميـــم

* المأثَرة، والمأثُرة، والمأثِرة ـ مثلثةَ الثاء ـ: ما قدمتَه من خير. وقيل المنقبةُ يُؤْثر، أي يُجْبَر بها الكسرُ، عن الكَلائِيني، والفتحُ عن الكِسائي.

* المأْدَبة، والمأْدُبَة، والمأْدِبة ـ مثلثةَ الدال ـ والكسرُ عن اللَّحياني: الطعامُ يُصنَع للقوم، لعُرس كان أو لغيره. وكذلك الأُدبةُ بالضم.

* المأْرَبة، والمأْرُبة، والمـأْربة ـ بتثليث الـراء ـ والإرب بالكسـر، والأُربة بالضم، والأَرِب ككَتف، والأَرَب كسبب: الحَاجةُ.

* المَجْنَبُ، والمُجْنَب، والمِجْنَبُ ـ كَمَسْكَنٍ، وَمُسْهَبٍ، ومِنْبرٍ ـ: الخيرُ الكثيرُ، والشرُّ الكثيرُ. من الأَضداد.

* مَحَقَ القمَـرُ، ومَحُقَ، ومَحِقَ ـ كنصَرَ، وكَـرُم، وفَـرِح ـ: نَقَصَ مُنتهى نقصِهِ.

* المَحَاقُ، والمُحَاق، والمِحَاق ـ كسَحاب، وغُرَاب، وكِتَاب ـ: آخرُ الشهر عِندما يَمْحَقُ الهلالُ، وقِيلَ: أن يستَتِرَ القمرُ بلَيْلَتَين فلا يُرى غُدْوةً ولا عَشِيَّةً. وقيل: المحاقُ ثلاثُ ليالٍ من آخر الشهر.

* مَحَل بِفلان، ومَحُل به، ومَحِل به، يمحَل، ويمحُل، ويمحِل مَحْلاً، ومِحالاً: كادَه بسِعاية إلى السلطان، أو رفَع أمره إلى الحاكم.

* المَخدَع، والمُخدَع، والمِخدَع ـ مثلثةَ الميم، والدالُ مفتوحةٌ ـ بيتٌ صغير في بَيت كبير. وبالوُجوه الثلاثة رُوِيَ قولُ مُسَيْلِمةَ لسَجَاح:

ألا هُـبِّي إلـى الـمَـخـدَعْ فقـد هُيِّئْ لـكِ المضجَـعْ
فـإنْ شئـتِ سَـلَقْـنـاكِ[1] وإن شئـتِ عـلـى أَرْبَـعْ
وإن شِئـتِ بـثُـلثَـيْـهِ وإن شئـتِ بـهِ أجْـمَـعْ

فقالَتْ: بَلْ بِه أَجْمعْ، فإنه للشَّملِ أجْمعْ.

* مَخْرة المالِ، ومُخْرته، ومِخْرته: خِيارُه. ابن سيدَه: المَخـرة، والمِخْرة[2]: الشيءُ الذي يختاره. وامتَخر الشيءَ: أي اختاره. ومخَر البيتَ مَخْراً: أخذ خيارَ متاعه.

* المَدْيةُ، والمُدْية، والمِدْية ـ مثلثةَ الميم ـ: الشَّفرةُ، أو السكينُ الكبير[3].

* مذَلَ الرجلُ، ومذُل، ومَذِل ـ كنصَر، وكرُم، وفرِح ـ: قَلِقَ بِسرّه، وبمالِه: أنفقَه. حكاه أبو عبدِ الله الحنْبلي عن خَطّ ابنِ جَعوان.

وفي العُباب: مذَلَ[4] بسرِّهِ يمذُل مَذلاً، ومَذالاً. ومَذُل به يمـذُل مذَلاً، فهو مَـذِل، ومَذيـلٌ: أفشاهُ. ونفسُـه بالشيءِ: سمَحت، ورجلُه: خَدِرت، كأَمذَلَت.

* المَرءُ، والمُرْء، والمِرْء ـ مثلثةَ الميم ـ: الرجلُ. وقال ابن سيدَه: الإنسانُ. وهذه عِبارةٌ حسنةٌ، لأنَّ المرءَ قد يُطلَق على الأُنثى، كما يُطلَق على الذكر. قالتْ امرأةٌ من العرب:

أنا امرؤٌ لا أُخبِرُ السرَّ

---

(1) سلق فلاناً: صرعه على قفاه.
(2) مثلثة الميم. كما في القاموس.
(3) السكين: يذكر ويؤنث، فتقول السكينة والسكين.
(4) كنصر، وكرم، وعلم.

وتقولُ هذا مَرْءٌ، ورأيتُ مَرْءًا، ومَررت بِمَرْءٍ، بفتح الميم. ومنهم من يَضُم الميمَ في الرفْع، ويَفتَحها في النَّصب، ويَكسِرُها في الخفض، يُتبعُها الهمزةَ، على حدّ ما يُتبِعون الراءَ إيَّاها إذا أدخَلوا ألفَ الوصل.

وقول أبي خِراش:

جَمعْتَ أموراً ينفُذُ[1] المِرءَ بعضُها مِن الحلمِ والمعروفِ والحسبِ الضَّخم

هكذا رواهُ السكَّري بِكسر الميم. قال: إنه لُغة هُذَيل. ولا يُكسَّر هذا الاسمُ، ولا يُجمَعُ جمعَ السلامةِ. ولا يُقَالُ: أَمِرْآء، ولاَ أَمْـرُوءٌ، ولا مُرْءُونَ، ولاَ أَمَارِيءُ. وأنَّثوا فقالوا: مَرْأَةٌ. وخفَّفوا التخفيفَ القِياسيَّ فقالوا: مَرَةٌ. وهذا مُطّرِد.

قال سيبويه: وقالوا مُرَاةٌ، وذلك قَليلٌ. ونظيره كُماة. قال الفارسي: وليسَ بمطّرِد، كأنهم توهَّموا حركةَ الهمزة على الراء فبقي مِرَاة، ثم خُفِّف على هذا اللفظ، وألحقوا ألفَ الوصل في المؤنَّث أيضاً فقالوا آمراة، فإذا عرّفوا قالوا المرأةُ. وقد حكى أبو عليٍّ: الإِمْرأة.

والـمَـرءُ، والـمُرءُ، والمِرْءُ - مثلثَ الميم -: من أسماء الذئب. وله أسماء كثيرةٌ سردتها في «الرَّوض المَسْلوف[2]، فيما له اسمانِ إلى ألُوف».

---

(1) ينفذ المرء بعضها: أي يتجاوزه لأنه لا يقدر على حصرها.. يقال: نفذ القومَ نَفذاً: جازَهم وخلَّفهم.

وفي حديث ابنِ مسعود: (إنكم مَجموعُون في صعيدٍ واحدٍ ينفُذكم البصرُ) أي يتَجاوزُكم، يَعني لاَ يُحصيكَم لكثرتكم.

وقوله: من الحِلم، إلى آخر البيت. بيانٌ للأمور التي جمعَها، والتي لا يُمكن للمرء أن يُحصيَها لأنها كثيرة.

والمرء يُثنَّى، فيقال مَرءان، ويُصغَّر فيقال: مُرَيْءٌ، ومُرَيْئَةٌ. وفي الحديث: (تقتُلون كلبَ المُرَيْئَة).

(2) المسلوفُ: الممهّد، شَبَّهه بالأرض الممهَّدة للزراعة بالمِسلفة، وهي آلة تسوَّى بها الأرض، لسهولة الانتفاع بها.

* مَرَأ الطعامُ، ومرُؤَ، ومرِىءَ، مَراءَةً، فهو مَرِيءٌ: هنِيءٌ: أي حَميدُ المغَبة، بيِّن المرْأةِ، على مثال تَمْرَةٍ. وهَنأني ومَرَأني. فإن أُفرِد[1] قالوا أَمْرأني.

* مَرَع المكانُ، ومَرُع، ومرِع ـ كنصَر، وكرُم، وفرح ـ مَراعةً، وأمرَع بمعنىً: أي أخصَب وأكْلأ. ومكانٌ مَريعٌ: خِصْبٌ، وكذلك مِمْراعٌ.

* المزرَعة، والمزرُعة، والمزرِعةُ ـ مثلثة الراء ـ.. والزَّرْعةِ، والزُّرعة، والزِّرعة أيضاً ـ مثلّثةَ الأولِ ـ بمعنىً، وهو المكانُ الذي يُزرَع فيه.

* وجد فيه مَسكةً، ومُسكةً، ومِسكةً ـ مثلّثة الميم، ومَساكةً ـ بالفتح والتخفِيف، وإمساكاً: أي بُخْلاً.

* المَشرَقَة، والمَشرُقَة، والمَشْرِقةُ ـ بتثليث الراء ـ: المكانُ الذي تطلعُ فيه الشمسُ شِتاءً وصيفاً.

وفي العُباب: المَشرقة ـ بالفَتح ـ والمِشْراقُ، والمِشريق ـ بالكسْر فيهما، والمَشرَقة ـ بتثليث الراء ـ مَوضِعُ القعود في الشمس بالشتاء. وتَشرَّق: قَعد فيه.

* المَشطُ، والمُشطُ، والمِشطُ ـ بتثليث الميم ـ عن ابن عُدَيس في الباهر. والمَشِط، ككَتِف، والمُشُطُّ، كعُتُلٍّ. والمِمْشَطُ ـ كمنبَر ـ: الآلةُ المعروفةُ التي يُمشَطُ بها.

* المَصحَفُ، والمُصحَفُ، والمِصْحف ـ مثلّث الميم ـ عَن ثعلب. مأخوذ من أُصْحِف: أي جُمعت فيه الصُّحف.

* المَضافَة، والمَضوفَة، والمَضيفة، بمعنىً، والميم مفتوحة أبداً،

---

(1) أي ذكر مرأني وحده، ولم يذكر معه هنأني.

وهي الأمر الذي يُشفَق ويُخاف[1]. حكاهُ بعضُ المتأخِّرين في شرح تصريف ابن الحاجبِ رحمَهما اللهُ تعالى.

* مَضَر اللبنُ، ومَضُر، ومضِرَ ـ كنصَر، وكرُم، وفرِح ـ: حَمُض، وتغيَّر، فهو ماضرٌ ومَضير.

* المَطْرَف، والمُطرَف، والمِطْرف ـ مثلثةَ الميم ـ: ثوبٌ من خَز في طَرفَيه علمان.

* المعذَرة، والمَعذُرة، والمعذِرة ـ مثلثة الذال المعجمة ـ والعُذر بالضم، والعِذْرة ـ بالكسر ـ والعُذريّ بالضم. وقد عذَره يعذِره، كيضربُه. وأعذر: أبدى عُذراً.

* المعسَرة والمعسُرة، والمعسِرة ـ مثلّثةَ السين ـ الكَسرُ والضم عن ثعلبَ ـ، والفتحُ عن ابن دُرَيد. حكاه ابنُ التِّياني[2] في المُوعِب. والمَعْسُورُ، والعُسرة ـ بالضم ـ والعُسُر بضمتين. والعُسرة والعُسرى بضمهما، كُل ذلك بمعنىً، وهو خلاف اليُسر.

* المَغفارُ، والمُغفُورُ، والمِغفِير ـ مثلثةَ الميم ـ والمغفارُ ـ كمصباح ـ والمَغفَر ـ كمسكن ـ، والمُغفِر ـ كمُسهِب ـ والمِغفَر[3] ـ كمِنبر ـ والمَغْثَر، والمُغثَر، والمِغثَر، والمُغْثَار ـ بالثاء المثلّثة ـ: كل ذلك بمعنىً، وهو صَمْغٌ حلو كالناطف، يُنضَج ويُشرَب. والجمعُ المَغافِر والمَغافير. والمُغفور: له رائحة كريهَةٌ يَنضحُه شجرٌ يُسمى العُرفُط ـ بعين مُهمَلةٍ مضمومة، وفاءٍ مَضمومة: وهو نبات مُرٌّ له ورقةٌ عريضة تنفرِش على الأرض، وله شوكة

---

(1) في تاج العروس: المضوف: المحاط به الكرب.. وفيه: والمضافة ـ بفتح الميم ـ: الشدة.. وضاف الرجل، وأضاف: خاف.

(2) هو تمام بن غالب بن عمرو التيّاني، أديب، صاحب الموعب.

(3) ومن لغاته: مُغفُر، ومُغفور ـ بضمهما ـ ومغفار، ومغفير ـ بكسرهما ـ.

وثمرةٌ بيْضاءُ كالقُطن مثل زرّ قَميص. وهو خبيثُ الرائحة. وقال المهلَّب: رائحةُ العُرفُط والمَغافيرِ حسنةٌ. وقد تصحَّف عليه رحمه الله تعالى فخالف إجماع اللغويين.

وقال جماعةٌ من أهل اللغة: الغُفُر من شجرةِ العِضاه، وهو كل شجر له شوك. وقال أبو حنيفة الدِّينَوَرِي رحمه الله تعالى: هو مُغْفُور ومُغثُور، وهو خبيثُ الرائحة، ويُخبِثُ رائحةَ راعِيتـهِ ورَوائحَ ألبـانها حتى تتـأذّى برائحتها وأنفاسِها الناسُ فينتحونَها[1].

ومنها قولُ عائشة رضي الله تعالى عنها ـ على ما قالـه البخاري ـ وحفصةَ رضي الله تعالى عنها، وفي روايةٍ عائشةَ وسودةَ وصفيةَ رضي الله تعالى عنهنّ: أكلتَ مَغافير[2]. وكان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قد شرب العسلَ في بيت زينبَ رضي الله تعالى عنها، وفي رواية: في بيتِ حفصةَ رضي الله تعالى عنها.

وقال ابن قُتَيبة: ليس في الكلام مُفعُولٌ إلاّ مُغفورٌ، ومُغرودٌ ـ لضَرب من الكَمْءِ ـ ومُنخورٌ للمنخر[3]، ومُغْلوق لواحد المغَاليق.

* المَغزَل، والمُغزَل، والمِغزَل ـ مثلثةَ الميم، مفتوحة الزاي ـ.

* المَقبَرة، والمقبُرة، والمقبِرةُ، والمِقبَرة ـ بكسر الميم وفتح الباء ـ مكانٌ فيه القُبور، وهي مدافنُ الأموات.

* المقـدَرة، والمقدُرة، والمقـدِرة ـ مثلثةَ الـدال، مفتوحـةَ الميم ـ والقَدرُ، والقُدرة، والمِقْدار، والقَدارةُ، والقُـدورَةُ، والقُدور، والقِـدْران،

---

(1) أي يبتعدون عنها.

(2) يخاطبن النبي صلى الله عليه وسلم.

(3) المنخر ـ بفتح الميم والخاء، وبكسرهما، وضمهما، وكمجلس، ومُلمـول ـ: الأنف اهـ قاموس.

والقَدارُ، والقِدار، والاقْتـدارُ: كل ذلـك بمعنىً، وهو الغِنى، واليَسَـار، والقوّة.

* المَقـرَبة، والمَقـرُبة، والمَقـرِبَةُ ـ مثلثـة الراء، مفتـوحـةَ الميم ـ والقَرابة، والقُربى، والقُرُبَى، والقُرْبَة، والقُرُبَة ـ بضمَّتَين ـ بمعنىً واحد[1].

* الـمَكـثُ، والمُـكْثُ، والـمِكْـثُ ـ مُثـلّثـةَ المـيم ـ. والـمَكَـثُ ـ بالتحريك ـ، والمُكوثُ، والمُكُثان ـ بضمَّهِمَا ـ، والمِكِّيثى ـ كالخِلِيَّفَى ـ، والمُكَيْثَاءُ ـ بالمد ـ: بمعنىً وهو اللبْثُ. . وقد مكَث، ومكُث، كنصَر، وكرُم.

* المَكْوَرَى، والمُكْوَرَى، والمِكْوَرَى ـ مثلثة الميم ـ مَفتوحةَ الواوِ والراء ـ، والمَكْوَر، والمُكوَرُ، والمِكوَرُ ـ أيضاً ـ ـ مُثلّثةً من غيـر ألف ـ: لُغاتٌ، بمعنىً، وهو الرجل الفاحِشُ المُكاثر. وقيل الشّديدُ. وقيل اللئيمُ. وقيل العريضُ القَصيرُ.

* عبد الرحمن بنُ مَلٍّ، ومُلٍّ، ومِلٍّ ـ مُثلثَةَ الميم مشدَّدةَ اللام ـ من المُحَدِّثين. حكاه الشيخ رُكنُ الدين عبد العظيم المنذري في حَواشِيه.

* المَلاوَةُ، والمُلاوَةُ، والمِلاَوَةُ. والمَلْوَة والمُلْوَة، والمِلْوة ـ بتثليث الميم فيهما ـ: الزّمان من الدهر وقيل البُرهةُ من الزّمان.

* مَلْك الطريق، ومُلْكه، ومِلكُه ـ مُثلثَة الميم ـ: وَسَطُه وحدُّه. . ويقال لأذْهبنّ إمّا هَلْكاً وإمّا مَلْكاً، ومُلْكاً، ومِلْكاً ـ مُثلثة الميم ـ أي إمّا أن أهلِك، وإما أن أمْلِك، وهذا مَلْكُ يَميني، ومُلكُها، ومِلكُها ـ مُثَلثة الميم ـ أي مَملوكُها.

ومَلَك الشيءَ مَلْكاً، ومُلْكاً، ومِلْكاً: احتـواه ولي في هذا الوادي

---

(1) وهو القرابة.

مَلْكٌ، ومُلك، ومِلْكَ: أي مرعىً ومشربٌ. ولَيس لـه مَلْك، ومُلْك، ومِلْكٌ: أي ماءٌ.

مَلْكُ الوَلِيّ المرأةَ، ومُلكُه، ومِلكُه: حَظرُه إياها[1]. ومَلَكَها مَلْكاً، ومُلكاً، ومِلْكاً: تزوَّجَها. وطالَ مَلْكُه، ومُلْكه، ومِلكُه: أي رِقّه. وأعطانِيَ من مَلكِه، ومُلكِه، ومِلْكه: أي مما يَقدِر عليه.

* مَمْلَكة السلطان، ومَمْلُكَتُه، ومَملِكتُه ـ مُثلّثة اللام ـ بـلادُه التي يُحكمُ عليها.. ويقال هذا عبدُ مَملَكةٍ، ومَمْلُـكة، ومَمْلِكة: أي مُلِك هو ولم يُملَكْ أبواه.

* مَ اللهِ، ومُ اللهِ، ومِ اللهِ. ومَنَ اللهِ، ومُنُ الله، ومِنِ اللهِ ـ مثلّثة الميم والنونِ ـ: لُغات في أيمُنُ اللهِ. وقد تَقدّم مُسْتوفى في أمَ اللهِ، وهي اسم وُضِعَ للقسَم، والتقديرُ[2] مَنَ اللّهِ تعالى يميني.

* المَنخَـرُ، والمُنْخرُ، والمِنْخِرُ ـ بفَتْحِ الميم والخَـاء، وبَضَمِّهِمَـا وَبِكَسْرِهِمَا ـ والمُنْخُورُ، والمَنْخِرُ ـ كَمَجْلِسٍ ـ بمعنىً واحدٍ.

* الْمَنْيَةُ، والْمُنْيَةُ، والْمِنْيَةُ: الأمْنِيَّةُ. قال ابن عُدَيْسٍ في الباهر: والمُنَوَةُ، غريبٌ[3].

* المَهلَكُ، والمَهْلُكُ، والمَهْلِكُ ـ مُثلَّثَـةَ اللاّم، مَفتُـوحَةَ الميم ـ: الهَلاكُ.

* المَهْلَكةُ، والمُهلَكُةُ، والمِهْلَكَةُ ـ مُثلَّثَةَ الميم ـ: إحْدى المَهالِكِ.

---

(1) أي حمايتها ودفع الأذى عنها.

(2) تفيد اليمين بجميع لغاتها.

(3) المنوة: أيام الناقة التي لم يُستيقن فيها لِقاحُها من حِيالها.

وفي المُحكَم : هَلَكَ، يَهلِكُ، ويَهْلَكُ، هُلْكاً، ـ بالضّم ـ وهَلاكاً، وهُلوكاً، ومَهْلَكاً، ومَهلُكاً، ومَهْلِكاً، وتُهْلُوكاً بالضم، وتَهلُكةً ـ بِـالفتح ـ: مـاتَ، والمَهْلَكةُ، والمَهْلُكةُ: المَفَازةُ.

* المَهْلَةُ، والمُهْلَةُ، والمِهْلَةُ ـ مُثلَّثـةَ الميم ـ والمُهْـلُ، بـالضّمّ، والمَهْلُ بالفَتح، والمَهَلُ بالتّحريك، والمَهَلَةُ بالهاءِ: صَديدُ الميِّت. والمُهْلَة أيضاً: القَطِرانُ الرقيقُ، وما ذابَ من صُفْرٍ أو حَدِيدٍ، والزَّيْتُ. وقيل دُرْدِيُّ الزَّيتِ، وقيلَ رَقِيقُهُ، والسُّمُّ، ومَا يَتَحَاتُّ عنِ الخُبزةِ من الرَّمادِ والجَمْرِ.

* المَيْسَرَةُ، والمَيْسُرَةُ، والمَيْسِرَةُ بِتثليثِ السِّينِ ـ: السُّهولَةُ والغِنَى.

بـــاب النـــون

* النَّـأْيُ، والنُّؤْيُ، والنِّئْيُ ـ مُثلّثةَ النـونِ، ساكنَـةَ الهَمزة ـ والنُّؤَى كهُدَى: الحَفيرُ حَوْلَ الخَيْمةِ والخِباءِ، يَمنَعُ السَّيْـلَ، والنُّوى، كـالنُّقَى، والجمعُ أنْآءٌ، وآنَاءٌ، ونُئِـيٌّ، ونِئِيٌّ.

* رجل نَباطيٌّ، ونُباطِيٌّ، ونِباطيٌّ ـ مُثلّثةَ النون ـ، ونَبَطِيٌّ محركةً: مَنْسُوبٌ إلى النَّبطِ: جِيلٌ معروفٌ، وَهُم النَّبيطُ، والأَنْباطُ أيضاً، وهُم قَومٌ يَنزلون سَوادَ العراق. ورَجُلٌ نَباطٍ[1] أي نَباطِيٌّ. وتَنَبَّطَ: تَشبَّه بهم وانتَسبَ إليهم.

* نَبَع الماءُ، ونَبُع، وَنَبِعَ ـ كنصَر، وكرُمَ، وفَرِح ـ يَنْبَعُ، ويَنبُـعُ، ويَنْبِعُ ـ مُثلَّثةَ الماضِي والمُضارِعِ ـ نبْعاً، ونُبوعاً: خرجَ من العَين.

* نَبَغَ فُلانٌ في الشِّعْر، ونَبُغَ، ونَبِغَ ـ كنصَر، وكرُم، وفَرِح ـ نُبُوغاً، ونُبَاغَةً، ينبَغُ، ويَنْبُغُ، ويَنبِغُ: أي ظَهَرَ.

ونَبَغَ الماءُ ـ مُثلَّثةً ـ: نَبَعَ. ونَبَغَ فُلانٌ في الدُّنيا: اتّسعَ. ونَبغَ رَأْسُه: أي ثار منهُ النُّبَاغَةُ، وهي الهِبْرِيَةُ[2] ونَبَغَ علينا منهم نَبَّاغَةٌ: أي خَرَجَتْ

---

(1) رجل نباطٍ ونباطيٌّ. كما تَقُول: رجل يمانٍ ويَمانيٌّ.

(2) النبَّاغة: على وزن كُناسة. وتشدد الباء.. والهبرية ـ على وزن شرذمة ـ: ما طار من زغب القطن، وما طار من الريش. وما يتعلق بأسفل الشعر، مثل النخالة من وسخ الرأس. والنباغة ـ بتشديد الباء ـ الاست.

خَوارِجُ. ونَبَغَ الوِعاءُ بِالدَّقِيقِ: طار من خَصاصِهِ ما دَقَّ. ونَبَغ الرجُلُ: قالَ الشِّعرَ وأجادَهُ ولم يَكُن في إرْثِ الشِّعر. ومِنْهُ النَّابِغَةُ للرجُلِ العظِيم الشأنِ مُطلقاً، أو في الشّعر خاصّةً.

والنوابغُ في الشّعرِ جَماعةٌ،: النابغةُ الذُّبيانِيُّ، واسمُه زيادُ بنُ مُعاوِيَةَ. والنَّابغَةُ الجَعْدِيُّ، واسْمهُ قَيْسُ بنُ عبدِ اللهِ. والنَّابغةُ الشَّيْبانيُّ، واسمُه عَبد الله بنُ المُخَارِق. والنَّابِغةُ الحارِثِيُّ وهو نابغةُ بني الدَّيَّانِ، واسمُهُ يَزيدُ بن أَبَانٍ. والنابِغَةُ الغَنَوِيُّ واسمُه فُلان بنُ لأْيٍ[1] وتَرَكْتُ ذكر سبب تسمِيتِهم بالنابِغَةِ لِخَوفي الإطَالَةِ.

* نَبَهَ، ونَبُهَ، وَنَبِهَ، كنصَر، وكرُم، وفرِح، صار نَبِيهاً. وقال ابنُ طَرِيفٍ: شَرُفَ.

* نَتَنَ، وَنَتُنَ، وَنَتِنَ ـ كنَصَر، وَكَرُمَ، وَفَرِحَ ـ وَأَنتنَ: تَغيَّرتْ رَائحتُه.

* النَّجَسُ ـ كجَبَل ـ وَالنَّجُسُ كَنَدُسٍ، وَالنَّجِسُ كخَجِلٍ، وَالنَّجْسُ: ضِدُّ الطاهر.

* النَّحاسُ، وَالنُّحاسُ، وَالنِّحاسُ ـ كسَحاب، وغُراب، وكتاب ـ، عَن أبي العباسِ الكوَّاشِي في تَفسيرِه، ومَعناهُ الصُّفْرُ.

* نَحَلَ، وَنَحُلَ، وَنَحِلَ ـ مُثلّثةَ الحاءِ ـ عن الزَّجَّاج. وفي العُبابِ: نَحَلَ جِسمُه، يَنْحَلُ، وَيَنْحُلُ، وَنَحُلَ يَنْحُلُ نُحُولاً: ذَهَبَ وَتَغيَّر من مَرضٍ أو سَفَرٍ، فهْو نَاحِلٌ وَنَحِيلٌ. والجمع: ناحل[2].

---

(1) قال في القاموس: «النابغة بن لأي» ولم يذكر له اسماً غير هذا. وأقره شارحه، ولم يزد عليه شيئاً.

(2) في القاموس (الجمع نَحْلَى كسكرى) فقوله (ناحل) لا تؤدّي معنى الجمع ولعلها محرفة من الناسخ.

* النَّخاعُ، وَالنُّخَاعُ، والنِّخَاعُ -مثَلَّثة النون- كَسَماءٍ،وَغُرابٍ، وكِتَابٍ: المُخُّ الذِي في فَقَارِ الظّهرِ، وهو شِبْهُ الخَيط الأَبْيض.

* امرأةٌ نَسْءٌ، وَنُسْءٌ، وَنِسْءٌ -مُثلَّثةَ النونِ- لِلتي قد ظَهر حَملُها. وَقيلَ المرأةُ المَظنونُ بها الحَملُ، وكَذلك النُّسُوءُ على فُعُولٍ. وَالنَّسْءُ أيْضاً: الشّرابُ المُزيلُ للعَقلِ، واللبَنُ الرقيقُ الكثيرُ الماءِ، والسِّمَنُ. وَالنِّسْءُ -بالكسرِ-: المُخَالِطُ. يُقَالُ: هو نِسْءُ نِسَاءٍ: أي حِدْثُهُنَّ، وخِدْنُهُنَّ[1].

* يقال: نَشَى نَشْواً، وَنَشْوَةً، وَنُشْوَةً، وَنِشْوَةً -مَثَلَّثةَ النون- وانْتَشَى، وتَنشَّى: أي سَكِرَ. ونَشَى رِيحاً طَيِّبَةً، وقيلَ عامٌّ في كلّ رِيحٍ، نَشْوَةً، وَنُشْوَةً، وَنِشْوَةً: أي شَمَّها.. ورَجلٌ نَشْوَانٌ، ونَشْيانُ: سَكرانُ بَيِّنُ النَّشْوَةِ -بِالْفَتح- ونَشْيَانُ بالأخبارِ، بَيِّنُ النِّشْوَة -بالكَسرِ- أي يَتَخَبَّرُ الأخبارَ قبلَ وُرودهَا.

* النَّصْعُ، وَالنُّصْعُ، والنِّصْعُ -مُثلَّثةَ النون-: جِلدٌ أبيضُ، أوْ ثوبٌ، عن أبي مُحمّد بنِ السيد.

* النَّصْفُ، والنُّصْفُ، والنِّصْفُ -مُثَلَّثةَ النُونِ-: الشَّطْرُ. ويُقَالُ: أعْطَيْتُه من نَفْسِي النَّصْفَ، والنُّصْفَ، وَالنِّصْفَ -مُثلَّثةَ النون أيضاً- أي الإنْصافَ.

* نضَر الوَجهُ [وَنَضُرَ، وَنَضِرَ -مُثلَّثةَ الضاد-][2] نَضْراً، وَنَضْرَةً، وَنَضَارَةً، وَنُضُوراً، فَهوَ نَاضِرٌ، وَنَضِيرٌ: حَسُنَ.

---

(1) خِدْنُ المرأة وحِدْثُها: من يُعاشِرها بغير عقد نكاح.

(2) ما بين الحاصرتين زيادة من القاموس، لأنه ضبطها بقوله: «كنصر، وكرم، وفرح» وهي تتمشى مع ما اعتاده المؤلف من ذكره ما يدل على تثليث الكلمة، ولذلك اخترت زيادتها.

* نَطَاعٌ، وَنُطَاعٌ، وَنِطَاعٌ - كسَحاب، وغُراب، وَكِتَاب -: مَوْضِعٌ. وَنَطَاع - كقَطام -: رَكِيَّةٌ لِتَميم. وَنِطَاعُ القوم - بالكسر -: جُباتُهم. وأنشَدُوا على نَطَاعِ المثلَّثةِ (لِاسم مَوضِع) قولَ رَبيعةَ بنِ مَقْرومٍ:

وَأَقـربُ مَـوردٍ من حَيثُ رَاحـا أُثـالٌ أو غـمـارةُ أَو نَـطـاع

وقالَ الحارِثُ بن حِلِّزَةَ اليَشكُرِيُّ:

لـم يُـخَـلُّوا بـنـي رزاح بـبـرقـا ءَ نَـطـاعٍ لَـهـم عَـليـهـم دُعـاءُ

* فَعَل ذلك نَعامَ عَيْنٍ، وَنُعَامَ عَيْنٍ، وَنِعَامَ عَيْنٍ، كذا في الارتشافِ لأَبي حَيَّانَ، وَنَعْمَةَ عَيْنٍ، وَنُعْمَةَ عَينٍ، وَنِعْمَةَ عَيْنٍ - مُثَلَّثَةَ النون -، عن المحكَم. وَنُعْمَ عَينٍ، وَنُعْمى عَينٍ، ونُعَامَى عَينٍ بضَمّ الكُلِّ. وَنَعْمَ عَيْنٍ، بالفَتح، ونَعِيمَ عَينٍ، تَنْصِبُ الكُلَّ بإضمارِ الفِعلِ: أي أَفْعلُ ذلك إنعاماً لِعينِكَ وإكراماً.

* يُقَالُ: أَجِدُ نَفْخَةً، وَنُفْخَةً، وَنِفْخَةً، - مُثلَّثةَ النون - إذا انتفَخ بَطنُه. وفي العُبابِ: فُلانٌ به نَفْخَةٌ، وَنُفْخَةٌ، وَنِفْخَةٌ: أي انْتفاخُ بَطنٍ.

* النَّمْرَقَةُ، والنُّمْرُقَةُ، والنِّمـرِقَةُ، بفَتـح النون والـراء، وبضمِّهما، وبِكسرِهما -: الوِسادَة. قَالَه القَزّازُ في غَريب البُخارِي.

* النَّملَةُ، والنُّمْلَةُ، والنِّمْلَةُ - مُثَلَّثَـةَ النونِ - والنَّمِيلَةُ بمعنىً، وهـو النَّميمَةُ. ورَجُلٌ نَمِلٌ، وَنَامِلٌ، وَمُنْمِلٌ، وَمِنْمَلٌ، وَنَمَّالٌ: نَمَّامٌ.

* نَهَجَ الثوبُ، وَنَهُجَ، وَنَهِجَ - كنصَر، وكرُم، وَفرِح -: بَلِيَ وَأَخْلقَ كأنْهج، وأَنهجَه لاَبِسُه، وَنَهَجَه - كَمَنَعه -: أَخْلقَه.

* نَهَاوَنْدُ، وَنُهَاوَنْدُ، ونِهَاوَنْدُ - مُثَلَّثةَ النون - بَلْدَةٌ معروفَةٌ مِن بـلَادِ الجبَل. قِيلَ إن نُوحاً صَلواتُ الله تعالَى وسلامُه عليهِ بناهـا، فَسُمِّيَتْ نُوحُ آوند: أَي وَضَعَها نُوحٌ فعرَّبُوهَا وقالُوا نَهاوَنْد. وَهي جَنوبيّ مَدينَةِ هَمَذانَ.

* النَّيـدُلان، وَالنِّيدِلاَنُ، والنِّيـدَلانُ[1] ـ بفَتح النّـونِ وضَمٍّ الـدال، وبَكسْرِ النونِ والدالِ، وبكَسْرِ النون وفَتْح الدال ـ. والنِّيدُلاَنُ، بكسر النون وضَمّ الدال. والنَّيْدَلاَنُ، بفتح الدال وَالنونِ، والنِّيدُلُ بكسر النون وفَتْحها، وضَم الدالِ: كُل ذلك بِمعْنىً واحِدٍ، وهو الكابُوسُ، والكَبْسُ، والجَاثُومُ، والجَثْمُ، والبَاروكُ، والبَرُوكُ، وهو ما يَقَعُ على الإنسانِ بالليل، وَهو مُقَدِّمَةُ الصَّرعِ.

(1) لم يلتزم المصنف في هذه الماة ما التزمه في غيرها من الترتيب.

بــاب الـواو

* وَبَطَ، وَوَبُطَ، ووَبِطَ ـ كنصَر، وكرُم، وفرِح ـ في جِسْمِهِ، وفي رأْيه، وُبُوطاً، وَوَبَاطَةً: أي ضَعُفَ.

* الوَجَاحُ، والوِجاحُ، والوُجاحُ ـ كسحَابٍ، وكِتَابٍ، وغُـراب[1] ـ: السِّتْرُ، والوَجاحُ ـ بالفَتح ـ الصَّفَا الأملَسُ.

* دَارِي وَجاهَ دَارِكَ، وَوُجَاهَهـا، ووِجَاهَهَـا، وتَجاهَـهُ[2] وَتُجَاهَـه، وتِجَاهَهُ: أي مُواجِهَةٌ ومُقابِلَةٌ.

* الوَجْبَةُ، والوُجْبَةُ، والوِجْبَةُ ـ مُثلَّثة الواو عندَ كُرَاعٍ ـ: وهي الأكْلَةُ في اليَوم واللَّيل. وقالَ ثَعلبُ: الوَجْبةُ أكْلةٌ في اليَوْم إلى مِثلِها. والوَجْبةُ أيضاً: السُّقوطُ، كالوَجْب. يُقال: وَجَبَ، وَجْباً ووَجْبَةً. والوَجْبَةُ: صَوتُ الشَّيءِ يسقُطُ فتُسمَعُ له كالهَدَّة، قال كُراعُ ـ في باب ما جاءَ على فَعْلَةٍ، وفُعْلَةٍ، وفِعْلَةٍ، والمعنى واحدٌ ـ: الوَجْبَةُ والوُجْبَةُ والوِجْبَةُ، ولم يُفَسِّر، ولَم يَخصَّها بمعنىً من المعَاني والظاهرُ أنَّ التثليثَ جائزٌ في جَميعِ مَعانِيها.

* الوَجْدُ، والوُجْدُ، والوِجْدُ ـ مُثلَّثةَ الواوِ ـ وَالجِدَةُ: الاستغناءُ. يقولُ: وجَد المالَ وغيرَه، يَجِدُه، وَجْداً، ـ ويُثلَّث ـ: أي حصلَ له السَّعَةُ والغِنى.

---

(1) الوجاح: بالحاء المهملة، وهذا مما خالف فيه المصنف ترتيبه.

(2) قد تذكَّر الدار (قاموس).

* الوَجْنةُ، والوُجْنَةُ، والوِجْنةُ ـ مُثلَّثةَ الواوِ ـ والوَجِنَةُ كالكَلِمَةِ، والأَجْنَةُ، والأُجْنةُ، والإجنَةُ، كلُّ ذلك بمعْنىً. وهو ما ارْتفَعَ من الخَدَّيْن.

* الوَدُّ، والوُدُّ، والوِدُّ ـ مُثلَّثةَ الواو ـ والوَدادُ، والوُدادُ، والوِدادُ ـ مُثلَّثةَ الواو أيضاً ـ والوِدَادَةُ[1]، والمَوَدَّةُ، والمِوَدَّةُ[2]، والمَوْدِدَةُ. كلُّ ذلك بمعنى الحُب.

هُوَ وَدٌّ، وَوُدٌّ، ووِدٌّ ـ مُثلَّثةَ الواوِ ـ: وَوَدِيدٌ: أي مُحِبٌ أو كثيرُ الحُبِّ، كالوَدُودِ، والمَوَدِّ، والوُدُّ أيضاً ـ مُثلَّثةً ـ القومُ المِحبُّون كالأَوُدَّاءِ، والأَوْدَادِ، والأَوِدِّ[3] بفَتح الهمزة، وكسرِ الواوِ وضَمِّها.

* وَدَقَتْ ذَاتُ الحافِرِ، ووَدُقَتْ، وَوَدِقَتْ ـ مثلَّثةَ الدالِ ـ وأَوْدَقَتْ، واسْتَوْدَقَتْ: اشْتَهَتِ الفَحلَ.

* وراءَ، ووَرَاءُ، وَوَراءِ ـ مُثلَّثةَ الآخِرِ ـ والوَراءُ بمعْنىً، وهو نَقيضُ القُدَّامِ. ونَظِيرُ خَلْفَ.

قال ثعلبُ: هي مُثلَّثةُ الآخِرِ، وَقد تُسْتَعملُ بِمعنى أَمَامَ، فهو من الأَضْداد.

وفي الحديث ـ حِكايةً عن إبراهيم صلى الله تعالى عليه وسلم ـ «كُنتُ خَليلاً مِنْ وراء وراء» وقد ذكرتُ الكلامَ عليه في موضعه.

* وَرَعَ، ووَرُعَ، ووَرِعَ ـ كنصَر، وكرُم، وفَرِح ـ: اتَّقى. وفي المحكم: وَرَع، يَرُعُ، وَوَرِعَ يَرِعُ، ووَرِعَ يَوْرَعُ، ووَرُعَ يَوْرُعُ[4]، ورُوعاً

---

(1) الودادة: مثلثة الواو.

(2) قال في تاج العروس: المودة ـ بالفتح ـ وفي بعض النسخ بالكسر، وفي بعضها: بكسر الواو، كمَظِنّة.

(3) جمع، معطوف على ما قبله من ألفاظ الجموع ومعناه المحبون.

(4) كوضَعَ يضَع. وورِثَ يرِث. ووجِل يوجَل. وكرُم يكرُم.

ووَرْعاً، ووَرَاعةً بالفتح، ووُرُوعاً[1] بالضم.

الصَّاغاني: الوَرَعُ ـ مُحرَّكَةً ـ: التَّقْوى، ورع وُرُوعاً، ورِعَةً. والرِّعَة: الهَدْيُ وحُسنُ الهَيْئَةِ وَقيلَ سوءُ الهيْئَة، فهو من الأضدادِ.

* الوَسْعُ، والوُسْعُ، والوِسْعُ ـ مُثلّثَة الواو ـ والسَّعةُ ـ بفَتْح السِّين ـ بمعنىً: وهو الجِدَةُ والغِنَى والطَّاقةُ. والسَّعَة ـ بفتح السّين ـ، والهاءُ في السَّعَة عِوَضٌ عن الواوِ. وأوسَع اللهُ تعالى علَيهِ إيسَاعاً، ووسَّعَ عليهِ تَوسِيعاً: أي أَغْناهُ.

* وَشْكانَ مَا يكونُ ذلِك، وَوُشْكَانَ، ووِشْكانَ ـ مُثلَّثَة الواو، مفتوحَةَ النون دَائماً ـ: أي سَرُعَ، اسمٌ لِلفِعل. ووَشْكُ الفِراقِ ووُشْكانُه، ووِشْكانُه: سُرْعَتُهُ. ووَشَكَ الأمرُ، ووَشُكَ وَشاكةً، وأَوْشَكَ، وهو أمْرٌ وَشِيكٌ: سَريعٌ.

وقال ابنُ مالك وابنُ عُدَيْس قَبله: الوَشْكُ، والـوُشْكُ، وَالـوِشْكُ ـ مُثلَّثَةَ الواوِ ـ: والوَشْكانُ، والوُشْكانُ، والوِشكانُ ـ مُثلَّثَة الواو ـ: مَصْدَرانِ لِوَشَكَ الأَمرُ ووشُكَ: أي سَرُعَ، والاسمُ الوِشَاكُ بالكَسرِ. وَأَوْشَكَ الأمْرُ أن يَكُونَ، يُوشِكِ ـ بكسر الشِّينِ ـ ويَلْحَنُ العامَّةُ في فَتحِهِ.

* وعَر المكانُ، ووعُر، ووَعِرَ ـ كنصَر، وكرُم، وفرِحَ ـ: أي حَزُنَ وَخَشُنَ. قال أبو الحَسَنِ بنُ سِيدَه: الوَعْرُ، والوَعَرُ: ضِدُّ السَّهلِ، وكذلك الوَعيرُ والأَوْعَرُ، وَالجمعُ أَوْعُرٌ، ووُعُورٌ، وأَوْعَارٌ. وقَد وَعَرَ، ووَعُرَ وَعْـراً ووُعُورَةً، وَوَعَارَةً، ووُعُوراً، ووَعِرَ وَعَرَاً، وتوعَّر: صار وَعْراً.

* الوَعَلُ، والوَعُلُ، والـوَعِلُ ـ كجَبَـل، ونَدُس، وكَتِفٍ. والـوعَل ـ بالفَتح[2] ـ والوُعِلُ كدُئِلٍ ـ وَهذه نادِرَةٌ ـ: تَيْسُ الجَبلِ. والجمْعُ أوْعَالٌ،

(1) يظهر أن كلمة (وروعاً) مكررة.

(2) هكذا بالأصل، وتقدم ضبطها بالفتح ـ كجبل ـ فلا معنى لتكرارها.

ووُعُولٌ، ووُعُلٌ بضمّتَيْنِ، وَمَوْعَلَةٌ ـ كَمَشْيَخَةٍ ومَسْبَعَةٍ ـ وَوَعْلَةٌ. والأنثى أيضاً بلفْظِهما. والـوَعْلُ أيْضـاً: السَّيِّدُ الشريفُ، والمَلْجأُ، واسْمُ شَوَّالٍ بَعْـدَ رَمضَانَ.

* المَوَقايَةُ، والوُقَايَةُ، والوِقَايَةُ ـ مُثَلَّثة الواو ـ. والوَقَاءُ والوُقَاءُ، والوِقَاءُ ـ مُثَلَّثَةَ الواو أيضاً ـ: ما وَقَيْتَ بِهِ الشيءَ. يُقَالُ وقاهُ وَقْياً ووِقَايَةً، وَوَاقِيَةً: أي صَانَه وَحَماهُ.

* وَقَـح الحافِـرُ، وَوَقُحَ، وَوقِـحَ ـ كنصَرَ، وكـرُم، وفَرِحَ ـ وقَـاحَةً ووقُوحَةً، وَقَحَةً وقِحَةً ـ بالفتح والكسر ـ وَقَحاً بالتَّحريك: صلُبَ واشْتدَّ. ووقح فُلانٌ أيضاً ـ مُثلَّثةً ـ: صار قَليلَ الحياءِ.

* الوَقْلُ، والـوُقْلُ، وَالـوِقْلُ ـ مُثلَّثـةَ الواوِ سـاكنةَ القـافِ. والوَقَـلُ ـ بالتحْريك ـ والوَقِـلُ ككَتِفٍ، والوَقُـلُ ـ كَنَدُسٍ ـ: الـوَعِلُ الصـاعِدُ في الجَبلِ ، وكذلكَ الفَرَسُ.

* الوَلْدُ، والوُلْدُ، والوِلْدُ، ـ مُثلَّثَةَ الواو ـ، عن آبن قُتَيبةَ في أدَبِ الكاتبِ، وَالوَلَدُ ـ بالتَّحـريك ـ بمعنىً، يَسْتَـوِي فيه الـواحدُ، والاثنـان، والجميعُ، وقَدْ يُجْمَعُ على أوْلاَدٍ، وَوِلْدَةٍ، ولِدَةٍ ـ بِكَسْرِهِمَا ـ وَوُلْدٍ ـ بالضّم ـ بلفظِ الواحدِ. وَفي المَثَلِ: «وُلْدُكِ مَن دَمَّى عَقِبَيْكِ» أي مَن نُفِسْتِ به فهو آبنُكِ.

* وتقولُ: وَيْلَ الشَّيطانِ، ووَيْلُ الشيطانِ، ووَيْلِ الشَّيطان ـ بتَثليثِ اللامِ، وإضَافَتِه إلى الشَّيطانِ، ووَيْلاً للشيطان وَويْلٌ له، ووَيْلٍ لَه، ـ مُثلَّثَةَ اللاّم مُنَوَّنَةً ـ والوَيْلُ: حلُول الشّر.

وَوَيلٌ: كلمةُ عَذاب. ويُقالُ: وَيْـلٌ، وَيَيْلٌ ـ بيـاءَيْن ـ ووَيْلٌ وئيـلٌ بهمْزة. وَوَيْلٌ وأيْلٌ: كلُّ ذلك مُبالَغةٌ. . وقِيل ويلٌ وادٍ في جَهنَّم. وقِيلَ بِئْرٌ فيها وقِيلَ بابٌ لها.

وقيلَ أَصلُ هذِه الكلمةِ وَيْ، فَوَصَلُوها مَرّةً بلامٍ فقالوا وَيْلٌ، ومَرّةً بِبَاءٍ فقَالُوا وَيْبَ، ومَرَّةً بحاءٍ فقالوا وَيْحَ، وَبِسِينٍ فقالُوا وَيْسَ، والكُلُّ بِمَعنىً وَاحِدٍ.

* وهَنَ الأَمْرُ، ووَهُن، ووهِنَ - كنَصَر، وكرُم، وفَرِحَ - وَهْناً ووَهَناً - بالفتح والتَّحْرِيكِ - أي ضعُفَ وَفَتَرَ. وأَوْهَنهُ: أضعفَهُ. وهو وَاهِنٌ، وموهُونٌ: لاَ بَطْشَ عندَه ولا قُوّةَ، وَهيَ واهِنَةٌ والجمْعُ وُهُنٌ بِضَمَّتَيْنِ.

بــاب الهــاء

* هِجْدَمْ، وهِجْدُمْ، وهِجْدِمْ ـ بكسر الهاء وتَثْلِيث الدالِ ـ والميمُ مُخَفَّفةٌ. هِجْدَمٌ، وهِجْدُمٌ وهِجْدِمٌ، كذلك، والمِيمُ مُشَدَّدةٌ، كُلُّ ذلك زَجْرٌ للفَرَسِ وَإِقْدامٌ لها مِنَ الراكِب. قال الصَّغَانِي[1] رحمَه اللهُ في التَّكْمِلَة والذَّيْلِ والصِّلَةِ لكتاب تاج اللُّغةِ: هِجْدَمْ: لُغَةٌ في إِجْدَمْ، في إقْدَامِكَ الفرسَ.

وأوَّلُ مَن رَكِبَ الفرسَ ابنُ آدمَ القاتلُ، حَملَ على أُخيهِ فَزجَر الفَرَسَ فقالَ: هِجِ الدَّمَ، فَخُفِّفَ.

* هَدَرَةٌ، وهُدَرَةٌ، وَهِدَرَةٌ ـ مُثلَّثَةَ الهاءِ، مَفتوحَةَ الدال ـ كَقَصَرةٍ[2]، وهُمَزَةٍ، وَعِنَبَةٍ ـ وهُمُ الأُناسُ السّاقِطون الذين لَيْسُوا بشيءٍ، يستَوي فيه الواحِدُ، والاثنانِ، والجميعُ، والمذكَّرُ والمؤنَّثُ، ويُقالُ لِلواحِد أيضاً هَدَرٌ بِالفتح، وهادِرٌ: أي نَذْلٌ ساقِطٌ.

* الهَمْهــامُ، والهُمْهُـومُ، والهِمْهِمُ، ـ كصَمْصَــامٍ، وسُــرسُــورٍ، وصِنديدٍ ـ: مِنْ أَسماءِ الأَسَدِ ولَه زُهَاءَ أَلْفَي آسْمٍ، أفرَدْتُ لَها كتَاباً حافِلاً،

---

(1) هو الحافظ في اللغة، الحسن بن محمد، بن الحسن. نسبة إلى صغانيان، كورة بما وراء النهر، ويقال صاغاني أيضاً.

(2) هكذا بالأصل. والقصرة ـ بفتح القاف والصاد ـ: ما يبقى في المنخل بعد الانتخال.

بِفوائدَ، وشَواهدَ، ولِله تعالى الحمدُ والمِنّةُ.

* هَمْيانُ، وهُمْيَانُ، وهِمْيَانُ، ـ مُثلَّثةَ الهاءِ ـ: هو ابن قُحافَةَ ـ بضم القاف وفَتحِ الحاءِ المهمَلةِ وفتح الفاءِ ـ السَّعْديُّ، وهْو شاعِرٌ مشهورٌ. وأمَّا الهِمْيانُ الذي هو التِّكَّةُ، والمِنْطَقةُ، وَكِيسٌ يُجعلُ فيهِ النَّفقَـةُ ويُشدُّ في الوَسَطِ، فَبِالكَسرِ لاَ غيرُ. وقيل يُثلَّثُ.

* هَيْتَ لكَ، وهَيْتُ لكَ، وهَيْتِ لَك ـ مُثلَّثةَ الآخِرِ مَفتُوحةَ الأَوّل ـ: أي هَلُمَّ. وهَيَّتَ بِهِ: صَاحَ ودعَاهُ.

* هَيْهَـاتَ، وهَيهاتُ، وهَيهـاتِ ـ مثلّثـةَ الآخـر مَبْنيَّةً ـ. وَهَيْهـاتـاً، وهَيْهاتٌ، وهَيْهاتٍ ـ مُثلَّثةَ الآخر مُنَوَّنَةً ـ. وهَيْهانَ، وهَيْهانُ، وهَيْهانِ ـ مثلّثةَ الآخر مَبنيّةً ـ. وَهَيْهاناً، وهَيْهانٌ، وهَيْهانٍ ـ مُثلَّثةَ الآخر مُنَوَّنةً ـ. وهَايَهاتَ، وهَايَهاتُ، وهايَهاتِ ـ مُثلَّثةَ الآخر مبنيةً ـ. وهايَهاتاً، وهَايَهاتٌ، وهايَهاتٍ ـ مُثَلَّثةَ الآخِرِ مُعْرَبَةً[1] ـ. وهَايَهَانَ وهايَهانُ، وهَايَهانِ ـ مُثَلَّثةَ الآخر مَبْنِيَّةً ـ. وهايَهاناً، وهايَهانٌ، وهايَهانٍ مُثَلَّثةَ ـ النونِ مُعرَبَةً ـ، كل ذلـك لُغاتٌ في هَيهاتَ: بمعنَى بَعُدَ. وفيها لُغاتٌ أُخَرُ ذَكرتُها في بابِ الألِفِ في أَيْهاتَ.

ومن لُغاتِها: أياءَاتَ، ويَاءَانَ، وآيْآتَ، وآيْآنَ، والقياس يَقْتَضِي تَثْلِيثَ ذَلِكَ كُلِّهِ، فَتُنيفُ لُغاتُها على السَّبعِينَ.

ومنْها هَيْهَاهْ، وأيْهاءْ، وجمعتُها في كتابِي القاموسِ المحيط، الجامعِ لما تفرَّقَ من لُغاتِ العَربِ شَماطِيط، في عِبارَةٍ مُخْتَصَرَةٍ، فَقُلْتُ هَيْهاتَ، وأَيْهاتَ، وهَيْهانَ، وأَيْهانَ، وهَايَهاتَ، وهَايَهانَ، وآيَهاتَ، وآيَهانَ ـ مُثَلَّثاتٍ مُبْنِيَّاتٍ ومُعرَبَاتٍ ـ وهَيْهاهْ ساكنةَ الآخِرِ وأيْئاتَ، وأَيْهَا، وأَياءْ. فهذه إِحدى وسبعُونَ لُغةً.

---

(1) قوله (مثلّثة الآخر معربة) غير موجودة في أ.

* الهَيرُ[1]، والهُورُ، والهيرُ - مُثلَّثة الهـاءِ - والْهَيِّرُ، كسَيِّـد، والهَيّرُ - بفتح الهاءِ والياءُ مُشدَّدةٌ -: رِيحُ الشمال.

* * *

تعقيب من الناسخ:

وإلى هنا انتهى ما ذكره صاحب القاموس من الكلمات المثلّثة، والله يجزيه أحسن الجزاء.

---

(1) في ب: الهار.

فهرس الكلمات المثلثة

في كتاب (الدرر المبثثة في الغرر المثلثة) للفيروزاباذي صاحب القاموس.

بُسْ
البُصْر
البَصْرة
يومُ بُعاثٍ
مطرٌ بُعاقٌ
رجل بُعْثٌ
البُغاثُ
يوم بُغاث
بَغُض
بَهُأَ به
بَهُت
بَهَا الرجل
ما بُهْتُ له

بـــاب التـــاء

تُحيطُ
التُّنفُـل
تُجاهَ
تُحْلَبَةٌ
تُغاً
التَّفاوُتُ
تُرْعِية
التُّمّ
تُمام
التهلُكةُ

بـــاب الثـــاء

ثُرْمُطةً

بـــاب الجيـــم

الجُبْح
الجُبْلَة
جَبى جُبىً
الجُثوة
جَذُب
الجُذاذ
الجُذْوة
الجُرعَة
الجُرو
الجُعالة
الجُلَّة
الجُلْوة
الجُمالات
الجُمالة
جُمام
ماتت بجُمْع
أمرهم بجُمْع
جَالُ البئر
الجُهَة
جُهَنّام

بـــاب الحـــاء

الحُبْج
الحُبْرَة
حُجْرُهُ
الحُجْر
الحُبْوَة
حَرَمه حُرْما
الحُشّ
الحُصن
حُضْرَة الرجل
الحُقْلة
الحقارة
حلاَ، حلُوَ، حَلِيَ
الحُنْجَفُ
الحُنْذُورَة
حَمُض
الحُنِيّ
الحَابَة الحُوبة الحِيبَة
حوبُ
حيثُ
حَوثُ

بـــاب الخـــاء

الخازُباء

الخازِباز
الخُبّة
الخَبْر
الخبطة
خُثر اللبنُ
الخُرْصُ
خرُف الرجُل
خزَِن اللحمُ
الخَشاش
الخُشْفُ
الخِفارَة
الخُلالَة
خَلُق الثوب
خَمُص البطنُ
الخُنْثعْبة
الخِيْرى الخُوري

بـاب الـدال

الدُّجاج
الدُّجْرُ
ليلٌ دُحْمسٌ
دُخلَةُ الرجل
الدُّرّيّ
الدِّعوَة
الدِّلالَة
دَمُمْتَ يا لُكع
دنَا دَنْوَ دَنِيَ
الدُّواءُ
الأيام دُوَل
دَهَا دهُوَ دَهِيَ

بـاب الـذال

الذُّرِّيَّة
ذلُق اللسانُ
ذكِيَ الرجلُ ذكُوَ
ذَيْتُ
ذَيَّتُ
الذُّؤْفان

بـاب الـراء

الرَّأْدُ الرُّؤْدُ الرِئْد
رَأُفَ رَأِف
الرُّباوَة
رَحُبت الإبل
رحُمتِ المرأةُ
رَخُف العجينُ
رخا رَخُوَ رَخِي
الرُّخوَة
الرِّشوة
رَعُشت اليدُ
رعُفَ
رعُن
الرُّغْوُ
الرَّغْمُ
رغم أنفي
رُغْوَةُ اللبن
في صوته رُفاعَة
رفُثَ
رفعه إلى الحاكم رُفَعانا
الرُّفقَةُ
رَفُقَ به
الرُّكْوة
رمَع
الرُّهدَنُ
الرُّهْدِلُ

بـاب الـزاي

الزُّجَاجُ
الزُّرْبِيَّة
الزُّرْعة
الزُّعْم
الزُّعْمى
الزِّلْزال

الزُّوانُ
الزُّآن
زهُِد

بــاب السيــن

سَأَةُ القوس
سُؤَة القوس
السُّبَّةُ
سَبُطَ الشعَر
سخُِن الماءُ
سخَا الرجلُ
سِّرْعان
السُّرْوَة
سَرَى الرجلُ
سَغُبَ
سُفيان
سفُِه
سُقْطُ النارِ
سُقْطُ الرمْل
السُّقْط
السُّمسَقُ
السُّمّ
سُم الخِياط
السُّمُ
السُّمَى
سَنُِع
سُنَن الطريق

بــاب الشيــن

الشُّجاعُ
الشُّجْعَة
الشُّجْنة
الشُّحّ
شَخُِم الفمُ
شرب الماءَ شُرْباً
شُعاعُ السُّنبل
شَعُرت شُعْرةً
ناقةٌ شُمُّريّة
الشُّوارُ
الشُّوايَة

بــاب الصــاد

الصُّبُِيُّ
الصُّبَارة
الصُّفر
الصُّفْوة
الصُّلاَمَة
الصُّنْوَان
الصُّوانُ

بــاب الضــاد

قسمة ضَأْزَى
فُلان في ضُبْع فُلان
ضُبْنَة الرجُل
ضَرُِعَ
الضُّرّ
الضُّغاطُ
الضُّفدَع

بــاب الطــاء

الطُّبّ
الطُّبْن
الطُّحْرَبَة
الطُّخْرَبَة
طُحْمةُ السيل
الطُّخْيَة
الطُّرْمة
الطُّلاوة
طُفاف المكيال
الطُّنفُسة
الطُّوْلَةُ

ذُو طُوىً
الطّاطُ
طَهُر من الذنوب
الطَيْلُسان

بـــاب العيــن

ناقة عُبْرَ أسفارٍ
عَثٌر
العُجْب
العُجْرمَة
العُجْسُ
عجُف
عُدْوة الوادي
عَرُجَ
ما لي عُرْجةٌ
عرَمَ الرجُل
العَرَنْتُنُ
العُسْنُ
العُشْوَة
العُصْرُ
العُصْواد
العُضْد
العُضادِي
عُفاءة القدر
العُفْو
عَقُرت المرأةُ
عقُمت المرأةُ
العُكّة
العُلْكَد
عَلُنَ الأمْرُ
عُلُوّ الشيء
العُمالَة
عمُر المنزلُ
العُنثَة
عَنُدَ عن الحق
العُنْدُ
العُنصُوَةُ
العُنْف
العُنْك
عَوْضٌ
لك عندنا عُوَادٌ
ما به عُوَار

بـــاب الغيـــن

الغُشاوَةُ
الغُشْوَة
الغُلْظَة
بَرْكُ الغُمادِ
الغُمْر
غَمُق المكان
الغُواث

بـــاب الفـــاء

الفَاه الفُوه الفِيه
ما فَتأتُ، فتُؤتُ، فتِئت
أهل بيت فُتٍّ
الفُتْك
الفُتَكْرين
هو فُداءٌ لك
الفُرْجَة
فَرُد
الفُرار
الفُرصَة
فسُدَ
الفُصّ
الفُطْن
فطُن
فُماً

بـــاب القـــاف

رأيتُه قُبَلًا
القُتَا

القُشْرُدُ
القُحَابُ
القُرارَة
القُدْوَة
قذُرَ
القُرْطاسُ
القُرَّة
قُرْوَة الكلب
القُزّ
القُزَّة
القُزعَة
القُسّ
قُصَاص الشعَر
قُطْب الرحى
قُلْب النّخلَة
القُنْزَعَة
القُنْوان
القُاقُ القُوق القِيق
قَامة الإنسان قُومته قِمية
قَينُقاع

بــاب الكــاف

كدُرَ
كسُد
الكُسالَى
الكُفْءُ
الكُفُرّى
كُفّةُ الميزان
كُفَل به
كُفيكَ من رجل
كَاحُ الجَبَل كُوحُه كِيحُه

بــاب الــلام

لُبّى
اللُجْبَة
لَدُنْ
اللُصْتُ
لَغُبَ
اللُمَى
اللُواذ

بــاب الميــم

المَأثُرَة
المأْدُبَة
المَأْرُبَة
المُجْنب
مَحُقَ القمر
المُحاق
مَحُل بفُلان
المُخدَع
مُخرَة المال
المُدْية
مَذُل الرجل
المُرْءُ
مرأ مــرُؤ مريء
مرُعَ
المَزرُعة
وَجد فيه مُسْكة
المَشرُقة
المُشْط
المُصحَف
المُضَافَة
مضُرَ اللبنُ
المُطْرَف
المَعْذُرَة
المَعسُرَة
المَغْفــار
المُغْزَل
المَقْبُرَة
المَقْدُرة
المَقرُبة
المُكْث
المُكْوَرَى
عبد الرحمن بن مُلّ

المُلاَوَة
مُلْكُ الطريق
مُملَكة السلطات
مُ اللهِ
المَنخِر
المُنْيَة
المُهْلِك
المُهْلَكة
المُهلَة
المَيسُرة

بـــاب النـــون

النَّأى والنُّؤى النِّئى
رجل نُباطِيّ
نَبُعَ الماءُ
نَبغ في الشعر
نَبُه
نَتُِنَ
النجِس
النُّحاس
نَحُلَ

النُّخاع
امرأة نِسْءٌ
نَشَى نَشْواً ونَشْوة
النُّصْع
النُّصْف
نَضِرَ الوجهُ
نُطاع
فعل ذلك نُعَامَ عين
أجدُ نُفْخةً
النُّمْرُقة
النُّملة
نَهُج الثوبُ
نُهاوَنْد
النِّيْدُلان

بـــاب الـــواو

وبُطَ
الوِجاح
داري وُجَـاه دارك
الوَجْبَة
الوُجْدُ
الوُجْنَة

الوَدُّ
وَدُقَت ذاتُ الحافر
وَرَاءُ
ورُع
الوُسْع
وُشْكانَ
وعُِر المكانُ
الوَعُِلُ
الوُقاية
وقُح الحافرُ
الوُقْل
الوَلْد
وَيلُ الشيطان
وهُِن الأمرُ

بـــاب الهـــاء

هِجْدِمْ
هُدَرَة
الهُمْهام
هُمْيان
هَيْتُ لَك
هَيْهاتُ
الهَيْرُ

الفهرس

مطابع اديتار ـ الشركة العربية الإيطالية للطباعة والنشر
Printed by EDITAR S.p.A. - Viale Elmas, 206 - Cagliari - ITALY

الدار العربية للكتاب: المقر الرئيسى : عمارة «وفاء» شارع غومة المحمودى
طرابلس ـ ص٠ ب : 3185 ـ الهاتف : 47287 ـ الجماهيريـة العربيـة الليبيـة
الشعبية الاشتراكية العظمى٠ الفرع الرئيسى : المنـارة 2 ـ نهج 7101 عـدد 4 ـ
تونس ـ ص٠ ب٠ : 1104 ـ الهاتف 236025 ـ 236600 ـ الجمهورية التونسية ٠

الثمن : 1,500 د٠ ل٠ ـ 4,200 د٠ ت٠